

التفاصيل [illegible] للحريق الذي أفزع عمان

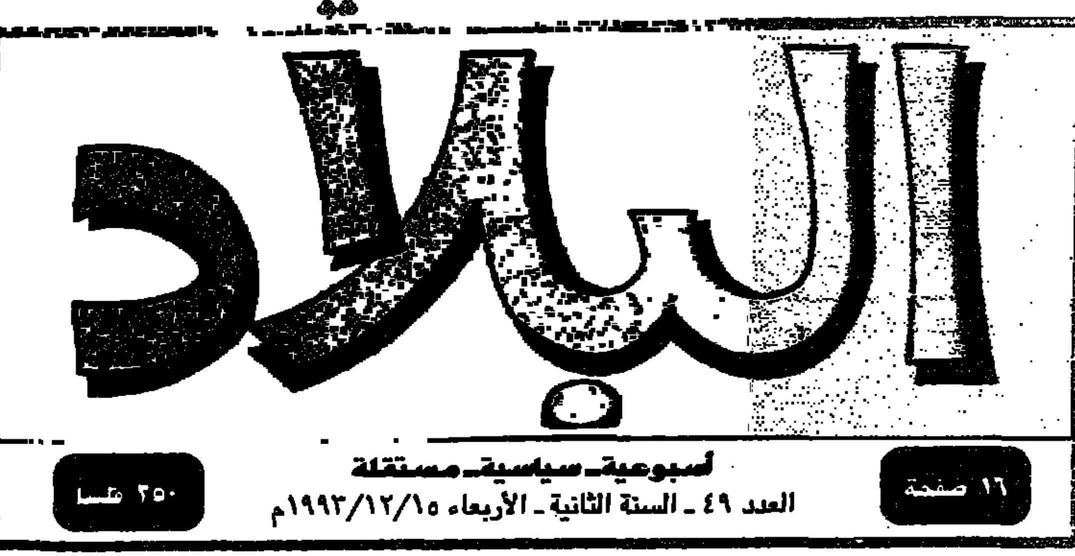
"الدب" الذي أشعل السيفوي!

صندوق النقد الدولي "طبخ" موازنة [illegible]

ضرائب جديدة .. رفع أسعار المحروقات وتقليص الدعم عن السلع الأساسية

البنوك .. الجبص .. الكوابل .. وفتح الأجواء أول الغيث

الإتفاق الأردني - الإسرائيلي دخل مرحلة التنفيذ



البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
العدد ٤٩ - السنة الثانية - الأربعاء ١٥/١٢/١٩٩٣م
١٦ صفحة
٢٥٠ فلسا

الأصنام تبحث عن العربة!

ما الذي تريده اسرائيل من السلام؟..ما الذي يدعوها إلى أن تعطي بعض الشيء، طالما أنها حصدت كل شيء.

رابين كان يريد أن يحصل على التطبيع فقط فحصل على التطبيع والتركيع معاً، ووجد ابواب بلادنا وأبواب منازلنا مشرعة أمامه..حتى خيامنا ومضاربنا في الصحراء تنادت لتكريم هذا الزائر..لمعانقته..لتقبيل وجنتيه، والجلوس أمامه طلباً للسلام الموعود وأحلام الهواء في البحبوحة الاقتصادية والرفاه الاجتماعي وممارسة الجنس في بيوت الهوى في تل أبيب أو في حيفا، بعد أن حولتها اسرائيل إلى شواطىء للعراة، وقتلت أحلام أبنائها وبناتها في العودة إلى حضن الأم والوطن العربي، فقط هو هذا المواطن الوحيد الذي عرف أن السلام عبارة عن «أفيون» وأوهام روجتها اسرائيل وتلقفتها أيدي المهزومين من الداخل الذين تنادوا جموعاً وأفراداً لخدمة مصالح اسرائيل الصهيونية - وبدأ حبل التنازلات وكرت حبات المسبحة فمن تطبيع اقتصادي من تحت الطاولة إلى إعطاء أسماء رموز الانتفاضة وقادة العمليات العسكرية في الداخل بهدف تصفيتهم إلى إلغاء قرارات الأمم المتحدة أو تجميدها وانتهاءً بمطالبة الدول التي ساندت العرب في قضيتهم العادلة «آنذاك» بإعادة العلاقات مع اسرائيل طالبة «السلام» والباحثة عن «التعايش» مع جيرانها.

فقط هو هذا المواطن الذي قاد عربة «النفايات» التي صرفتها له الأمانة وراح يبحث عن وجوه في حاويات القمامة يزين بها وجه عربته ولا يعرف أن تلك الوجوه مستهلكة وأن مجرد وضع وجوه جميلة قادمة من حاويات القمامة لن يغير في الأمر شيئاً.

فقط هو وحده الذي عرف أن عربة السلام الموهوم لن تكون بأي حال من الأحوال إلاّ عربة تبحث عن مجموعة أصنام بهدف الزينة فقط، لكنها أبداً لن تحصل على شيء..تماماً كما هو الحال الآن.

اختلاس ٩٤ الفاً من مؤسسات الدولة

البلاد - خاص

كشفت التقارير المالية والتدقيق والجرد والفحص المفاجيء الذي اجراه ديوان المحاسبة على الصناديق المالية والمستودعات في الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة والمؤسسات العامة والمجالس البلدية عن عدد كبير من قضايا الاختلاس والتزوير والتلاعب بالاموال العامة. حيث تبين أن حجم الاختلاس قد وصل إلى ٩٤.٢٣٤ ديناراً توزعت على عدد من الوزارات والدوائر الحكومية ادت إلى تسجيل "١١" قضية مختلفة، كان نصيب المجالس البلدية والقروية منها أربع قضايا في حين سجلت كل من وزارة المالية ودائرة الاحوال المدنية ووزارات الصحة والاتصالات والتعليم العالي والمياه والري ووزارة الإعلام قضية واحدة لكل منها وبينت التقارير أن حصة الأسد من الاختلاسات كانت من نصيب وزارة الإعلام حيث وصل حجم الإختلاس فيها إلى (٤٣.٣٢٥) ديناراً في حين سجلت وزارة المالية مبلغ ١٨.٢٩٧ ديناراً ووزارة الصحة مبلغ ٧٧٨٩ ديناراً ودائرة الأحوال المدنية مبلغ ١٦٠٧٨ ديناراً والمجالس القروية ٥٣٦٦ ديناراً.

وأكدت التقارير أن حجم التحصيل من هذه الاختلاسات لم يتجاوز ٦٧٤١ ديناراً بنسبة ٧.١٪ من كامل حجم الاختلاس. أما الأسباب التي أدت إلى وجود هذه الاختلاسات فقد ردتها التقارير إلى التسيب العام وسوء الإدارة وضعفها في متابعة القضايا المالية اضافة إلى عدم كفاءة القائمين على تسيير أموال الدولة.

أما الأحكام التي اصدرتها المحاكم المختصة فلا زالت قيد المتابعة والتنفيذ على أمل تحصيل باقي المبالغ من المختلسين في حال اكتساب الأحكام الدرجة القطعية، وكأن الحال يقول أن لدى المختلسين فرصة للتهرب والحصول على البراءة.. ويا دار ما دخلك شر !.

تأكيداً لما انفردت به البلاد

قمة مرتقبة بين الأسد وكلينتون

أكدت مصادر مطلعة أن جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة وزيارته إلى سوريا قد اسفرت عن الوصول إلى مسودة اتفاق اسرائيلي سوري امريكي تنص على قيام سوريا بالاعتراف باسرائيل مقابل انسحاب الأخيرة من الجولان والاعتراف بالسيادة السورية عليها، وتقول المصادر أن اعتراف سوريا باسرائيل سوف يكون عن طريق الاعتراف بالقرار الدولي ٢٤٢ الذي ينص على حق دول المنطقة في الوجود والأمن. كما نصت المسودة على احتمال قيام سوريا واسرائيل بالتفاهم على تبادل اراضٍ من الجولان بأراض من منطقة طبريا، وأكدت المصادر أيضاً أن الاتفاق السوري الإسرائيلي سوف يكون خلال شهر نيسان المقبل وأن ذلك سوف يسبقه لقاء للرئيس الأمريكي بيل كلنتون مع الرئيس السوري حافظ الأسد ورشحت التوقعات أن اللقاء سيجري في احدى العواصم الأوروبية .

سرقة ٧٢ الف ريال سعودي من السفارة الأردنية بالرياض!

البلاد - خاص / لم تسفر التحقيقات الرسمية بعد عن أية نتيجة في حادث السرقة التي تعرضت له مكاتب السفارة الاردنية في الرياض العام الماضي.

وعلمت "البلاد" أن السرقة التي جرى تكتم كبير عليها قد تم اكتشافها بعد التدقيق في سجلات وقيود قسم الواردات في وزارة الخارجية حيث تبين وجود نقص في الإيرادات بلغ ما مقداره (٧١٨٦٣) ريالاً سعودياً بسبب سرقة حدثت في مكاتب السفارة.

واتضح أنه تم الاحتفاظ بمبالغ تزيد عن الحد المسموح به في نفس يوم السرقة كما تبين ايضاً أن مفتاح القاصة الحديدية كان في أحد أدراج المكاتب.

واشنطن تطلب من عرفات الاعتراف بالحدود الكويتية العراقية

البلاد - خاص

نعرف تماماً أن هناك «صفقات سرية» يجري التفاهم عليها بين فرقاء مفاوضات السلام، أما أن يصل الأمر إلى مطالبة المنسق الامريكي لمحادثات السلام في الشرق الأوسط - دنيس روس - باعتراف فلسطيني بترسيم الحدود الكويتية العراقية، فهذا ما لم تكن نعرفه ؟!

مصادر دبلوماسية اكدت - للبلاد - أن الإعتراف المطلوب من الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» يشكل أحد المطالب الكويتية كخطوة أولى على طريق تطبيع العلاقات الكويتية - الفلسطينية.

ويذكر أن عرفات كان قد طالب الكويت بالافراج عن اموال مودعة في البنوك الكويتية باسم المنظمة.

ترى؟! هل تتم الصفقة!!

وزير التموين ينفي!

موظفة في السفارة الأميركية تتحكم في الغذاء الأردني

البلاد - خاص

يبدو أن إحدى موظفات السفارة الأميركية قد تجاوزت حدود وظيفتها وأصبحت تمرر صفقات هنا وهناك على حساب المواطن الأردني.

ومن بين هذه الصفقات المشبوهة التي تكشفها «البلاد» ما ورد من معلومات تفيد بأن الموظفة قد مارست ضغوطات على وزارة التموين من أجل تمرير صفقة شعير أمريكي غير صالحة للاستهلاك الحيواني.

وقالت المصادر أن الموظفة هددت بإيقاف مساعدات بلادها للأردن إن لم تمرر الصفقة، وتضيف المصادر أن الضغوط أثمرت وأن الصفقة قد مررت!

وتفيد تحريات «البلاد» في وزارة التموين أن الصفقة كانت تضم كمية غير صالحة للاستهلاك كما أن الوزارة رفضتها!

وتبلغ زنة الكمية المرفوضة حوالي (١٥٤) طناً من أصل (٥١) ألف طن، هي حمولة الباخرة كاملة، وتسعى الوزارة حالياً إلى تحصيل ثمن الكمية المرفوضة من شركة التأمين.

أما التقارير الرسمية بشأن هذه الصفقة كما وردت لـ «البلاد» فتقول أنه بمجرد وصول الباخرة قامت لجنة مكونة من مندوبين عن وزارات التموين والصحة والزراعة بالإضافة إلى مندوبين عن ديوان المحاسبة والجمارك وسلطة الموانىء ووكيل شحن الباخرة وشركة التأمين بالصعود إلى الباخرة ومعاينة الشحنة حيث تبين أن «العنبر رقم ٢ قد تسربت إليه مياه البحر وأن الجزء الأعلى من الشحنة قد تضرر لذا رفضت اللجنة استلام الشحنة.

وقد تم تشكيل لجنة أخرى من وزارة التموين أضيفت للجنة سابقة الذكر ووجدت اللجنتان بعد أن فتحتا ثغرة في الشحنة أن الجزء الأعلى المتضرر قليل نسبياً - وتمت أزالته وإزالة (٥) سنتيمترات إضافية من الجزء السفلي تحسباً، وتم ارسال العينات إلى مختبر معهد الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة الذي اثبت بعد التحليل أن الشحنة سليمة تماماً وصالحة للاستهلاك الحيواني!

من جهته نفى وزير التموين راضي ابراهيم في حديث «للبلاد» أن تكون الوزارة قد تعرضت لأية ضغوط وقال : إذا كان المقصود بالذين ضغطوا «الأمريكان» فهم مجرد مصدرين، تنتهي علاقتهم بمجرد تصدير الشحنة، وتبدأ علاقة شركة التأمين وشركة الشحن المالكة للباخرة، وهذا أمر روتيني.

وأكد الوزير على أن الوزارة لا تقبل أية مادة عليها أية شبهة من ناحية الصلاحية، وقال : نحن لا ننزله إلى الأسواق لاستهلاك المواطنين إلاّ أجود المواد من حيث المواصفات وأننا على استعداد لرفض أية مادة نشك فيها ولو بنسبة واحد بالمليون، وهذه الحقيقة ليست حكراً على الوزارة في عهدي فقط، وإنما في كل عهودها السابقة، وهي سياستنا التي نحرص على تطبيقها.

وفيما يتعلق بشحنة الشعير الأخيرة قال الوزير : ليس من المعقول أن نرفض الكمية كلها لمجرد وقوع تلف في جزء بسيط منها، وأنا أثمن موقف اللجنة التي أشرفت على الاستلام عندما أزالت (٥) سنتيمترات من الكمية التي لم يصلها التلف حرصاً على جودة المادة التي تنزل لأسواقنا.

شحنة الشعير تمت الموافقة عليها من قبل الوزارة وهي صالحة تماماً، بناءً على تقرير مختبرات البيطرة التابعة لوزارة الزراعة، وهي - أي الشحنة - موجودة الآن في صوامع وزارة التموين.

للعاطلين عن العمل

لا واسطات في ديوان الخدمة اعتباراً من العام القادم

علمت البلاد أن ديوان الخدمة المدنية استجاب لمطالب المواطنين بالعمل على نشر كافة البيانات والتفاصيل التي تبين أحقية الأشخاص الذين يتم استدعاؤهم للتعيين في دوائر الدولة في الصحف اليومية، ولإثبات أن هؤلاء لن يتم تعيينهم بالواسطة، وليتمكن من يظلم من أن يقدم تظلماته للديوان.

من جهة ثانية استبعد المصدر نفسه أن يستطيع مجلس النواب في مناقشته للتشكيلات الحكومية لعام ١٩٩٤ زيادة أعداد الذين سيتم تعيينهم والذين لن يتجاوز عددهم الأربعة آلاف في كافة قطاعات الحكومة.

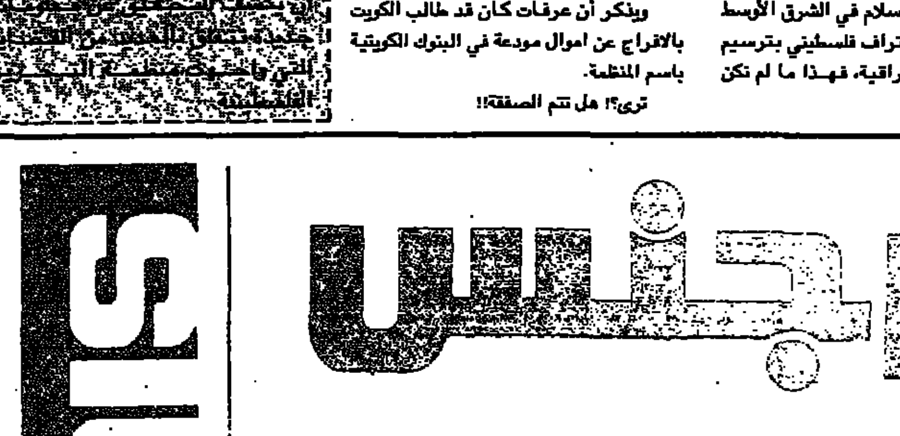
بلاوي في (الملكية الأردنية)

ورشة عمل لمعالجة الاختلاسات

تشهد الملكية الأردنية هذه الايام ورشة عمل لمعالجة المشاكل والاختلاسات المالية التي واجهتها خلال العام الماضي ويقوم وفد من الخبراء الأجانب بعمل دراسة شاملة لأوضاع الملكية الأردنية التي لا زالت تعيش نتائج الاختلاسات والسرقات المختلفة، ومن أبرز الوسائل التي استعملت في المؤسسة كان تكرار بوالص التأمين على قطع الغيار لدى أكثر من شركة في نفس الوقت الأمر الذي ترتب عليه تسرب مبلغ ١١٨٥٣١ ديناراً فقط! وكذلك رحلات مجانية لعدد من الشركات وعدم تحصيل أجور النقل منها والذي ترتب عليه فقدان الملكية لمبالغ طائلة وصلت إلى ٥٢٤٩٢ ديناراً، وكذلك قيام الملكية بتعويض بعض المؤسسات عن بضائع تالفه دون أن تكون هناك أية بضائع وهذا ما حصل مع إحدى الشركات التي اعتادت أن تقدم طلبات التعويض الوهمية حيث بلغت التسريبات المالية بهذه الطريقة ١٠٥١١٧ ديناراً.

أما عدم مطالبة وكلاء السياحة والسفر بالكفالات المالية فقد ترتبت عليه خسائر بلغت قيمتها ٩٢٤٦٧ ديناراً، وتشعبت المخالفات المالية لدى الملكية الأردنية لتصل إلى مرافق الشحن التي زادت الخسائر فيها عن الثلاثين مليون ديناراً! ومخالفات التأمين الجماعي التي تجاوزت المائة ألف دينار ودفع عمولات تشجيعية إضافية تجاوزت قيمتها ٦٩٧٩٦٠ ديناراً.

أما مجلة الأجنحة فقد تسببت بخسائر مالية بلغت قيمتها ٨٦٤٤٠ ديناراً، في حين بلغت الخسائر من ذمم مطلوبة من رويال تورز ٤٦٤٨٦ ديناراً، هذا غيض من فيض الاختلاسات التي تحصل في الملكية الأردنية وطبعاً كله على حساب الشعب وبالملايين!!!



حدث ولا حرج

● رائد صالحة

اللعنة كل اللعنة!

ملعون هذا العالم القميء الرديء الكريه الذي سمحنا فيه للصغار ..الصغار.. بالتطاول والكبار ..الكبائر.. المشبعين بنبيذ القيء والرعاف بالامتداد في أوصالنا ودمائنا وعظامنا وجماجمنا !

ملعون هذا العالم الذي جعلنا نغرق، تماماً مثل مراهقين سذجاء بلهاء، في مستنقع الحب المجنون الغبي والمحبة العمياء لمن لا يستحقون، لمن لا يدركون هذه الكلمات لان جماجمهم لم تعتد بعد على رؤية مشاهد الضوء المشع الذي لا يخمد في عتمة العتمة!

اللعنة، كل اللعنة، على كل الأحبة الذين نبكي الغسق والليل والفجر في حبهم ولم يبادلونا الحب في أية لحظة، اللعنة، كل اللعنة، على كل الاصدقاء الذين لم يصدقونا، فعلاً وقولاً، ولا يبادلونا فتات صدقنا لهم، اولئك الذين لا يتلفظون «وراء ظهورنا» إلا بكل ما يمزق جهدنا المضني كل يوم أمام آلهة "التعب" التي لا تتعب ابداً!

اللعنة على كل الاحبة، الذين احببناهم يوماً لانهم لا يستحقون الحب ! واللعنة – كذلك – على كل الاعداء، الصغار والكبار «الكبائر» منهم، لانهم لا يستحقون ايضاً العناء الذي نبذله في تلبية تقاليد «العداوة»!

اللعنة، كل اللعنة ايضاً وايضاً على اولئك الذين اخبرونا بانهم يبادلوننا الحب والحب والحب ولا شيء غير الحب ثم كذبوا بالقول: بانهم لا يعرفون في حياتهم غير الحب، اللعنة، عليهم جميعاً، اللعنة ايضاً على اولئك الذين يكذبون ويكذبون ثم يكذبون بالقول: بانهم لم يكذبوا قط في حياتهم!

يا الله، لما لم تخلع منا مضغة "القلب" هذه لتتعم علينا بمضغ اجساد جميع اولئك الذين «يتفننون» في قتلنا بكل اناقة وتهذيب! ويهندسون باحتراف صنع توابيت لارواحنا.

يا الله، كم أنت رحمن رحيم، عندما خلقت من اولئك.. واولئك، ولم تخلقنا تحت رحمة سياط «الاوغاد» فقط !

اللعنة، كل اللعنة، على كل اولئك الذين خدعونا وخدعوا جميع من أحببناهم رغم رفضهم لحبنا، اللعنة ايضاً بل الجحيم.. لكل من جعلونا نلتقط التبغ بلهاف في افواهنا ألماً وحرقة على حب لا نهاية مضيئة له!.

يا رب، اللعنة، على كل من علمنا ارتداء البذلات والياقات الحلوة وحلاقة "الذقن" لكي نعثر على انثى مخدوعة تؤمن بمفعول المظهر لكي ننسى "الحبيبة" !

اللعنة، على كل من لا يحبنا ولا يؤمن إلا بحب من لا يحبه، واللعنة... اللعنة... اللعنة.. على كل من علمنا ألا نرتوي إلا من قوارير "النبيذ" وانسانا مذاق "الماء" الذي لا مذاق له ! اللعنة.. مثنى وثلاث. ورباع.. وخماس وسداس.. وتساغ على كل من زرع فينا الحب لأنه لم يكن يدرك حجم الكراهية والبشاعة في هذا العالم !

اللعنة، الف الف الف مرة، على كل من يقول أنه لا يحق للكاتب أن يتحدث عن الحب والصداقة، وعن هذا العالم الذي لا يفهم ابداً جدوى السياسة وساس الأمر من "سواسية".. اللعنة، كل اللعنة، ايضاً على كل من يعتقد بأن وظيفة الكاتب المعارض فقط هي شتم حكومة «المجالي» والبرلمان الموقر والمخابرات فقط او .. حتى السباب على رئيس الكيان الإسرائيلي الامبريالي الرجعي القذر الدنيء المنحط الدون التحت...!

واللعنة، عليّ ايضاً مليون مرة، لاني لم اعثر في ذاكرتي "اللغوية" الضحلة على غير هذه الكلمات للتعبير عن حجم المعاناة التي تفترسنا جميعاً، تفترسنا تماماً، مثل وحش اسطوري مترف يلتهم الانس والانس ويغتصب بكراً، لا ترتدي سوى جسدها العاري !.

«الداخلية» تخالف قوانين الحكومة!

البلاد – خاص – علمت «البلاد» أن عدد مخالفات وزارة الداخلية والدوائر التابعة لها قد بلغت (٢٨) مخالفة خلال العام الماضي حتى تاريخ ١٩٩٣/٦/١.

معلومات «البلاد» تقول أن مخالفات «الداخلية» تصل إلى أمور تتعلق بأحكام النظام المالي ونظام اللوازم ونظام الكفالات المالية ونظام قانون ديوان المحاسبة وغيرها من الأنظمة! ومن بين هذه المخالفات صرف بعض لوحات السيارات بموجب وصولات قبض لا تعود لمالكي هذه اللوحات والغاء بعض الوصولات المالية دون بيان الأسباب الداعية لذلك وعدم تزويد رقابة ديوان المحاسبة بنسخة من مستندات الإخراجات المتضمنة لصرف جلود المقبوضات لتدقيقها وعدم إبراز بعض المعاملات للتدقيق وكثرة الشطب في دفتر الصندوق والغاء بعض الصفحات منه!

شكوك مالية في «المياه والري»

البلاد – خاص/ لوزارة المياه والري باع طويل في مخالفة أحكام النظام المالي والأنظمة الأخرى، وحسب معلومات «البلاد» فقد بلغ عدد مخالفات وزارة المياه والري والدوائر التابعة لها حوالي (٤٢) مخالفة كما بلغ عدد الاستيضاحات الصادرة عن ديوان المحاسبة للوزارة خلال العام الماضي حتى تاريخ ١٩٩٣/٦/١ حوالي (١٨) استيضاحاً!

وتبين أيضاً أن هناك موظفاً واحداً في الوزارة يقوم بكافة الأعمال المالية وهذا بالطبع يشكل مخالفة لأحكام النظام المالي، كما اتضح أنه يقوم بالاحتفاظ بمبالغ زائدة عن الحد المسموح به كما لا يقوم الجباة بتوريد تحصيلاتهم يومياً ولا يصار إلى مطابقة تحصيلات الجباة مع نسخ وصولات القبض ولا تتوفر قاصات حديدية في بعض المراكز وكذلك لا يتم تثبيت بعضها بالإسمنت وتنعدم الدقة في تسجيل المعلومات أو ترحيلها إلى السجلات الخاصة بها وكذلك لايتم تنظيم السجلات حسب الأصول وتكثر عمليات الإلغاء والشطب في الوصولات!

«التربية» تبني مدارسها فوق القبور!

البلاد– خاص – علمت «البلاد» من مصادر مطلعة أن وزارة التربية والتعليم لم تلتزم لغاية الآن بالتوصيات الحكومية الرسمية المتضمنه ضرورة تطبيق أحكام الأشغال الحكومية.

ويبدو أن الملاحظات والمنخذ والمخالفات التي تم حصرها في الوزارة لا تعد ولا تحصى، ومنها المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» بشأن المشروع التربوي السابق.

وقد اتضح لدى التدقيق أن هناك عدم دقة في الدراسات الخاصة بطبيعة التربة والموقع كما تبين أنه لدى دراسة عطاء ٨٨/د/٤٦ بشأن إنشاء مدرستي الطيبه والصريح – محافظة اربد والمحال بقيمة (٨٨٥٠٥٩) ديناراً وجود فجوات كبيرة وعديدة تحت الطبقة الحوّرية إضافة لوجود بعض القبور في موقع مدرسة الصريح!

وعند دراسة عطاء (٨٩/١٣) بشأن إنشاء مدرستي أم تينه وحي الدبابنه والمحال بقيمة (٩٢٦٤٣٤) ديناراً تبين وبناء على تقرير فحص التربة لموقع مدرسة حي الدبابنة ضرورة عدم وجود طبقة معينة أسفل الأساسات مما ترتب عليه إصدار أمر تغييري بمبلغ (٢٠١٣٠) ديناراً وتمديد مدة العطاء (٦٢) يوماً!

كما اتضح من خلال تقارير مالية رسمية أنه لا يوجد قطعياً تنسيق مسبق بين وزارة التربية والدوائر والمؤسسات ذات العلاقة!

الفساد أيضاً في شفرات الحلاقة!

البلاد – خاص – أحالت المؤسسة الاستهلاكية المدنية عطاء على متعهدين محليين لتوريد شفرات حلاقة بأسعار مرتفعة رغم أن المؤسسة تشكل وفوداً رسمية للسفر خارج البلاد لشراء احتياجات المؤسسة!

وتقول معلومات «البلاد» أن المؤسسة أحالت على أحد المتعهدين العطاء بقيمة «٥٦٨٦٠» ديناراً معفاة من الرسوم الجمركية والرسوم والعوائد الأخرى ، وقام المتعهد بتوريد المادة إلى المؤسسة بموجب مطالبته.

ولدى معاينة البضاعة في المركز الجمركي تم ضبط (٣) فواتير في الحاوية متطابقة من حيث الأصناف والكميات الواردة مع الفاتورة المرفقة بالبيان الجمركي ولكنها تختلف في الأسعار الواردة فيها وأن هذه الأسعار متدنية جداً وتعادل (٢٥١٤٤) ديناراً عن الفاتورة المرفقة بالبيان الجمركي كما اتضح أن الفواتير المضبوطة والفاتورة المرفقة مع البيان الجمركي لم تشر أي منها إلى أن البضاعة مستوردة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية وذلك خلافاً لأحكام قانون الجمارك.

معلومات «البلاد» تقول أنه رغم طلب الجهات الرسمية التحقيق في الموضوع إلا أنه لم يرد لغاية الآن توضيح حول ما حدث!

الطبيب سرق المكيف من غرفة الأشعة!

البلاد – خاص ما زالت التحقيقات مستمرة في قضية طريفة ارتكبها أحد الأطباء في مستشفى «الرويشد»!

القضية باختصار أن أحد الأطباء الأخصائيين في المستشفى كان منزعجاً جداً فيما يبدو من حرارة الجو فقام على الفور بفك جهاز «المكيف» الموجود في غرفة الأشعة ونقله إلى سكن الأطباء.

وبعد كشف «الطابق» تمت إعادة الجهاز مرة أخرى إلى مكانه الأصلي ولكن «المكيف» كان قد تعطل بسبب عملية فكه، علماً بانه كان يعمل بصورة جيدة قبل أن يقوم الطبيب «بلطشه»!

مال الحكومة سايب

انزلاقات الأشغال!

البلاد – خاص – يبدو أن وزارة الأشغال العامة لا تعير التفاتاً كبيراً لإجراء الدراسات الكافية قبل تنفيذ مشاريع طرقها!

وهذا ليس تجنياً على الوزارة الملغومة بالمهندسين حيث تؤكد تقارير رسمية حصلت عليها «البلاد» أنه تبين من خلال تنفيذ عدة طرق رئيسية هي طريق «إربد – جرش – الجزء الثاني» و «الجزء الثالث» وطريق «عمان – ناعور – البحر الميت – الجزء الثالث» وطريق «السلط – العارضة» توقف العمل في بعض المناطق نتيجة حدوث انزلاقات بعد فصل الشتاء مما يدل على عدم إجراء الدراسات الكافية الخاصة بطبيعة التربة وجيولوجية المنطقة والتي تعرف بالدراسات الجيوتقنية!

النتائج الأولية لعدم دقة الدراسات هذه تمثلت في تأخير تنفيذ المشاريع في المواعيد المقررة وتعديل الميول في منطقة الانزلاق مما رتب زيادة كمية الحفريات وتعديل نظام تصريف مياه الأمطار وإنشاء جدران استنادية جديدة وبالطبع فإن هذا يعني زيادة مبالغ العطاءات وسحب المزيد من أموال الخزينة!

مواسير المصادر في العراء!

البلاد – خاص – من المتوقع تعرض مواسير حفر ولوازم ملقاة في ساحة سلطة المصادر الطبيعية للتلف نتيجة العوامل الجوية، وهذا يعني بلغة الأرقام ضياع (٣٤٣٣٤) ديناراً هي قيمة هذه المواسير!

ويقول تقرير رسمي حصلت عليه «البلاد» أنه توجد أيضاً أجهزة وقطع غيار ولوازم أخرى تم شراؤها منذ عدة سنوات ولم يتم استخدامها لغاية الآن، وتبلغ قيمتها الإجمالية (٢٣٩٤٩) ديناراً!

وزارة العمل تخالف قانون العمل!

البلاد – خاص – من أطرف المخالفات التي سجلها ديوان المحاسبة على وزارة العمل هي مخالفة الوزارة لقانون العمل ذاته حيث لا تلتزم الوزارة بإرفاق تعهد مع كل تصريح عمل وكذلك عدم تقيد بعض مكاتب العمل بصيغة التصريح!

النائبان اللذان أصبحا مواطنين مشاكسين

العبادي: الحكومة جثة تقودها عربة "أودي"

مراد: على الحكومة أن تستمع الينا قبل فوات الاوان

النائبان السابقان «أحمد عويدي العبادي – ومنصور سيف الدين مراد»، من الأصوات المشاكسة التي برزت في المجلس النيابي السابق، وهما قد فشلا في الانتخابات النيابية الأخيرة، البلاد التقتهما وحاورت (المواطنين المشاكسين) حول قضايا الساعة.

يقول الدكتور أحمد عويدي العبادي أن المجلس الحالي لم يأت افرازاً لإرادة الشعب، وانما لرغبات الحكومة، ويدلل العبادي على ذلك بخلو المجلس «تماماً» من فرسان المجلس السابق اصحاب المواقف الوطنية والعامة.

وتساءل العبادي: هل يمكن لأي عاقل أن يصدق أن هؤلاء جميعاً قد اخفقوا في الانتخابات؟! إنما الواضح جداً أن الأمر كان مدروساً ومخططاً له من قبل الحكومة التي عملت على أن لا يصل أي صوت جريء إلى البرلمان بغض النظر عن الوسيلة لتحقيق ذلك.

وبخصوص جلسات الثقة قال "العبادي": أوضحت جلسات الثقة أن الحكومة التي تدخلت في فرز النواب «على أمل أن يقفوا معها» فوجئت بحدوث العكس، وذلك بسبب تهافت البعض على المناصب الوزارية.

وأريد أن اسجل هنا بعض الملاحظات منها «ان ادارة الجلسات كانت ضعيفة، وخطابات النواب متشابهة ومكررة «ولا جديد فيها».

وأشار "العبادي" إلى أن الناس بدأوا يتحسرون على المجلس السابق، وأنه كان اجدى للحكومة لو أتاحت الفرصة بتوفير النزاهة للانتخابات، ليفرز الشعب من يمثله.

وعن تصوراته للمرحلة المقبلة قال العبادي: إن للحكومة عدة مهمات أولها (تطبيع النواب) بعدم اشراكهم بالوزارة، وتهميش دور المجلس النيابي، مما يسهل عليها تمرير ما تشاء، وثانيها: تمرير الموازنة وما تنطوي عليه من رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية ورفع الاسعار، وتمرير ضريبة المبيعات، وهو ما رفضه المجلس السابق، وثالثها: توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل، ورابعها: بدء انطلاق العمليات الاستثمارية الاقتصادية المشتركة مع اسرائيل.

وفي رأيي أن حكومة «عبد السلام» ستنتهي بنهاية الدورة البرلمانية الحالية أي بعد ٤ شهور فقط، وأن هذه الحكومة قد أتت لانجاز مهمة محددة، ومن ثم الذهاب إلى «غير رجعة».

واضاف العبادي: انا شخصياً أكن كل احترام لرئيس الحكومة، وأثق بانتمائه للوطن، لكن المشكلة ليست فيه وإنما في طاقمه .

وأنا أرى أن الحكومة الحالية "جثة" تقودها عربة "أودي" وعرابها "الشبح" الذي يقودها احيانا واحيانا أخرى يكتفي باللعب من وراء ستار.

المشكلة ان تشكيلة الحكومة غير متجانسة، ولا مكان فيها للرجل المناسب في المكان المناسب.

ومن سمات هذه الحكومة سيطرة حزب واحد عليها وتسديد فواتير «الجمايل» السابقة، وارضاء المحاسيب والاقرباء والاصدقاء.

أما المواطن "منصور سيف الدين مراد" فقد قال: إن المجلس الحالي يغلب عليه عدد كبير من الوزراء السابقين والضباط المتقاعدين والموالين للحكومة، وأنا أرى أنه امتداد طبيعي للسلطة التنفيذية، وهذه التشكيلة تتوافق مع الظروف والمستجدات المفروضة على المنطقة والأردن بشكل خاص.

واضاف «مراد»: هذا المجلس سيوافق على التطبيع، وعلى مجمل المخططات الأمريكية في الأردن وعموم المنطقة.

وحول جلسات الثقة قال «مراد»: أنا اقدر عدداً من النواب الذين حجبوا الثقة على أسس مبدئية، ولا يسعني إلا أن أوجه التحية اليهم، وفي مقدمتهم نواب الحركة الإسلامية خاصة في موقفهم المبدئي تجاه التسوية السلمية، كما لا يسعني إلا أن احذر من أن بعض النواب – سواء من حجب أو امتنع عن اعطاء الثقة – قد حاولوا الاحتماء بغطاء المعارضة من أجل مصالح شخصية معروفة، ولاعطاء صورة عن البرلمان غير تلك التي تشير إلى أنه في «جيب الحكومة» أي «فلفل وبهار».

وأنا أحذر الجماهير، من أن بعض الشخصيات التي صنعتها الحكومات السابقة، تحاول الآن مغازلة الشارع الأردني، والظهور بمظهر الغيورين على مصالح الشعب، وأنا واثق كل الثقة من أن هذه «الالاعيب» لن تنطلي على جماهيرنا الواعية.

وأشار «مراد» إلى تشكيلة الحكومة الجديدة فقال: تم اختيار معظم وزراء الحكومة بما ينسجم مع طبيعة وأهداف المرحلة، وهم – اي الوزراء – من الموالين ومن المؤمنين باستحالة مقاومة المخططات الامريكية التي تستهدف جر الأردن إلى تنازلات استسلامية. وبعضهم تمت مكافأتهم لأنهم خدموا الاحزاب اليمينية في الانتخابات.

وقال «مراد» اعتقد أن هذه الحكومة ستكرس الذهنية العرفية وستعرقل مسيرتنا باتجاه دولة المؤسسات والقانون واعتقد أنها ستعمل على تكميم لقواه المعارضة، والضرب بـ «قفازات حديدية». وعلى الصعيد الاقتصادي ستواصل الحكومة الانبطاح لارادة صندوق النقد الدولي، وستفرض ضرائب جديدة، وسترفع «الرسوم الجمركية»، والدعم عن السلع التموينية». مما سيؤدي إلى امتداد الفقر شمالاً وشرقاً وغرباً. ومما سيزيد بالتالي من الحقد والنفور والفوارق الطبقية ويفتح البلاد على مصراعيها أمام كل من يريد أن يتآمر علينا، مستغلاً هذا الوضع.

وحذر «مراد» الذين يفكرون بإعادة استخدام القوة والقمع وتعطيل الدستور باسم الديمقراطية من أن هذا الاسلوب لن ينجح أبداً، وأنه سيدفع الشرفاء والاحرار إلى إعادة تنظيم صفوفهم بشكل أدق وأقوى، وربما – إذا احتاج الأمر – العودة إلى العمل السري، وقال مراد: أرى أن على الحكومة أن تستمع الينا قبل فوات الأوان.

وعبر مراد عن تأكده من حدوث تجاوزات خطيرة في الانتخابات قائلاً: لقد قال لي وزير الداخلية قبل الانتخابات وبحضور وفد شركسي «انت تحلم إذا كنت تتصور أنك ستعود إلى المجلس» وأكد وزير الصحة نفس القول، وهذا يكفي، إذ أن الحكومة هي التي اسقطتنا.

بيدر البلاد

ملك الوفاق والاتفاق

بات من المؤكد أن الدبلوماسية الأردنية الهادئة التي قادها جلالة الملك الحسين قد نجحت تماماً في وضع حد لسحابة الصيف بين الاشقاء في اليمن والتي كادت أن تؤدي إلى كارثة جديدة تعصف بالوطن العربي الذي ما يزال يحاول أن يتجاوز كارثتي الخليج الأولى والثانية.

الأشقاء في اليمن استمعوا هذه المرة لنصيحة الحسين واستجابوا لدعواته المتكررة عبر الاتصالات واللقاءات بعدما حاولت القوى المعادية للأمة العربية تأجيج الصراع ومحاولة تدويله، تماماً كما فعلت في أزمة الخليج.. أو لنقل كارثة الخليج التي علت فيها اصوات الحرب والحراب على أصوات الحق ودعاة العقلانية والتروي لمعالجة جراح ذوي القربى بالتي هي احسن، فَصُمّت الآذان عن دعوات الحسين الرامية إلى استخدام لغة الحوار والعقل بين الأشقاء بدلاً من تدويل ازمات الأمة والاستقواء بالأجنبي.

فلحق بالأمة العربية ما لحق بها من شرذمة وفرقة وتعطيل لقدراتها ومقدراتها جراء خروج الأزمة من بيتها العربي وعدم الاستماع إلى نصائح شريفنا الهاشمي.

الاشقاء في اليمن الذين تنادوا للمصالحة استجابة لدعوة الحسين يريدونها في هذه المرة مصالحة شاملة وعلى جميع الجبهات ولم يجدوا أخير من الحسين ولا أكثر منه حكمة ليكون راعياً لهذه المصالحة، سواء عقدت في عمان أو في صنعاء أو في عدن.

نجاح آخر قاده الحسين ومصالحة أخرى في البيت العربي يقودها الحسين ويحق لنا نحن الأردنيون... العرب العرب، أن نفاخر بكل هذا ونتعلم ايضاً من خلق الحسين.



أحاديث جانبية

عرار : «أبو جاموس» لم يخرج عن قرار الحزب

نفى السيد سليمان عرار الأمين العام لحزب «المستقبل» ما تردد مؤخراً عن أن النائب «حماد أبو جاموس» لم يلتزم بقرار الحزب بخصوص حجب الثقة.

وقال «عرار» أن حزبه لم يصدر قراراً بحجب الثقة عن الحكومة أصلاً، وهذا يعني أن النائب حماد أبو جاموس لم يخرج عن قرار الحزب!

من جهته – أوضح النائب «أبو جاموس» أنه كان هناك تعويم في هذه المسالة، ولم يطرح موضوع «الثقة» للمناقشة داخل الحزب.

بعد رفض "الداخلية" «الاتحاد» يتحول إلى «منتدى»!

علمت البلاد أن هناك نية لتحويل «الاتحاد الوطني لشباب الأردن» إلى «منتدى شبابي ثقافي اجتماعي تطوعي» بعد أن رفضت الحكومة ترخيصه كاتحاد، لأن قانون وزارة الشباب لا يتضمن مادة تنص على إقامة اتحادات شبابية.

معلومات – البلاد – تؤكد أن هناك عتباً شبابياً على النائب «صالح رشيدات» وزير الشباب السابق الذي كان «محسوباً» على القوى الوطنية – على حد تعبيرهم – ومع هذا لم يقدم لهم سوى الوعود.

ومن الجدير ذكره أن النائب «عبد الرؤوف الروابدة» كان قد طالب في كلمته أمام المجلس النيابي بترخيص الاتحاد.

بعض الخبثاء قالوا: يبدو أن الروابدة «حط عينه» على الاتحاد.

المحامون الشرعيون يعدون القوانين

تفكك اللجنة التي شكلها الشيخ عز الدين الخطيب التميمي من أجل دراسة مشروع قانون خاص لنقابة المحامين الشرعيين على أعداد المشروع من أجل تقديمه.. ولكن السؤال المطروح هو هل يجوز لهذه اللجنة المشكلة من قبل سماحته أن تقدم مشاريع قوانين؟ وإلى أية جهة سوف تقدم وبأية صفة؟ إلا إذا كان تشكيل اللجنة جاء بناء على طلب الحكومة من سماحته.

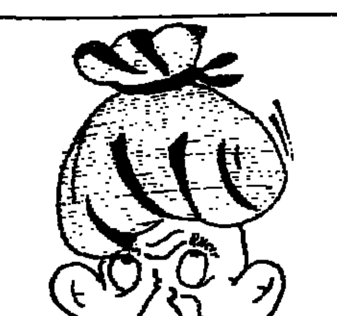
وإلا فلا مانع لأي كان من أن يقوم باعداد مشاريع القوانين وتقديمها لمجلس النواب، وهنا طبعاً، لا بأس من أن تقدم إلى رئيس المجلس مباشرة؟!

انهم يهينون شارع «الدستور»

اثار النائب عبد المنعم أبو زنط في كلمته التي القاها أمام مجلس النواب عند مناقشة الثقة.. إلى أن الحكومة تحترم الدستور بطريقة جبل نزال الاشم حسب ما ورد في كلمته حيث بين أن الحكومة تتغاضى عن اهانة شارع «الدستور» الواقع في جبل نزال، وتتركه عرضه لمخلفات الحفر الامتصاصية طيلة ايام الاسبوع، أحد المستمعين للكلمة تساءل بخبث عما إذا كان ذلك ينطبق على شارع قتيبة في إربد حيث هو الآخر يتعرض لنفس المخلفات الكريهة... مضيفاً.. إذا كانت الحكومة تحترم القيادات الإسلامية بهذه الطريقة فإن «ابو زنط» على حق بهجومه على الحكومة.







بطاقات انتخابية بالجملة لدى مناصري الكتلة الوطنية!

اتهم أعضاء كتلة العمل الجديدة الذين ترشحوا لانتخابات النقابة العامة للعاملين في النقل والميكانيك والتي جاءت نتائجها بفوز كامل أعضاء الكتلة الوطنية المستقلة اتهموا هذه الأخيرة بقيامها بتزوير الإنتخابات لصالحها ويقول عمر الصقور رئيس الكتلة أن لدى الكتلة أوراق ووثائق تثبت حصول التزوير.

وقال الصقور أن عدداً من أعضاء النقابة قاموا بالتصويت ثلاث وأربع مرات وأضاف لقد أبلغنا وزير العمل واتحاد العمال أنه لا يجوز أن يكون الخصم هو نفسه الحكم بمعنى أنه لا يجوز أن يكون أعضاء النقابة السابقة وهم أعضاء الكتلة المقابلة هم أنفسهم أعضاء في لجان الإشراف على الانتخابات وأضاف الصقور:قال لنا وزير العمل في حينها، تقدموا بالطعون إذا أردتم بعد الانتخابات.

وبالفعل قام أعضاء كتلة العمل الجديدة بتقديم طعون في الخمسة عشر عضواً الناجحين إلى الجهات القضائية وسيتم إبراز الوثائق التي تثبت حصول التزوير والتي من بينها استصدار عشر بطاقات انتخابية لكل عضو وهناك محضر لدى» شرطة ماديا لشخصين أحدهما شقيق مرشح في الكتلة الوطنية المستقلة ضبطتهما الشرطة وهما يقومان بصرف بطاقات إنتخابية خالية من الأسماء في الشوارع لمؤازري الكتلة.

ويقول الصقور أن هناك بطاقات صرفت لطلاب مدارس وموظفي حكومة.

وتعتبر نقابة العاملين في النقل البري من أكبر النقابات العمالية في الأردن حيث يزيد عدد أعضائها في مختلف الفروع عن المائة ألف عضو، ومنذ تأسيسها عرف عنها لدى الجميع أنها تدور في فلك المصالح الشخصية دون اهتمام بالدور الحقيقي لها في الدفاع عن السائقين وعمال الميكانيك وحل مشاكلهم المختلفة مع أصحاب العمل وحدث مراراً وفي كافة الفروع أن استمر الرئيس ومعه الهيئة الإدارية في مواقعهم لدورات متتالية ودون إجراء انتخابات. كما اشتهرت هذه النقابة بقضايا الفساد والإختلاس المختلفة والتي جرت إثارتها أمام القضاء بعد عام ١٩٨٩ أي بعد انتهاج الأردن للديمقراطية.

وفي ضوء الإنتقال إلى فتح ملفات النقابة من قبل العديد من الاعضاء بدأت الإنتخابات تتخذ طابعاً جديداً امتاز بالتنافس الشديد .

البنوك .. الجبص .. الكوابل .. وفتح الأجواء أول الغيث

الإتفاق الأردني - الإسرائيلي دخل مرحلة التنفيذ

● البلاد – خاص

هل بدأ التطبيع الأردني الاسرائيلي؟ هذا السؤال الكبير بدأ الاعلام الاسرائيلي يجيب عليه بطريقته الخاصة مؤكداً أن التطبيع قد بدأ فعلاً، وأن الأردن قد وقع فعلاً اتفاقية تفاهم مشترك مع اسرائيل حول فتح فروع لبنكين اردنيين في الضفة – تخول هذه الاتفاقية «كلا من الأردن واسرائيل الإشراف المشترك» على نشاطات «الفروع».

كما أوردت الصحف الاسرائيلية أخباراً عن اتصالات يجريها مصنع اسرائيلي مع الأردن لتزويده «بكوابل» فولانية، ومنتجات «الجبص» بالإضافة إلى طلب أردني بعبور طائرات «الملكية» الأجواء الإسرائيلية.

المعلومات الأولية التي تروجها الصحف الإسرائيلية تركز على أن مذكرة التفاهم المشتركة بين الأردن واسرائيل بشأن اثنين من البنوك الأردنية – هما بنك الأردن، والبنك العربي – سيقومان بفتح فروع لهما في الضفة الغربية خلال بضعة أسابيع.

وقالت الصحف – أن السفير الأردني في واشنطن «فايز الطراونة» ونائب محافظ البنك المركزي الأردني «ميشيل مارتو» قد وقعا الاتفاقية مع الجانب الاسرائيلي ممثلاً بـ «الياكيم روبنشتاين» و «زئيب ابلس» وتنص هذه الاتفاقية على استمرار الاتصالات «بصورة مباشرة» بين السلطات ذات العلاقة في كل من الأردن واسرائيل.

وأشارت المعلومات إلى أن المباحثات بشأن المذكرة كات مستمرة طيلة عام ونيف بعد أن تقدم البنك المركزي الأردني بطلب فتح هذه الفروع، وأن الاتفاقية ستعتبر لاغية بعد أن يتم نقل الصلاحيات إلى سلطات الإدارة الذاتية، وتنص مذكرة التفاهم على أن تقوم البنوك بالحصول على موافقة سلطة مراقبة البنوك في الأردن كشرط أساسي للحصول على موافقة سلطة مراقبة البنوك في اسرائيل، وأن تغيير ملكية البنك الأم الأردني يتطلب الحصول على ترخيص جديد.

وتنص مذكرة التفاهم هذه على أن الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة هم فقط الذين يستطيعون فتح حسابات في الفروع الجديدة، كما أن بوسع المواطنين الذين من خارج الأراضي المحتلة فتح حسابات لهم بالعملة الأجنبية، وسيكون البنك المركزي الأردني مسؤولاً عن استقرار فروع البنوك في الضفة وعن أموال المودعين لتوفير السيولة البنكية لهذه الفروع وتوفير «النقد الكاش» بشكل منظم، وستعمل جميع المصادر المالية للفروع على تقديم القروض لتمويل الاستثمارات في الضفة فقط.

كما تؤكد هذه المصادر أن الأردن واسرائيل ستقومان بالإشراف «المشترك» على نشاطات البنوك في كل ما يختص بالإدارة البنكية السليمة والاستقرار والسيولة، وستتبادلان – فيما بينهما – المعلومات المالية، وتقارير المراقبة للفروع، ولهذا الغرض سيقوم البنك الاسرائيلي بتعيين فاحصي حسابات عرب، وفي البنك المركزي في الأردن سيوضع طاقم خاص لهذا الغرض!

وستخضع الفروع البنكية لتعليمات مراقبة كثيرة – منها «قيود اعفاء القروض المستقرضين الفرديين، ونقل الأموال أو تحويلها للبنك، وطلب المعادلة بالنقد الأجنبي»

ويجب أن تكون اعتمادات الفروع أعلى بنسبة ٨٪ على الأقل من التزاماتها، وسيسمح للفروع بممارسة كافة النشاطات البنكية الاعتيادية «بالدينار الأردني والشيكل الاسرائيلي» كما ستحصل – أي الفروع – على رخص تجارية معتمدة بالعملة الأجنبية وسيكون بوسعها العمل في مجال تبديل العملة مقابل الشيكلات والدنانير، واستلام الودائع وفتح الحسابات والاعتمادات لأغراض الاستيراد للضفة.

ومن الجدير بالذكر أن (٣٠) فرعاً بنكياً أردنياً كانت تعمل لغاية العام (١٩٦٧) وسيتم فتح عدد من الفروع الجديدة علماً بأن البنك الوحيد الذي كان يعمل في الضفة طوال الأعوام السبعة الأخيرة، هو بنك القاهرة عمان وله (٨) فروع.

من جهة أخرى روجت الصحف الاسرائيلية خبراً عن اتصالات مكثفة تجري هذه الأيام، وتهدف إلى بحث سبل التعاون بين شركة الكهرباء الأردنية والمصنع الاسرائيلي لانتاج الكوابل الفولانية، وكان مصنع «موسروت» على مدى (١٥) عاماً المزود الرئيسي والوحيد تقريباً لشركة كهرباء القدس الشرقية.

وأشارت الصحف – إلا أن الأردن لا زال يعمل بالأساليب البريطانية لتوليد الكهرباء، ويتركز طلب شركة كهرباء القدس الشرقية بشكل خاص على الحاجة للكوابل المستعملة في مجال التوصيلات الأرضية وحافظة المغناطيس «في المحث الكهربائي» ومثبتات أعمدة الكهرباء، أي نفس النماذج التي يحتاجها الأردن، وتعتبر بريطانيا المزود الرئيس للأردن بالكوابل.

وعلى حد تعبير هذه الصحف فإنه قد عقد اجتماعٌ قبل أيام في مكتب صاحب المصنع «دان بيج» مع أحد مدراء شركة كهرباء القدس الشرقية، نقل فيها – الضيف – رسالة شفوية تقول بأن الأردن يفضل شراء الكوابل من انتاج المصنع الاسرائيلي في حالة أن تسمح الأجواء السياسية بذلك، وقال «بيج» أننا ننتظر بفارغ الصبر فتح ثغرة في الطريق التي تؤدي إلى توقيع معاهدة سلام مع الأردن، لرفع «مستوى الاتصالات بيننا إلى مستوى علني وأشار إلى أن العائدات السنوية لمصنع «موسروت» تصل إلى ١١ مليون دولاراً.

وروجت الصحف الاسرائيلية أيضاً عن وزير المواصلات الاسرائيلي «اسرائيل كيسار» خلال تدشين «تحويلة مرورية جديدة» في منطقة حيفا قوله : إن الحكومة الأردنية قد طلبت من اسرائيل السماح للطائرات الأردنية بعبور الأجواء الاسرائيلية خلال رحلاتها الجوية إلى أوروبا.

وأضافت الصحف ان كيسار الذي غادر اسرائيل قبل أيام في زيارة لإيطاليا لحضور مؤتمر وزراء المواصلات سيطالب المؤتمر برفع الحظر العربي المفروض على اسرائيل» وحسب كيسار، فإنه حتى تتم إقامة ميناء غزة سيستخدم الأردن – والحكم الذاتي مينائي حيفا وأسدود.

وعلى ذات الصعيد – قالت الصحف الاسرائيلية أن مدراء مصنع «جبص جيشر» التابع لكيبوتس «جيشر» لانتاج «جبص» البناء قد أنهوا مفاوضات مع شركة لإنتاج الألوان في نابلس، حيث ستقوم هذه الشركة بتسويق وعرض منتجات المصنع في المناطق المحتلة بما في ذلك مناطق الحكم الذاتي.

وأشارت الصحيفة إلى أن مدير المصنع «يوسي مورج» قد اجتمع مع شخصية رفيعة المستوى من الأردن بهدف البدء بتسويق منتجات المصنع في الأردن بواسطة جهة ثالثة.

وقالت الصحيفة أن منتجات جبص «جيشر» ستستخدم في اطار مشروع في أريحا إذا ما تم على ذلك في المفاوضات الجارية حالياً.

البلاد – بدورها تابعت الموضوع مع مسؤولين أردنيين، ورداً على سؤال بخصوص استيراد «الكوابل» الفولانية ومنتجات «الجبص» صرح مصدر مطلع في وزارة الصناعة والتجارة أن هذه الأخبار «مدسوسة» وغير صحيحة، وأضاف المصدر قائلاً : نحن لا نستورد أي شيء من «اسرائيل» لأن الاستيراد منها أصلاً ممنوع وانا أجزم بأن ذلك غير وارد إطلاقاً.

وأشار المصدر المذكور إلى أن الأردن يستورد فقط المنتجات الزراعية من الضفة الغربية ومواد خام شركة المنتجات النباتية التي أنشأت مصنعاً لها مؤخراً في الأردن.

كذلك – صرح مصدر في سلطة الطيران المدني : ان الأردن لم يطلب أبداً فتح الأجواء الإسرائيلية أمام الطيران المدني الأردني، وأوضح المصدر أن هذا الخبر عار عن الصحة تماماً وأنه سبق وأن نشر في وقت سابق.

ورداً على سؤال إن كان «البنك العربي» قد أوفد مندوباً للمحادثات الاقتصادية الأردنية الإسرائيلية، قال مساعد مدير العلاقات الخارجية في البنك العربي : نحن – أي البنك – قطاع خاص والمحادثات كانت على المستوى الحكومي ونحن لم نشارك فيها.

وأشار – مساعد المدير – أن البنك سيقوم بفتح فروعه في الضفة «مثله مثل غيره» من البنوك الأردنية وأن البنك المركزي قد أعطى الضوء الأخضر لفتح البنوك.

هذا – ولم يتسن الحصول على تصريح من البنك المركزي الأردني بسبب انشغال نائب مدير البنك «ميشيل مارتو» في اجتماع يوم صدور هذا العدد.

هل بدأ التطبيع فعلاً؟ بين تأكيد الصحف الإسرائيلية ونفي المسؤولين الأردنيين فرق شاسع وبما أن التطبيع وارد، نتساءل نحن أيضاً – ترى متى سيبدأ التطبيع؟

علي بلاطة

● نايف الطوره

تختتوها !!

لأعترف بداية أن امكانياتي لتحليل الموازنة هي في حجم الصفر لا في موضعه، ولأعترف أيضاً أن قدرتي على تحليل «الهليلة» التي جرت لخطاب الموازنة هي صفر أيضاً ولأعترف أيضاً أن قدرتي على تمييز «الدهلزة» قوية جداً، لدرجة أنني لم «أبلع» في أي حال من الأحوال مسألة أن موازنتنا «نظيفة» من العجز – وما مسألة «النظافة» إلا ديباجة تغطي تحتها الكثير من «البلاوي» القادمة.

خطاب وزيرنا الذي لا يجيد الخطابة على ما يبدو – أكد أن نسبة الفقر قد تراجعت من ٢١٪ إلى ١٦٪ وأن نسبة العاطلين عن العمل قد تراجعت من ١٨,٨٪ إلى ١٣٪ الأمر الذي يدعوني إلى أن أهمس في أذن الحكومة وأقول لها «تختتيها»، لأن نسبة الفقر التي نعرفها وتعرفها هي – أعني الحكومة – تزيد على ٩٦٪ بعدما استطاع «النشامى» أن يخسفوا الدينار إلى(نص)دينار وبعد أن تآكلت الأجور وأوقفت الزيادات الحقيقية وارتفعت الأسعار بشكل جنوني لم تعد معه الدنانير القليلة قادرة على شراء قطعة ملابس داخلية من مثل التي يرتديها السادة الوزراء وخبراء الاقتصاد الذين قضوا على الدينار ذات ليلة «سلطنة».. أما البطالة فهي الأخرى تتجاوز ثلاثة أضعاف ما أعلنه الوزير وعدة أضعاف ما تعلنه الحكومة، بعدما أصبحت المؤسسات والوظائف تفصل على مقاسات أبناء الذوات وتلعب فيها المحسوبية والواسطة الدور الأكبر.

قلت بداية أنني لا أفهم في لغة الأرقام لكنني أيضاً لست غبياً إلى درجة أن أصدق كل ما تقوله الحكومة التي أؤكد أنها ما زالت رشيدة أيضاً.

"ديوان المحاسبة" يطالب بفك قيد رئاسة الوزراء عنه !

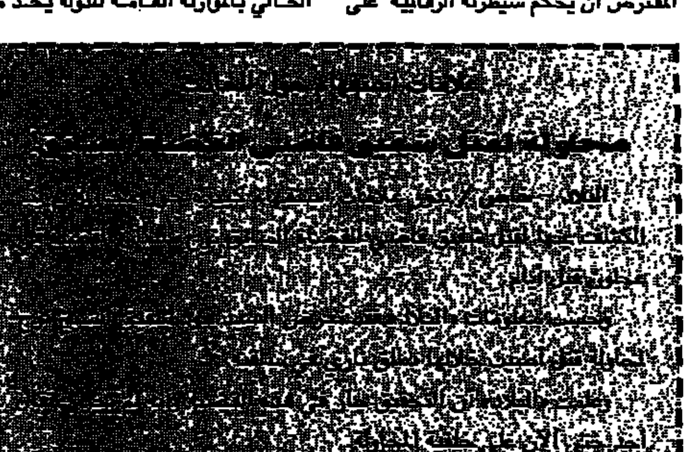
البلاد – خاص/ يقول قانونيون اردنيون أن قانون ديوان المحاسبة الحالي ما زال لا يلبي تطلعات الديوان الحالية والمستقبلية في احكام الرقابة على المال العام.

ومن بين هذه المعوقات التي تؤثر سلباً على فاعلية ونشاط ديوان المحاسبة المفترض أن يحكم سيطرته الرقابية على الأموال العامة، عدم الاستقلالية الإدارية والمالية للديوان حيث يرتبط الديوان برئاسة الوزراء، وهذا الارتباط يجعل الديوان منفذاً لأوامر السلطة التنفيذية ولا يجوز له مخالفتها وبالتالي فإن الديوان في هذه الحالة يكون تابعاً وليس مستقلاً.

كما أن ربط موازنة الديوان بشكلها الحالي بالموازنة العامة للدولة يحد من حرية عمل الديوان في تنظيم موازنة مستقلة يستطيع من خلالها تلبية احتياجاته المالية بعيداً عن ممارسة أي ضغط عليه. ووجود النص الحالي – كما قالت مصادر مطلعة في ذات الديوان لـ "البلاد" – لقانون الديوان يجعل الديوان عرضة لمزاج معد موازنة الديوان.

ومن بين المعوقات الأخرى عدم شمولية رقابة ديوان المحاسبة للمؤسسات العامة والشركات المساهمة التي تساهم بها الدولة في رأسمالها كما أن الحصانة التي منحها القانون لرئيس ديوان المحاسبة جاءت مقيدة.

ولا يوجد كذلك في قانون ديوان المحاسبة نص يستطيع بواسطته ان يملك حق المساءلة التي تخوله محاسبة من يرتكب مخالفة تنطوي على عدم تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات السارية المفعول والتبذير والاسراف بالاموال العامة أو اختلاسها والتلاعب بها أو عدم اجازة أية نفقة من قبل المسؤولين عند ثبوت عدم قانونيتها.



خلافات الرفاق ما زالت مستمرة

حدادين استقال و «أبوالنوف» عاد إلى قواعده

زيارة «الرفيق» نايف حواتمه إلى الأردن كانت الزيارة الأسوأ التي لن تمحى من ذاكرته جراء «التطنيش» الكبير والمتعمد الذي لقيه من قبل المسؤولين في الأردن على خلاف ما كان يتمنى أو يتوقع الذي كان شائعاً في السابق من أن علاقاته بالمسؤولين الأردنيين أصبحت معالم العالم بعد الاستقبال الحافل الذي لقيه من كبار المسؤولين في زيارته السابقة.

مصادر موثوقة أكدت لـ «البلاد» أن التطنيش الرسمي متعمد بعد ما تجاوز الرفيق «أبو النوف» حدوده في الأردن وشن هجوماً شديداً على الحكومة في عقر دارها ووسط حضور جماهيري كبير في محاولة لإعادة البريق إلى أمجاده التي بدأت تخبو في دمشق وبيروت وتونس.

المصادر أكدت أيضاً أن مشكلة «أبو النوف» ليست مع الحكومة فقط بل تجاوزتها وامتدت هذه المرة إلى «فراش» حشد حينما قرر الرفيق «أبو النوف» دعم شقيقه في الانتخابات النيابية عن محافظة الزرقاء مخالفاً بذلك القرار المركزي الذي اتخذه الحزب بدعم النائب بسام حدادين إضافة إلى محاولاته الأخيرة المستميتة لإعادة حشد إلى «حضن» الجبهة الديمقراطية بعد ما بدأ حواتمه يفقد أوراقه في الداخل لصالح «فتح» و «حماس» وعدوه التقليدي الجبهة الشعبية.

مصدر آخر أكد لـ «البلاد» أن حواتمه علق لأكثر من مرة دعوات تيار اليسار في الحزب والذي دعا إلى مراجعة نقدية شاملة لما جرى في الحزب الذي يعيش أزمة قديمة شأنه شأن بقية أحزاب اليسار، هذه الأزمة التي عبر عنها بوضوح عضو اللجنة المركزية في الحزب جميل النمري الذي كتب مقالاً في جريدة الرأي فجر فيه الأزمة من جديد ما بين التيارات الثلاثة المتصارعة داخل حشد.

معلومات «البلاد» تؤكد أن النائب بسام حدادين عضو المكتب السياسي لحزب حشد والذي يقود تيار اليسار في الحزب قد قدم استقالته من المكتب السياسي للحزب بشكل رسمي، الأمر الذي دعا حواتمه إلى التدخل الفوري لتعزيز مكانة تيار الوسط الذي يقوده تيسير الزبري وتقويه تيار اليمين الذي يقوده سالم النحاس بعد غياب حدادين عن صناعة القرار وتغيب بعض أنصاره بسبب المرض أو التطنيش الإجباري.

حدادين من جهته رفض في اتصال هاتفي أجرته معه «البلاد» التعليق على نبأ الاستقالة واكتفى بالقول أن الوقت لم يحن بعد للحديث، ولكنه لم ينف استقالته من الحزب.

مصادر حزبية أكدت أن خلافات «حشد» تجاوزت الخلافات الشكلية وأنها أصبحت تنذر بانشقاق داخل الحزب خصوصاً وأن التيار الذي يقوده حدادين هو التيار الأقوى سيطرة على الكوادر الحزبية نظراً لارتباطها المباشر مع حدادين وانفتاحه عليها، الأمر الذي أثار أكثر من تساؤل عن هذا الانفتاح لدى قادة «حشد» نفسها.

المصادر ذاتها تتوقع أن تشهد الأيام القليلة القادمة تطورات دراماتيكية مثيرة داخل الحزب قد تؤدي إلى كشف الكثير من الطوابق المتعلقة بالأمور التنظيمية والمالية وربما تؤدي إلى القضاء على بعض انجازات الحزب ومنها صحيفة «الأهالي» التي تمت معالجة أمرها بشكل متسرع وتم إبقاؤها خارج إطار الصراع الدائر حالياً رغم أن مديرها حسين أبو رمان الذي يرقد على سرير الشفاء منذ شهرين، ورئيس تحريرها جميل النمري يعدان من تيار اليسار الذي يقوده حدادين نفسه إضافة إلى أن معالجة الخلافات تجري حالياً تحت عنوان الخروج بأقل الخسائر نظراً لأن معظم أموال الحزب هي مسجلة بأسماء أشخاص، إضافة إلى أن المؤسسات والشركات التي تم انشاؤها سابقاً سجلت أيضاً بأسماء أشخاص تحسباً لأي طارئ في المستقبل.

القصة الحقيقية لانشقاق الوعد

العراق والحصار وراء تصدع الحزب

بعد الاستقالة الجماعية لـ ٦٣٥ عضواً من حزب الوعد وإبراز الأسباب التي تمحورت حول السلوك والممارسات لفئة من قياديي الحزب والمتعلقة بالتوجهات العامة في البرنامج السياسي. اضافت مصادر معلومات وأسباب أخرى غير تلك المعلنة انصبت على اتهام انيس المعشر مسؤول الحزب بالخروج عن كل القرارات ومحاولته حرف الحزب بإتجاه المواقف الأمريكية والإسرائيلية اضافة لنسف المبادئ القومية للحزب.

وقد بينت مذكرات سرية حصلت عليها "البلاد" أن الخلافات بدأت بعد حوار حول العراق والحصار الامريكي – الغربي عليه وذلك حين طالب انيس المعشر بضرورة أن يعلن العراق استسلامه للهيبة الامريكية وفتح مدنه وقراه أمام جيوشها كما فعلت المانيا في الحرب العالمية الثانية وكذلك الطلب من العراق أن يعطي الأكراد حقاً في إقامة دولة كردية مستقلة.

وقد ترتبت على ذلك في حينها استقالة كل من كمال فاخوري ومحمد النحاس ثم عادا عن الاستقالة بعدأن تعهد انيس المعشر بمراجعة التوجهات الشعوبية والامريكية للحزب، ولم يجر ذلك. ومن الأسباب التي تراكمت وأدت إلى الاستقالة الجماعية في الحزب توزيع المنشورات السياسية التي يصدرها مكتب المعلومات الامريكي على مكاتب الحزب تحت شعار أهمية التثقيف السياسي حيث جرى الاعتراض على ذلك من اعضاء المكتب التنفيذي نشأت الجراح و عصمت أبو منطش ومحمد النحاس ويوسف أبو سرابيه عضو اللجنة المركزية اضافة للمطالبة بتأسيس مركز دراسات للعلاقات الأردنية الإسرائيلية وكذلك رسالة انيس المعشر من مسقط بالفاكس والتي يطالب فيها باعتبار الحملة الامريكية في الصومال انتقائية وتكريس الهجوم على تقاعس العرب اضافة إلى ظهور العديد من المصطلحات التي تطالب بالتعايش مع مرحلة الشراكة مع الصهيونية من أجل تطوير المنطقة والانسجام مع مرحلة السلام الأمر الذي يستدعي حسب ما ورد تغييرات في الأسس التي قام عليها الحزب وبما يلبي اعتبار الأحزاب الإسرائيلية احزاباً شقيقة.

من جهته أكد المحامي طلال العمري عضو المكتب التنفيذي للوعد ان موقف الحزب من العراق والقضايا العربية الأخرى لم يخرج نهائياً عن المبادئ القومية للحزب وأن الخلافات الشخصية هي التي كانت وراء افتعال الخلاف واطلاق التصريحات والإتهامات وأشار إلى أن انيس المعشر كان من بين الأوائل الذين زاروا العراق للتضامن معه.

شكراً للتلفزيون

بغض النظر عن الجودة أو المضمون، فقد أحسن التلفزيون صنعاً عندما عاد إلى سابق عهده وبدأ يبث أعمالاً أردنية في وقت السهرة الرئيسي لأن أعمالنا المحلية مهما كانت جودتها فإنها بالتأكيد تبقى أفضل حالاً من المسلسلات العربية الأخرى ذات نفس الشكل والمضمون الدرامي فشكراً لإدارة التلفزيون.

توضيح من (القيادة العامة)

أوضح مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية «القيادة العامة» تعقيباً على ما ورد في العدد الماضي تحت عنوان «القيادة العامة تنيب الجليد عن قياداتها»، إنه لم يكن هناك عمليات تجميد لأي مسؤول في الساحة الأردنية ولم يكن هناك أي تشكيل جديد قيادي على صعيد القطاع الغربي أو على صعيد التنظيم وأن ما ورد من أسماء، تحديداً «أبو حلوة» و «أبو صلاح» ليست لهم أية علاقة تنظيمية – بالجبهة الشعبية – القيادة العامة.

تكاليف المعيشة في الأردن في ارتفاع مستمر

البلاد – خاص/ تقول ارقام دائرة الاحصاءات العامة أن الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة في ارتفاع مستمر وكما تقول الأرقام الرسمية فقد ارتفعت ارقام تكاليف المعيشة من (١٦٨,١) نقطة في عام ١٩٩١ إلى (١٧٤,٨) نقطة في عام ١٩٩٢ومن المتوقع كذلك أن ترتفع هذه النسبة بدرجتين على الأقل مع نهاية هذا العام.

يحدث في مستشفى معان

يبدو أن أحداث معان لا تنتهي، ففي الاسبوع الماضي اتصل بنا مواطن من معان وأكد أن جهاز الضغط الذي استخدمه المرض لفحصه كان «خربان» وأنه – أي المرض – اضطر لإعادة المحاولة لأكثر من عشر مرات ولكنه لم يفلح أيضاً، وإضافة إلى ذلك – كما يقول المواطن – فإن المريض بحاجة إلى تكسي للذهاب إلى دورات المياه من قسم الباطني إلى قسم الجراحة العامة بعد ما تم إغلاق دورات المياه في قسم الباطني بحجة الصيانة ولمدة ستة شهور بالتمام والكمال.

السؤال المطروح : كيف سيتمكن مريض لا يستطيع الحركة من الذهاب إلى قسم الجراحة.

...الإجابة قطعاً لدى إدارة المستشفى فقط!

" البلاد " تواجه رئيس ديوان الخدمة المدنية

نقلت شقيقي إلى وظيفة أخرى بعد حصوله على الماجستير

عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية حاورته البلاد حواراً متقطعاً إذ لم يكن الرجل يستطيع اكمال جملة أو جملتين بسبب الرنين المتواصل لجرس الهاتف في مكتبه، وفي كل إتصال مسؤول ومجاملات منمقة ومن ثم واسطة وأحياناً واسطتين.

مع هذا سألته البلاد: هل يعين ديوان الخدمة من ليست لهم أحقية في التعيين بالواسطة؟ ولماذا لا ترفقون إعلانات التعيين في الصحف بتفاصيل النقاط التي جمعها أصحاب الإعلان لمعرفة ما إذا كانوا ذوي أحقية في التعيين أم لا؟ وهل كان شقيقك الذي ذهب في بعثة على حساب ديوان الخدمة المدنية إلى لندن لدراسة الماجستير ذا احقية؟ ولماذا لا يزال خريجو سنة ١٩٨٤م وماقبلها محرومين من التعيين ؟ وماذا فعلتم لخريجي قسم الصحافة والإعلام الذين وعدتموهم بحل مشكلتهم ؟ولماذا يعين أشخاص في رئاسة الوزراء وفي مجلس الأمة بطرق لا تخضع لأية مقاييس؟ وهذه هي الإجابات :

الواسطة من حيث المبدأ تتوزع في إتجاهين الأول للحصول على حق أو مصلحة لا يملك صاحب الطلب أحقية فيها والثاني هدفها إحقاق حق أو الوصول إلى صانع القرار لشرح مظلمة تعرض لها، ووجود الواسطة في الحالتين هو ظاهرة غير صحية فالأولى مرفوضة رفضاً قاطعاً جامعاً مانعاً والثانية دلالة على حصول عيب تنظيمي، وأتحدى أية حالة أعطيت فيها حقاً لمن لا يستحقه ولا مانع لدي بل سأكون سعيداً إذا تبين لي ذلك وسوف أعلن فوراً أن خطأ قد حصل وأؤكد هنا أن جميع قرارات التعيين الصادرة عن اللجنة المركزية تخضع لمراقبة كل من ديوان الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة، ولا مانع لدي من استقبال من «يعتقد أنه واسطة» وزيراً كان أو نائباً أو شيخاً.. إذا جاء لإحقاق حق.

أما بالنسبة لنشر تفاصيل أحقية أصحاب الأسماء التي تدعى للتوظيف فيقول عليان : إكتفينا في السابق بإخضاع قرارات التعيين هذه لرقابة ديواني المحاسبة والرقابة والتفتيش ولكن أعلن من خلالكم أنه ومنذ بداية العام المقبل سيتم العمل بهذا المبدأ وستقوم بنشر تفاصيل أحقية المعينين حتى يعرف كل فرد أنه ظلم أو لا.

أما شقيقي المبعوث اللندن في بعثة ماجستير فإنه ذهب في بعثة على نفقة الديوان وهو موظف منذ سبع سنوات أي في الوقت الذي لم أكن قد تسلمت مهام رئاسة الديوان فالديوان، هو من بعثه ولست أنا وبعد عودته قبل شهر عملت على نقله لدائرة حكومية أخرى؟

وحول خريجي ما قبل ١٩٨٤ ولماذا حرموا من التعيين قال عليان: حرموا لأننا لا نملك إلا أن نطبق الأسس الموضوعية، والأسس تقول أن هذه الفئة تعين فقط إذا تم التنسيب باسمائهم من دوائر بعينها وفي ضوء الحاجة اليهم، مع إيماني بأن في هذا ظلماً. وحاولنا مساعدتهم بالفعل بترشيحهم للوزارات وبعضها تجاوب معنا ومعظمها لم يتجاوب. بحجة أن هؤلاء قد فقدوا جزءاً من معرفتهم وأصبحوا أقل كفاءة وعلى كل حال، فإن هناك فريقاً مكلفاً من رئاسة الوزراء يدرس حالياً عملية إعادة النظر في أسس التعيين لهؤلاء.

ولخريجي قسم الصحافة يقول عليان: أنا أشعر معهم وأعترف انهم فئة مظلومة وأنا لم أعد بحل مشكلتهم بل وعدت بمساعدتهم وهذا ما حصل فعلاً وأنا مقتنع بأن العاملين في العلاقات العامة في دوائر الدولة تعوزهم الكثير من المؤهلات وهي موجودة فقط عند خريجي الصحافة والإعلام. وأصدرت تعميماً لهذه الدوائر بأن تعطي فرصة لخريجي هذا التخصص.

وقال عليان في رده على سؤال حول الشكاوي المتكررة من المواطنين والمعلنة في الصحف يومياً بخصوص تعرضهم للظلم عبر تعيين آخرين بدلاً منهم مع أن نقاطهم التي جمعوها تتفوق على نقاط الشخصي المعين قال: أرجو أن أبين أن الذكر يتنافس فقط مع الذكر، وكذلك الانثى، وحامل الدبلوم يتنافس مع مثله ولا يتنافس مع حامل البكالوريوس وفي نفس المنطقة، هذه هي المقاييس ولم يحصل ولن يحصل غير ذلك.

وحول مقاييس التعيين في رئاسة الوزراء ومجلس الامة يقول عليان: حسب اسس التعيين التي نطبقها فإن مجلس الامة ورئاسة الوزراء يستثنيان منها، فإذا نسب رئيس مجلس الأمة مثلاً بأي اسم ومهما كان دوره وأياً كان مستوى أحقيته فليس لنا إلا أن ننفذ ونعينه.

برلمانيات برلمانيات برلمانيات

صندوق النقد الدولي "طبخ" موازنة الـ ٩٤

ضرائب جديدة .. رفع أسعار المحروقات وتقليص الدعم عن السلع الأساسية

أحمد النمري

منذ انفجار أزمة مديونية الأردن الخارجية في بداية ١٩٨٩، وتوجيه أول خطاب نوايا إلى الصندوق في ١٣ نيسان ١٩٨٩، أخذت مرتكزات الإقتصاد الأردني وبتأثير تدخلات ونصائح ورغبات صندوق النقد والبنك الدوليين تتجه أكثر وأكثر من اقتصاد تنمية وبناء وإعتماد على الذات لتتصف بالتركيز على الجباية والتحصيل، ورفع اسعار السلع والخدمات، وجباية المزيد من الرسوم والضرائب غير المباشرة بفرض الجديد منها أو برفع معدلاتها «ضريبة الاستهلاك – الضريبة الإضافية – رسوم المغادرة والمراكز الخ» اضافة إلى تكرار رفع أسعار السولار والكاز والبنزين ومختلف المنتجات البترولية أكثر من مرة، وزيادة متواصلة في أثمان الخدمة الهاتفية والطاقة، لينعكس كل ذلك في زيادة كبيرة متوالية في الإيرادات المقدرة والفصلية في موازنات السنوات الماضية وزيادة غير متوازنة في نفقات بنودها أو تقليص الإجتماعي منها. ولم تخرج موازنة ١٩٩٤ عن هذه الإتجاهات التي تهدف إلى تحميل أعباء أكبر على أصحاب الدخل المحدود والمتدني وإلى تخصيص نسبة كبيرة من الإنفاق «تقارب ٣٠٪ لخدمة الديون الخارجية «تسديد الاقساط إضافة إلى دفع فوائدها السنوية».

الخلاف واللقاء مع مشروع الموازنة

بينما تتطلب القواعد العلمية التاكيد على أهمية الوصول إلى موازنة قريبة من التوازن، أو حتى افضلية تحقيق فائض فيها، فإن الخلاف الأساسي بين المدارس الإجتماعية والفكرية ينطلق من كيفية الوصول إلى ذلك.

وبينما يكون من المتفق عليه ضرورة السعي لزيادة الإيرادات المحلية، فإن الخلاف كل الخلاف يظهر حول أهمية أن تتناسب هذه الزيادة مع نسبة النمو في الناتج المحلي ونسبة التضخم، وأن يكون هناك حد أعلى لنسبة العبء الضريبي ومدى توزيع هذا العبء على أصحاب الدخل المحدود والمتدني من خلال الضرائب غير المباشرة أو على أصحاب المؤسسات من خلال ضريبة الدخل التصاعدية على الأرباح.

الحد من النفقات متفق عليه ايضاً ولكن الخلاف ينطلق عند البحث في البنود التي يجب الحد منها، أو عند تقرير نسب زيادتها.

زوال العجز في موازنة ٩٤ شكلي وتزييني

انطلاقاً مما تقدم، ومن واقع قراءة أرقام مشروع موازنة ١٩٩٤، التي تميزت بزيادة كبيرة في الايرادات المحلية الناتجة في مجملها عن زيادة الضرائب والرسوم غير المباشرة، وإيراد ثمن خدمة الهاتف، وتقليص نفقات أساسية مثل نفقات دعم المواد التموينية، فإن زوال العجز التقليدي في موازنة ١٩٩٤ لا يتضمن في حد ذاته إنجازاً يشار إليه بالبنان، كما أنه لا يعكس تغييراً ملموساً في مجمل النهج والمرتكزات السياسية التي يتم إعداد الموازنة الأردنية على أساسها.

عجز السنوات الماضية تلاشى ايضاً !!

أمكن الوصول إلى زوال العجز في موازنة ٩٤ بتوقع زيادة في الإيرادات بنسبة أكبر من نسبة الزيادة في النفقات. وكان من الممكن فيما لو جرى إعداد مشروع الموازنة على أسس اخرى ظهور عجز بمبلغ (١٥٦) مليون ديناراً إذا لم تعتبر المساعدات والمنح، من ضمن الإيرادات وكان من الممكن أن يرتفع رقم العجز إلى (٤٥٦) مليون ديناراً لو أعتبرت اقساط تسديد الديون الخارجية البالغة (٢٦٥) مليون ديناراً واقساط الديون الداخلية البالغة (٣٥) مليون ضمن النفقات الفعلية، وهي كذلك، ولا يتم ادماجها ضمن ما يسمى «بموازنة التمويل» أو الأسلوب الخاطىء الذي يتم بموجبه تسوية سداد قروض عن طريق الحصول على قروض جديدة !!.

اظهر مشروع موازنة ١٩٩٢ عجزاً تقليدياً «الفرق بين النفقات الكلية والإيرادات بما فيها المساعدات» بمبلغ (١٠٧) مليون ديناراً ولكن هذا العجز تحول فعلاً بعد إعادة التقدير إلى فائض وبمبلغ كبير وصل إلى (١٧٤) مليون ديناراً». كذلك اظهر مشروع موازنة ١٩٩٣ عجزاً تقليدياً بمبلغ (٤٨) مليون ديناراً ولكن حسابات إعادة التقدير، وكما ورد في خطاب الموازنة، حولت العجز إلى فائض بمبلغ (٢٦) مليون ديناراً.

تكتيك واضعي الموازنات السابقة كان يسير في إتجاه المبالغة في إظهار رقم العجز لتبرير المطالبة بمزيد من تحصيل وجباية الإيرادات الضريبية، ويبدو أن واضعي الموازنة الجديدة فضلوا أسلوب شطب أو عدم إظهار العجز التقليدي للإشادة بهذا التطور، ولإبعاد الإنتباه عن واقع الزيادة الكبيرة في الإيرادات المحلية «التي زادت من ١٠٧٥ مليون ديناراً تقدرت في ٩٣ إلى ١٢٧٥ مليون ديناراً مقدرة في ٩٤ وبنسبة زيادة ١٨.٦٪، وعن إعادة التقدير بمبلغ ١٠٠ مليون ديناراً بنسبة ٨.٥٪ !!».

الإيرادات المحلية في السنوات الثلاث

لتوضيح ما سبق نورج أدناه الأرقام المقدرة والفعلية. ١٩٩٢ و ١٩٩٣ اضافة إلى الرقم المقدر ١٩٩٤ للإيرادات المحلية والتي لا تتضمن أرقام المساعدات والمنح.

البيان	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢
المقدر	١٢٧٦	١٠٧٦	٨٣٢
الفعلي	-	١١٧٦	١١٦٩

ويلاحظ أن واضعي مشروع موازنة ١٩٩٤ اشاروا إلى أن رقم الإيرادات المقدرة ١٩٩٣هو (١١٤٥) مليون ديناراً وليس (١٠٧٦) مليون ديناراً الواردة في مشروع موازنة ١٩٩٣ بدون أن نعلم الاساس الذي تم الاستناد عليه في ذلك.

زيادات كبيرة في الرسوم والضرائب غير المباشرة

تبين أرقام الجدول الآتي الزيادات الكبيرة الفعلية على بنود أهم الايرادات المحلية خلال السنوات ٩١ – ٩٣ والمقدرة لعام ٩٤

البيان	٩١	٩٢	٩٣	٩٤
الضرائب الجمركية	٣٣٢	٤٢٥	٤١٨	٤٤٠
الرسوم الجمركية	١٣٠	٢٧٨	٢٤٠	٢٤٨
ضريبة الاستهلاك	٩٦	١٣٨	١٧٠	١٨٣
الغرامات	٦	٨	٨	٩
ضريبة الدخل	٩٢	١١٠	١٢٠	١٣٣
الهاتف	٨٧	١٢٠	١٢٨	١٥٣
الإيرادات المتفرقة	١٣٥	١٦٧	١٥٦	١٧٣

إن قراءة إتجاهات ارقام الإيرادات السابقة تعكس توجهات صندوقيه لا لبس فيها، ولعل أخطرها ما تظهره من استجابة لنصائحه في فتح وتسهيل أبواب الإستيراد «الزيادة الكبيرة في الإستيراد بعد بدء تطبيق برنامج التصحيح في ٩٢»، والنية في فرض ضريبة المبيعات التي تزيد من أعباء المستهلكين من أصحاب الدخل المحدود، وتقلص من قدراتهم الشرائية، وتفتح المجال لحدوث ركود اقتصادي مستقبلي.

النفقات المتكررة والنفقات الرأسمالية

زادت النفقات العامة الإجمالية من (١٣٢٤) مليون ديناراً في ١٩٩٣ مقدرة بـ (١٣٢٨) إلى (١٤٨٧) مليون ديناراً مقدرة في ١٩٩٤ وبنسبة زيادة ١١٪، وكانت الزيادة في النفقات الجارية بنسبة ٧.٥٪ مقابل زيادة الإنفاق الرأسمالي بنسبة ٢٢٪.

زيادة بنود الإنفاق الجاري ليست سلبية في حد ذاتها إذا كانت موجهة إلى بنود إقتصادية واجتماعية مطلوبة، ويلاحظ أنه رغم الزيادة الكبيرة في مخصصات الرواتب والتقاعد بنسبة لا تقل عن ١٣٪ فإن الحديث الحكومي وخطاب الموازنة لم يتطرقا إلى أية اشارة إلى الرغبة في زيادة رواتب الموظفين، أو حتى وضع نظام لحوافز المبدعين منهم، لماذا؟

تقليص مخصصات دعم المواد الأساسية

الملفت للنظر حقاً أن البند الوحيد في النفقات والذي جرى تقليصه وبنسبة كبيرة كان مخصص الانفاق على دعم اسعار المواد التموينية الذي خفض من (٣٦) مليون ديناراً في ٩٣ إلى (٣٠) مليون ديناراً في ٩٤ وبنسبة تخفيض ١٧٪.

وكان رقم هذا البند قد قلص ايضاً في موازنة ٩٣ من (٤٠) مليون ديناراً إلى (٣٦) مليون ديناراً، وفي ٩٢ من (٤٦) مليون ديناراً إلى (٤٠) مليون ديناراً.

ويتضح أن تقليص هذا المخصص يعكس منهجاً مقصوداً ويتجاوب مع رغبات الجهات الدائنة رغم مخاطره الإقتصادية والإجتماعية الكبيرة، وكل ما يقال عن جهود إيصال الدعم إلى مستحقيه لا يصح الأخذ به على علاته !!

الإنفاق الرأس مالي بين المقدر والفعلي

في أكثر من موازنة كان يوضع رقم تقديري للنفقات الرأسمالية ليظهر بعد ذلك أن الانفاق الرأسمالي الفعلي أقل منه بكثير وكما يظهر أدناه

البيان	٩١	٩٢	٩٣
المقدر	٢٣٠	٣٣٠	٣٤٠
الفعلي	١٩٠	٢٤٨	٢٩٣
النقص	٤٠	٨٢	٤٧

وعليه فليس مفاجئاً أن ينتهي عام ١٩٩٤ ويسجل مع نهايته انخفاضاً موازٍ في الانفاق الرأسمالي وبالتالي تسجيل فائض فعلي في ١٩٩٤ مقابل التوازن في مشروع الموازنة !!

والجدير بالذكر أن كلمة النفقة الرأسمالية هنا لا ترد بمعناها المحاسبي أو الاقتصادي أي الانفاق على أدوات ومعدات وآليات تساهم في زيادة الانتاج أو تحسين نوعيته، وإنما هي في مجملها وبدون التقليل من أهميتها نفقات على ما يسمى بمرافق البنية التحتية مثل الطرق والأبنية والمطارات والموانيء، والمياه والمجاري والسيارات والأجهزة والمختبرات وغيرها.

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

إيضاح بشأن الثقة

تختلف أسباب منح أو حجب الثقة عن الحكومة وتتعدد، والدستور الأردني يعطي النائب حق المنح أو الحجب دون اشتراط بيان الاسباب. وما بيانها في الحقيقة سوى إيضاح خياري من النائب لأسبابه، والدستور أيضاً لا يحدد للنائب توقيت أو كيفية بيان موقفه من موضوع الثقة، وكل ما يلزم به هو تواجده في الجلسة المحددة للإقتراع ليتم حساب صوته. إذ لا يتم الإقتراع غيابياً، ولا يتم احتساب أي موقف سوى ما يعلنه النائب لحظة الإقتراع بغض النظر عما سبقه.

ولا يلزم الدستور النواب بمساءلة الحكومة وطلب ردها أو إيضاحها في أي من الأمور قبل حزم أمرهم بشأن الثقة. وما جاءت المساءلة وطلب الإيضاح أو اشتراط سياسة معينة في شأن معين لإعطاء الثقة سوى امتداد لحرية النائب التامة وحقه المطلق في إعطاء أو حجب الثقة وفي الكيفية التي يرتئيها هو لممارسة هذا الحق، وبالمقابل فليس هنالك أيضاً نص دستوري يلزم الحكومة في حالة مساءلتها بالرد أو الدفاع عن النفس أو إعطاء الوعود التي طلبها النائب، وإنما تأتي هذه كلها ضمن حق الحكومة في محاولة إقناع النائب بإعطاء الثقة. وردود الحكومة هذه مهما بلغت من المهارة وحتى الإفحام، ووعودها مهما بلغت من السخاء والتساهل، ليست ملزمة للنائب بإعطاء الثقة.. أي أن الأمر ليس كما في المحكمة تبرىء الحكومة نفسها أمام قاضٍ هو طرف ثالث يحكم لها أو عليها.. فالنائب هنا هو القاضي المخول بالحكم باسم الشعب وقناعته هي الفيصل.

وبالتالي فإن النائب يملك أن يختار إعلان حكمه متى تبلورت قناعته، ولا مبرر أو اشتراط للتأجيل سواء كانت قناعته بإعطاء الثقة أو حجبها. وإذا كان إعلان الحجب المبكر لا يعجب الحكومة باعتبار أنه يؤثر، حسب الثقل النسبي للنائب، في قرار زملائه، كما يؤثر على الساحة السياسية خارج المجلس، ايضاً حسب الثقل النسبي للنائب أو لمن يمثلهم حزباً كانوا أم تياراً فكرياً أم جماعة منوعة.

فإن المقياس الذي يطبق هنا ليس رضى الحكومة بل هو حق النائب.. فمحاولة التأثير هذه مسموح بها، بل هي مطلوبة من النائب الواعي لدوره السياسي، وفي كل الدول التي فيها ديمقراطية تقوم على التعددية، و كلما ازدادت الدولة عراقة وتنصلاً في الديمقراطية تزداد أهمية محاولة التأثير هذه، لأنه في هذه الدول يقوم الحزب الذي يتمكن من زيادة أتباعه ومؤيديه بتشكيل الحكومة، والحزب الذي يقل أتباعه ومؤيدوه يصبح في صفوف المعارضة محاولاً النمو بالتأثير على الآخرين لصالح رأيه وقناعاته ليصبح حزب أغلبية، يضاف إلى الحق الدستوري للنائب العرف السائد والذي يعتبر في قوة الدستور. وعند غياب النص الدستوري –ولا يوجد لدينا نص يحدد وقت إعلان نية النائب في المنح أو الحجب –والعرف الذي ساد منذ بداية تشكيل المجالس النيابية عندنا أن البعض كان يعطي الثقة أو يحجبها مبكراً والبعض كان يختار أن يناقش ويسائل ويؤجل.

وعودة إلى الأحداث الأخيرة التي استلزمت هذا الإيضاح فبالنسبة للذين أعلنوا في كلماتهم حجب الثقة،أو ما يدل على نية الحجب، عن حكومة الدكتور المجالي، فهؤلاء قناعاتهم بعدم أهلية الحكومة كانت متبلورة وراسخة ليس بناء على أقوال أو وعود، بل بناء على أفعال عديدة قامت بها الحكومة على امتداد اكثر من ستة أشهر.. والفعل يفوق القول، خاصة القول التبريري أو مجرد الوعد بفعل مستقبلي، ومن هنا فإن هؤلاء النواب، حتى لو كانوا منحوا الحكومة ثقتهم عند بداية توليها السلطة قبل ستةآشهر فإن اداءها برأيهم، كان كافياً لإعادة حجبها ورفض التراجع أمام أي تبرير أو وعد بالتغيير وإعلانهم المبكر دليل ايضاً على رفضهم التراجع أمام آية عوامل أخرى مثل الترغيب والترهيب اللذين مورسا بكثافة في كواليس جلسات الثقة.

وزير المالية يحاول مصافحة زميله عصفور والشخانبه ضاحكاً
عصفور : هاي دقني إذا قدرت تمشي هالموازنة



الرئيس المصري محتداً .. يا جماعة منشان الله ارحموني...هديتوا حيلي

الدغمي قاد هجوماً على التلفزيون

النائب المشاكس عبد الكريم الدغمي يفجر دائماً في بداية كل جلسة قنبلة تصعب فيما بعد السيطرة عليها:

قنبلة جلسة الأحد الماضي كانت حين طالب الدغمي المجلس بإخراج كاميرات التلفزيون من قاعة المجلس ومنعه من تغطية النقاشات التي تدور بعدما قام التلفزيون ببتر كلمات النواب في جلسة الثقة وإظهارها بغير ما هي عليه.

الدغمي وجد مناصرة كبيرة في المجلس وكاد النواب أن يصوتوا عليه لولا تدخل المصري لعدة مرات للملمة الأمر وتفويضه بعقد لقاء مع وزير الإعلام للوصول إلى حل يرضي الجميع.

المصري استطاع أن يصلح ما «أفسده» الدغمي مع الحكومة موقوفة عملية التصويت على خروج التلفزيون من القاعة.

لقطات برلمانية .. لقطات برلمانية .. لقطات برلمانية .. لقطات برلمانية .. لقطات برلمانية .. لقطات برلمانية

● جميع الوزراء والنواب استمعوا لخطاب الموازنه الذي ألقاه وزير المالية باستثناء رئيس الوزراء بالإنابة د. معن أبو نوار الذي كان «يتابع» الوزير على نسخة من الخطاب كانت معه... تماماً كما كان يفعل «أساتذة» أيام زمان!!

● غمزة تأييد على الطاير تلقاها النائب عبد الكريم الدغمي من زميله بسام حدادين عن مطالبة الأول بإخراج التلفزيون من تحت القبة، إلاّ أن كلمة بسام جاملت التلفزيون أكثر مما أيدت القبة...هيك بده الشغل!!

● النائب عبد الهادي المجالي والنائب عبد الله النسور حبايب.دخلا القاعة معاً ولم يفرق بينهما إلاّ أبو زنط الذي جاوره النسور..الله يديم المحبة.

● رسالة من الوزير سلامة حماد طارت إلى النائب سعد السرور جعلته يقع على ظهره من شدة الضحك...السرور رد على رسالة بأخرى استغرقت كتابتها عشر دقائق بالتمام والكمال...الطريف أنها لم تضحك الوزير...خيرها في غيرها

● النواب أسكتوا وزير المالية حين أذن لصلاة المغرب...والوزراء وجدوا متسعاً «للسواليف» والضحك أيضاً.طبعاً أثناء رفع الآذان.

● برقيات التهنئة للنواب تم توزيعها أثناء «استراحة» الآذان أيضاً...ليست نكتة..بل هذا ما حدث فعلاً.

● بعد انتهاء الآذان طالب النائب ابراهيم زيد الكيلاني برفع الجلسة لأداء صلاة المغرب مما يعني قطع كلمة وزير المالية في نصفها مما أوقعه في حرج كبير وظهر وكأنه «حايس» ما بين الرئيس ودعوات النواب.

تجربة أولى في البرلمان.

● صرة سوداء طارت إلى النائب أحمد الكساسبة لم يكشف النقاب عما تحتويه...الصرة من النائب علي الشطي.

للمرة الثانية يجلس الحدادين بسام وخليل إلى جوار بعضهما البعض على «بنك» واحد....للعلم مقاعد النواب تشبه «بنك» المدرسة إذا ما زلتم تذكرونه...لماذا؟ لا أحد يعلم سوى الحكومة التي فصلت تلك المقاعد!!

● طيلة خطبته، ووزير المالية يتحدث عن انجازات الحكومة وأنها جاءت ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي...الكارثة ألاّ أحد من النواب والصحافة يعلم بعد ما هو برنامج التصحيح الاقتصادي وما هي بنود خطاب النوايا مع صندوق النقد الدولي...الحكومة اعتبرت أن ذلك سراً من أسرار الخلق..كيف سيناقش النواب الموازنة وهم لا يعلمون؟..هذه مشكلتهم.

● وزير الإعلام جواد العناني تغيب عن جلسة الأحد ..بعضهم قال أنه برفقة الدكتور المجالي، وبعضهم قال أنه في مهمة تفاوضية...ايش الصحيح؟

علمها عند ربي

● عبد موسى النهار طالب بتوزيع الخطة الخمسية على النواب لمعرفتها..من حقهم ذلك.

● محمد الزين طالب بوضع النواب في صورة المباحثات التي أجرتها الحكومة مع الوزير كريستوفر والرئيس عرفات أثناء زيارتيهما إلى عمان...الوزير أبو نوار وافق على ذلك، ويبدو أنه «تورط» خصوصاً وأن مجلس الوزراء لم يلتق بهما لوجوده في تلك الأيام تحت القبة لسماع مناقشات الثقة... عن شو بده يحكي..ما حدا عارف.

● النائب سمير حباشنه طالب بتشكيل وفد برلماني لزيارة سوريا وإيران وتركيا في محاولة لفك الحصار عن العراق بعد انهيار كافة المبررات الأمريكية لتجويع الشعب العراقي...المصري اكتفى برفع الجلسة دون طرح الموضوع للتصويت والحباشنه خرج غاضباً من الجلسة مؤكداً أنه سيطرحها في الجلسة القادمة.

● الوزراء لم يستمعوا إطلاقاً لوزير المالية وغرقوا في أحاديث جانبية وكان خطاب الموازنة هو لكاميرات التلفزيون فقط!!!



الكيلاني وزير الأوقاف السابق يهدي أحد زملائه
صلاة الصبح ركعتين سنه وركعتين فرض مش ثمانيه.



الوزير أبو نوار يوقع وأحد النواب يتساءل
النائب: انت متاكد أن هذا توقيعك، ولا ناوي تحلقلي؟!

أبو الراغب مبتسماً وقعوار «محنش» وارشيدات يسترق السمع
قعوار: على ايش بتضحك..مكيف على حالك بعد ما حجبت الثقة!



الوزيرة خلف تشرح لزملائها
خلف: يا رجل القيت الدنيا خربانه جوا ورايحة أقلبها فوقاني تحتاني



النائب الشخانبه يطلب المعونة من الوزير النسور
النسور: ولا حتى تحلم بيها

«سياسات داخلية»

● جمال شواهين ●

الصراع المكشوف

المصالح الاقتصادية والمناصب السياسية الهامة وحدهما كانتا وراء انتقال الصراع على تولي السلطة التنفيذية بين ذوات اللون الواحد، وليست الديمقراطية في هذا المجال إلا ديكوراً لاخفاء حقيقة هذا الصراع

ومن اعجب ما تشهده المرحلة الانتقالية في الأردن أن يدور الصراع الحقيقي تحت قبة البرلمان بين اشقاء الامس الذين باتوا يشكلون اليوم مراكز للقوى السياسية تتنافس على الاستحواذ على الوطن وعلى الولاء، وأن يخرج من دائرة هذا الصراع ما سمي سابقاً باليسار وهو مبعثر وأكثر تشتتاً مما كان عليه ومنغلق على ذاته عاجز عن التكيف مع الحقيقة القائلة بأن الديمقراطية في الأردن باتت واقعاً ملموساً يحظى بأقصى درجات العناية من رأس الهرم السياسي في الأردن.

وأمام هذا الواقع الملموس فإن قيادة المرحلة والانتقال بها إلى شروط جديدة سوف تكون مجالاً رحباً فقط للذين يمتلكون المكانة والقدرة على توجيه الصراع وأدواته نحو الدفاع عن مصالحهم ومصالح التوجه العام للدولة، وذلك طبعاً من خلال وجودهم الفعلي في المواقع القيادية والتنفيذية في الأجهزة المختلفة.

وبهذا تكون المعارضة الفاعلة سياسياً قد انتقلت بسلام وأمان بين العاملين من أجل الاستحواذ على الوطن وعلى الولاء معاً. تاركين خلفهم المشلولين وشعاراتهم الرنانة.

ومع الأيام ستتطور أساليب العمل السياسي وتتضح مصالحه الرئيسية واقطابه التي تمتلك القدرة على الاستحواذ والتجديد البرنامجي، وإلى حين ذلك سيبقى الصغير صغيراً مالم يتغظ.

النائب شعواطة لـ "البلاد"

أنا «فتحاوي» ولكني لم اذهب إلى تونس

البلاد – خاص

بعد الجدل الذي اثير حول وصول السيد صالح شعواطة إلى مجلس النواب كون المعروف عنه أنه ينتمي إلى حركة فتح منذ فترة طويلة، وإنه كان مسؤولاً لها في منطقة إربد، وقد اعتقل أكثر من مرة بسبب هذا الانتماء.. البلاد في هذا اللقاء مع السيد شعواطة تسعى للوصول إلى حقيقة الجدل المثار وأسبابه ودوافعه وذلك من خلال هذا الحديث الذي اجراه مندوبنا في إربد.

البلاد: كيف تنظر إلى وصولك للمجلس النيابي؟

شعواطة: اعتقد أنني وصلت إلى المجلس النيابي بفضل نضالي السياسي السابق، وبفضل علاقاتي مع الناس وكذلك علاقاتي السياسية المختلفة مع الجميع. اعتقد أن لي سمعة طيبة بين الناس و هذا ما جعلهم ينتخبونني.

البلاد: هل تلقيت التهنئة بمناسبة فوزك من الرئيس عرفات أو من المسؤولين في م.ت.ف ؟

شعواطة: لم أتلق التهاني من الرئيس عرفات والأخ عباس زكي واصدقاء آخرون حضروا التهنئة بصفة شخصية.

البلاد: إذا ما عرض عليك الرئيس عرفات منصباً سياسياً داخل مؤسسات م.ت.ف ماذا سيكون ردك؟

شعواطة: أنا الآن مواطن أردني وأحمل الجنسية الأردنية وينطبق علي الدستور الأردني في الحقوق والواجبات.

البلاد: هل كنت مرشحاً لفتح وهل دعمت انتخابياً من فتح أو من أي جهة داخل م.ت.ف.

شعواطة: لم أكن مرشحاً لحركة فتح ولم أحصل على أي دعم منها أو من م.ت.ف ولم ادفع أي قرش لأحد خلال الانتخابات أنا دعمت من الاصدقاء والأقارب، والحملة الانتخابية لم تكلفني سوى ١٥٠٠ دينار (الف وخمسماية دينار) وربما الوحيد الذي كلفته الانتخابات اقل من ذلك هو المرشح زايد نصير .. لا يوجد قرار من الحركة بترشيحي بل على العكس كان هناك اعضاء من اللجنة المركزية لفتح يعارضون دخولي الانتخابات خوفاً من الفشل.. والكل يعلم أن حركة فتح دعمت مرشحين آخرين في إربد وغير إربد وأنا لست منهم ومن هؤلاء من ذهب إلى تونس لطلب الدعم وأنا لم أذهب إلى هناك.

البلاد: إذا ما اتيحت لك العودة إلى غزة أو اريحا ماذا ستفعل ؟

شعواطة: لا استطيع الإجابة الآن لأنه لا يوجد وضوح تام لكن إذا ما حصل فإن لكل حادث حديث.

البلاد: ماذا ستعمل للمخيمات الفلسطينية؟

شعواطة: أنا سوف أكون ضمن لجنة الفقر والبطالة داخل مجلس النواب من أجل كل الناس خاصة أبناء المخيمات، فدائرة الشؤون الفلسطينية مقصرة وعاجزة عن مساعدة الفلسطينيين داخل المخيمات .. يجب مساعدة الأهالي في المخيمات ومعالجة مشاكلهم .باختصار المخيمات محرومة من الكثير ويجب متابعة هذا الموضوع.

البلاد: هل قمت بزيارة قرى مدينة إربد خلال الحملة الإنتخابية؟

شعواطة: لم أذهب للقرى في مدينة إربد ولكنني الآن امثل الجميع وسوف أعمل من أجل الجميع.

البلاد: ماذا عن موقفك من عملية السلام؟

شعواطة: صراعنا مع العدو الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود وهذا الصراع يأخذ الآن مجراه التاريخي، والشعب الفلسطيني استطاع أن يفرض نفسه على المجتمع الدولي، اعتقد أن الظروف الدولية لم تعط للقيادة الفلسطينية هامشاً أوسع مما هو موجود والاتفاق الأخير جاء نتيجة للظروف وكل شيء قابل للتغيير والتطور.

البلاد: هل ستكون من المعارضة داخل المجلس؟

شعواطة: أنا الآن مرتبط مع التجمع النيابي الديمقراطي لكن هذا غير ملزم، فإذا ما طرح ما هو مخالف لتوجهاتي فإني سوف أكون مع المعارضة ولست معارضاً من أجل المعارضة ولن أكون حجر شطرنج داخل المجلس.

البلاد: إذا ما عرض عليك أن تصبح وزيراً؟

شعواطة: لست مستوزراً وسوف أرفض أن أكون وزيراً وسوف اعتمد في القرار على قاعدتي الانتخابية.

البلاد: ماذا عن برنامجك السياسي داخل المجلس؟

شعواطة: أنا لم أطرح برنامجاً سياسياً خلال حملتي الانتخابية لكن الآن سوف اتابع برامج الحكومة وتوجهاتها السياسية وسوف اتخذ ما أراه مناسباً من مواقف تخدم القضية والحقوق المشروعة للجميع.

البلاد: ماذا عن رئاسة مجلس النواب؟

شعواطة: الرئيس طاهر المصري هو الانسب والأقوى لقيادة المجلس، لديه خبرة ومقدرة وهو عريق في السياسة، ويعرف ماذا تريد الدولة وكونه من أصل فلسطيني فإن المرحلة السياسية تتطلب أمور عديدة من الجميع – الحكومة ومجلس النواب –.

البلاد: كيف ستناقش مشروع الموازنة لعام ١٩٩٤؟

شعواطة: سوف أكون مع الموازنة التي تضمن حياة كريمة للناس خاصة الفقراء والكادحين منهم.

البلاد: كنت مسؤولاً لحركة فتح في إربد، هل لا زالت عضواً في الحركة؟

شعواطة: فتح حركة تحرر وطني ويشرفني الانتماء اليها، لكنني أوقفت عملي داخل الحركة منذ بداية الحملة الانتخابية، لذلك سوف ترى أن آرائي وتوجهاتي سوف تكون دائماً فتحاوية.

استنفار وطوارئ في المخيمات

تجمع لدى محرر الشؤون المحلية في البلاد عدد كبير من الشكاوى والملاحظات التي اغلبت في مجملها أن أهالي المخيمات في الأردن يعيشون حالة استنفار وطوارئ لمواجهة فصل الشتاء. وبينت الرسائل الواردة لنا أن المشاكل التي تعانيها المخيمات اثناء فصل الشتاء لم تطرأ عليها أية حلول.. وأبرز هذه المشاكل والمصائب في تجمع المياه التي تشكل البرك والوحل وتعطيل حركة السير والمشاة بالاضافة إلى تحويل البيوت إلى مستنقعات بواسطة التنقيط جراء الدلف. وشكرت الرسائل كافة المسؤولين في لجان التحسين، ووكالة الغوث الدولية، وخصت بالشكر اعضاء وفود السلام وسفارة فلسطين في الأردن على عنايتهم الخاصة بالمخيمات!!

يوسف افندي في خطر !

يتساءل العديدون عن الاسباب الكامنة وراء انتشار الديدان البيضاء داخل حبة الكلمنتينا الفورانية التي ظهرت في موسم هذا العام، ويذكر أن هذه الديدان لا تلاحظ إلا عند تناول الكليمنتينا عصيراً، حيث تكون سابحة في الأعلى.

دوائر البيطرة في المناطق المختلفة، لا زالت تبحث عن الاسباب، أما المزارعون والمواطنون فلا زالوا حائرين ويتساءلون إذا كانت هناك اخطار بيولوجية على الانسان من هذه الديدان.. وإلى حين معرفة ذلك ننصح بعدم تناول الكلمنتينا ومعالجة المندلينا واليوسف افندي قبل نزولها إلى الأسواق.

---

٣٥٠ موظفاً بالواسطة

ترهل اداري في «الحسن الرياضية»

تجاوز عدد الموظفين في مدينة الحسن الرياضية للشباب الأربعمائة موظف، ويذكر أن المدينة التي تتبع وزارة الشباب تعاني من تضخم اداري كبير بحيث أن العديد من الموظفين ليست لهم مهام محددة، ويتلقون رواتبهم بانتظام دون عمل يذكر.

ويذكر أن غالبية موظفين مدينة الحسن الرياضية قد عينوا بالواسطات المختلفة ولا يوجد أي موظف معين بواسطة التنسيب من ديوان الخدمة المدنية. أما المدير الجديد للمدينة فالاسباب التي كانت وراء تعيينه في هذا المنصب فهي انتخابية فقط. وهيك طريقة لمعالجة البطالة ولا بلاش.

آخر السطر

● عبد الله حمدان

«البلاد»

هتفنا باسمها منذ أول سطر وقعت عليه عين الطفولة، ورسمنا حدودها «في مداها الممتد من أول بحر العرب، إلى آخر وقفة لها عند بحر الظلمات البعيد»

والشباب الندي يقطع رحلة الشوق تيهاً بين سهولها وجبالها، هضباتها، ووديانها، وعرفنا الكبرياء القومي، ورجالها الرجال، يحلمون برقعة أوسع، ومدى أرحب، وحياة أعز، وطموحات تستجيب للتاريخ ولا تخذله.

في منتصف السطر، كان الخيار بين الطلقة واللطمة، فاخترنا الأولى.

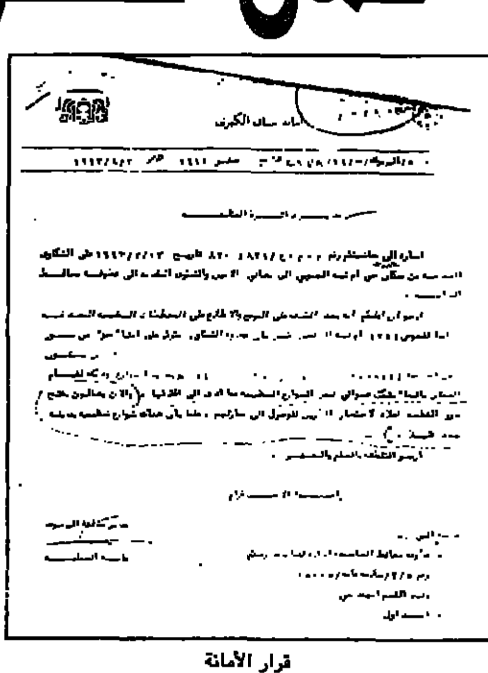
حتى ذلك الوقت، كان المدى ما يزال يتسع لأحلامنا، بل لعله كان يضيق بها في أكثر الأحيان، عندما كان نشيد المجد ينطلق من قمم الأوراس، شمالاً، كي يدخل مصر التي كانت على موعد مع التاريخ – ثانية – متسلحة بأخوة لها في الشرق، ماضية إلى جبال عدن الشماء.

بعد فاصلة من السطر الأخير، كانت البلاد تضج صخباً بالشهداء الذين تحولت دماؤهم إلى حبر سري، استخدم في غفلة منا ومنهم لتزوير التاريخ والجغرافيا، فإذا بالبحر ليس بحرنا، وإذا بالنهر يفرقنا ولا يجمعنا، وإذا بنا نغادر الخنادق لنسترخي في الفنادق.

في آخر السطر ولا أقول نهاية الكتاب – فإذا بنا نضيف إلى ذكريات الحزن الممتدة من غرناطة، مروراً بالأسكندرون، وحتى عريستان، ذكرى جديدة، لكنها على النفس أكثر قسوة من نفس المسيح عشية «إنكاره قبل صياح الديك».

في آخر السطر، تدوي في الآفاق صيحة مواطن على موعد مع الشهادة في مخيم غزة «المجد للثائر الصومالي العنيد، محمد عيديد»، ثم تبدأ سيرة أخرى لعلها تبدأ جملة جديدة لسطر جديد، عن «البلاد» التي لم نزل نعشقها في زمن يعرض البعض أزهارها وأطفالها وشهداءها للبيع!

عمان تخسر شوارعها !



قرار الأمانة

كتاب مدير المنطقة إلى مدير دائر المتابعة

أمانة عمان ممثلة بمديرية منطقة اليرموك، لم تقم بأي اجراء بخصوص تجاوزات المواطنين في منطقة ام تينة الجنوبي – الأشرفية، علماً بأنهم قد بنوا منازلهم في شارع وارد في المخططات مما ادى إلى إغلاقه.

المنطقة ورقم حوضها (٣٥) تتميز ببنائها العشوائي، الذي أدى إلى احداث عدد من «الدخلات» الضيقة، بعرض متر وبضعة سنتيمترات، موحشة ومخيفة ليلاً، علماً بأن اطلاق نار وجرائم مختلفة تحدث داخلها، ومؤخراً تركت احدى النساء طفلة حديثة الولادة في سيارة تكسي وهربت من خلال الدخلات اياها.

المتضررون التقوا أمين عمان الكبرى د. ممدوح العبادي مؤخراً. وطالبوه بوضع حد لاحتلال الشارع المذكور، وذكروا «معاليه» أنهم رفعوا للأمانة مطالبة قديمة بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٦، وأن البناء في المنطقة قد استفحل في ايامها، وأن في المنطقة المشار اليها حالياً، بيوتاً من طابقين.

الأمانة ردت على المتضررين بارسال كتاب إلى –مدير منطقة اليرموك – طالبت فيه بإزالة المخالفة بالاعتداء على الشارع لفتح الطريق للسكان – إلا أن المدير المذكور – رفع كتاباً إلى مدير دائرة المتابعة قال فيه «إن المواطنين يطالبون بفتح سور الدخلة التي تصل شارعي سلمان الفارسي ويوسف بن عياد لاختصار الطريق للوصول إلى منازلهم».

المواطنون – يتهمون المدير – اياه بأنه حول نقطة الخلاف من فتح الشارع إلى مجرد فتح «دخلة».

ويضيف المواطنون أن الكثير من أصحاب البيوت المقامة في المنطقة لا يسكنون فيها، لكنهم يستثمرونها عن طريق الايجار ولهم بيوت «ملك» في أماكن أخرى.

البلاد تواجدت في المنطقة واستطلعت آراء المواطنين حول الموضوع.

قال عمر رمان وهو أحد السكان المتضررين: الاعتداءات على الشارع مستمرة وأنا اتساءل لماذا تصر الأمانة على التغاضي عن هذا الموضوع؟ وعلام لا تقوم بتنظيم المنطقة، اسوة بالمناطق الأخرى مثل وادي الحدادة وسقف السيل علماً بأننا طالبنا الأمانة بفتح الشارع منذ ١٣ سنة.

وأشار «رمان» إلى أنه اشترى الأرض بناءً على المخططات التي تتضمن الشارع.

أما المواطن غازي سليم فقال : أنا أناشد المسؤولين التدخل لفتح الشارع، فالأمانة نفسها طالبت مدير المنطقة بإزالة الاعتداء على الشارع، لكنه لم يقم بأي اجراء حتى الآن.

واستنكر عماد علي وهو أحد السكان موقف مدير المنطقة، وأشار إلى أن فتح الشارع حق للسكان الذين اشتروا اراضيهم بناء على المخططات.

إرتفاع مبيعات حليب القطاع الخاص

ارتفعت مؤخراً مبيعات الحليب المستورد لحساب القطاع الخاص، بعد «فضيحة» الحليب الفاسد المستورد لحساب وزارة التموين بواقع ١٠٠٪.

واتهم مصدر في وزارة التموين – بعض تجار القطاع الخاص – بترويج وتضخيم قضية «الحليب الفاسد» لكي يتمكنوا من تسويق حليبهم.

وأكد المصدر ذاته أن تجار القطاع الخاص يشهرون ويشككون في الحليب الفرنسي الجديد لغاية ذاتها.

اساليب حديثة جداً للتخلص من «البيروقراطية» !

شكا أحد موظفي مديريات المناطق لبلدية إربد إلى البلاد من المسؤولين عن متابعة المخالفات المختلفة.. وبين الموظف أن مدير المديريات يقوم بمعالجة القضايا مع المخالفين مباشرة بطريقته الخاصة.

وبين أن المعني لا يقوم بتسليم الموظف كتاب تغطية عن المخالفات المحررة وهو الأمر الذي يسهل المعالجة على طريقة تعال لعندي وأنا بساعدك؟!

وذكر أن رئيس البلدية لديه العلم بذلك – ولا زال الحال على ما هو عليه – مخالفات ومعالجة مشبوهة

لله يا محسنين !

مطبوعة محلية تصدر عن احدى البلديات الكبرى طالبت رئيس الحكومة بمعونة فورية قيمتها مليون دينار فقط، واقترحت المطبوعة في معرض كلمة العدد التي يكتبها رئيس التحرير المسؤول نيابة عن رئيس البلدية أن تكون المعونة تحت باب معونة انقاذ !

بقي أن تقول أن هذه البلدية تعاني من ديون متراكمة قيمتها خمسة ملايين دينار صرفت على بناء عدد من الحدائق والمشاريع الفاشلة.

أما افتتاحية المطبوعة التي يكتبها رئيس التحرير فأشارت إلى أن شعار البلدية سوف يكون اعتباراً من مطلع العام القادم هو "لله يا محسنين".

مراكب شراعية

مطلوب فوراً مراكب شراعية عابرة لشوارع مدينة إربد أثناء الشتاء.. هذا الإعلان يتناقله الأهالي بعد الاصلاحات العظيمة التي نفذتها البلدية لأطول شارع في المدينة «شارع فلسطين» والتي بلغت كلفتها أكثر من عشرين الف دينار من أجل القضاء على مشاكل تجمع مياه الأمطار. وسبب الإعلان المثير هو أن المدينة شهدت من أول «بخة امطاره تعرقلاً كبيراً في حركة المشاة.

الجميع يتساءلون عن الحال خلال «البخ» الحقيقي للامطار.. ولسان حالهم يقول جبنا الاصلع تايونستا!.

محاولات لانقاذ ماء الوجه

افادت التقارير الصحفية الواردة للبلاد أن احزاب التقدمي الديمقراطي والاشتراكي الديمقراطي والعربي الديمقراطي تعمل على عقد لقاءات ومشاورات عديدة من أجل الوصول إلى صيغة تحالفية مفتوحة تستهدف اعادة النشاط للتيار اليساري الأردني ويذكر أن مسؤولي هذه الاحزاب ينوون تقديم مشروع حزبي جبهوي لكافة الاحزاب اليسارية الأردنية.

المصادر الصحفية تؤكد أن الصعوبات المالية التي تواجه هذه الاحزاب سوف تؤخر مشروع الاتفاق على المشروع الجبهوي المنشود.

عاصفة على قيادات حزبية

يستعد حزب البعث العربي الاشتراكي لعقد مؤتمره العام، وقد باشرت شعبه المختلفة في المحافظات بعقد مؤتمراتها الفرعية وفي شعبة محافظة إربد تم انتخاب قيادات الفرق المختلفة للحزب وينوي الحزب عقد مؤتمره العام خلال الشهر المقبل. المعلومات الواردة تشير إلى عدم احتمال اجراء اي تغييرات تذكر على تركيبة الهيئة العليا للحزب..

أما في الحزب التقدمي الديمقراطي الأردني الذي قررت لجنته المركزية عقد مؤتمره العام في النصف الأول من الشهر القادم فإن الاستعدادات لذلك قد بدأت فعلاً، وتشير المعلومات إلى أن الحزب سوف يشهد تغييرات ملموسة في المواقع القيادية الأولى للحزب.

حزب اليقظة هو الآخر يستعد لعقد مؤتمره العام في السابع من الشهر القادم؛ والحبل عالجرار لباقي الاحزاب.. يبدو أن الديمقراطية تقترب اخيراً من الاحزاب وتطرق ابوابها بشدة.

اليسار الأردني يعيش احتضاره

«التاريخيون» برسم الإطاحة وفشل ذريع في النقابات

من الواضح أن القوى اليسارية قد واصلت ارتكاب أخطاء الماضي في انتخابات النقابات الأخيرة، وأنها – قد افتقدت الحد الأدنى من الواقعية والعلمية وأثبتت أن لا وجود لأي تنسيق فيما بينها مما أدى إلى ضياع الفرص «الذهبية» – على حد تعبيرها – والتي أتيحت لهم في انتخابات هذه النقابات.

إن استمرار وتكريس التصارع بين هذه القوى قد أسهم في سقوطها، وهي قد دخلت الانتخابات بعقلية «الكوتات» وتقديم الولاء الحزبي على الخبرة النقابية والجماهيرية، لدى العضو المراد إيصاله إلى قيادة أي من النقابات، وهي ذات السياسة التي كانت مستخدمة في فترة ما قبل الديمقراطية، مما أفقد اليسار الذي يرفض التطور – العديد من النقابات.

ومن المؤكد أن هذه القوى مطالبة بتطوير نفسها باتجاه بناء تنظيمي أقوى، وإعادة النظر جذرياً في خطابها السياسي وتفهم مشاكل الجماهير بشكل أدق.

إن عهوداً من تجاوب جماهير النقابات مع القوى اليسارية أفقدتها الثقة في جديتها «مما فتح الباب أمام قوى أخرى لاحتلال مواقعها» بالإضافة – وهذا هو الأهم – إلى حالة «الغياب» و «الإنفصال» التي تعيشها هذه القوى عن عدد من النقابات وعن قاعدتها الجماهيرية بشكل عام، الأمر الذي كان واضحاً في انتخابات «نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك» وانتخابات الشعب لنقابة المهندسين».

حالة الغياب المشار إليها، فسرها عدد من المراقبين بأنها من تجليات احتضار «اليسار الأردني» الذي أغلق الأبواب على نفسه، بعد فشله في معمعة الإنتخابات النيابية حيث لم ينجح سوى ثلاثة نواب يساريين اثنان منهما لديهما مشاكل مع أحزابهما.

من الواضح أن اليسار الأردني يعيش أزمة حقيقية وأن هناك قصوراً يسارياً واضحاً للعيان في التعامل مع الظروف والمستجدات الطارئة، وهناك أيضاً «أزمة هوية» فالأحزاب اليسارية «المنغلقة على نفسها» حالياً في محاولة منها لاحتواء أزمتها المتتالية لم تزل تدور في نطاق «البحث عن هوية» وهو الأمر الذي يمكن تلخيصه «بأردنة» هذه الأحزاب كلياً أو الإحتفاظ بعلاقات قوية مع القوى الخارجية التي انبثقت عنها، كما شهدت المرحلة الأخيرة نمو تيارات توصف «باليمينية» داخلها، وهذه التيارات ترد التهمة بقولها «إنها تدعو إلى التطور والعلمية والاقتراب أكثر من الشارع وإعطاء المجال لأماني وطموحات القيادات الشبابية» مما يعني تنحية جيل «التاريخيين» من قيادة هذه الأحزاب .وقد تردد مؤخراً أن أحد النواب اليساريين قد طالب فعلياً بالمنصب القيادي الأول في حزبه، وتنحية «التاريخيين» الأمر الذي أدى إلى تقديم استقالته من المكتب السياسي على الرغم من كافة المحاولات «لإصلاح ذات البين»

بقي أن نقول – أن أبواب «دكاكين» هذه الأحزاب مفتوحة على مصراعيها أمام كافة الاحتمالات .ومنها ...التفكك والإضمحلال.

«النقع» في الأغوار الجنوبية..قرية معزولة عن العالم!

الأغوار الجنوبية – البلاد

يعاني أكثر من ألفي مواطن يقطنون في أحد أحياء منطقة غور الصافي من مشاكل كثيرة جداً لا تحصى ولا تعد، حيث يعتبرون أنفسهم معزولين عن العالم إلا إذا شقوا عباب الشقاء والتعب بحثاً عن الحاجة والضرورة.

قامت «البلاد» بزيارة لمنطقة غور النقع التي تعتبر أحد أحياء مدينة غور الصافي في محافظة الكرك والتي تبعد عن مركز غور الصافي عدة كيلومترات ويفصلها عنه أكبر أودية وسيول الأردن وهو سيل الحسا الذي يعزل هذه المنطقة في فصل الشتاء، وهناك اطلعت «البلاد» على أحوال السكان، الذين يزيد عددهم عن ألفي نسمة معظمهم من المزارعين.

وأبلغ عدد من المواطنين مندوب «البلاد» أن منطقتهم أصبحت منذ (٧) سنوات شبه معزولة عن العالم الخارجي فهي بدون مواصلات نهائياً ولا توجد فيها عيادة صحية، وإذا ما حدث وأن اضطر بعضهم لنقل مريض أصيب فجأة فإن الحال يبدو صعباً إذ لا توجد أية وسيلة لنقل هذا المريض إلى المستشفى الذي يستغرق الوصول إليه حوالي نصف ساعة في السيارة، ويضطرون في مثل هذه الحالات إلى نقل المصاب إما بواسطة الجرارات الزراعية أو بالإستعانة بسيارات الإسعاف التابعة للدفاع المدني في منطقة غور الصافي، هذا إذا كان الوقت نهاراً بسبب عدم وجود هواتف في المنطقة سوى هاتف واحد في أحد المحلات التجارية، أما في الليل فإن وصول المريض للمستشفى يكون شبه مستحيل.

ويقول عدد من المواطنين القاطنين في منطقة النقع بأن سائقي الباصات العاملة على خط الكرك – الأغوار – يرفضون رفضاً قاطعاً توصيل ركاب النقع تحت أي ظرف من الظروف في حين أن امتياز الخط يمتد حتى منطقتهم، وطالبوا الجهات المسؤولة كثيراً بإجبار السائقين على توصيل الركاب للمنطقة ولكن دون جدوى، إذ يضطر القادم من الكرك إلى منطقة النقع أن يسير على قدميه مسافة عدة كيلومترات وهذا يعتبر أمراً شاقاً خاصة عندما تكون مع الراكب أغراض كثيرة، ويبدو أمر المنطقة في غاية القسوة حينما تهاجمها السيول..

كثير من السلع التموينية مفقودة في تلك المنطقة وخاصة الخضار والفواكه صيفاً والدجاج واللحوم في معظم أيام السنة، ولا يوجد سوى مخبز واحد لا يكفي لتلبية احتياجات المنطقة، ولا توجد محطة للمحروقات حتى يتمكن المواطن هناك من الحصول على ما يكفيه من الكاز والغاز، وتخلو المنطقة من أي مستوصف أو صيدلية، أو على الأقل من أي مركز للإسعاف الفوري.

ويطالب أهالي البلدة جميع الجهات المعنية بإيلاء العناية والاهتمام بأوضاعهم وبحل مشكلة المواصلات التي تقلقهم وبفتح عيادة طبية هناك، وإذا ما توفر هذان المطلبان فإن جميع المشكلات الأخرى ستهون.

وتبرز في المنطقة مشاكل أخرى كعدم تنظيم البلدة بشكل متكامل وتعرض أكثر من ٢٥٪ من الأراضي هناك للتصحر بعد أن أعدمت الزراعة في تلك الأراضي لأنها غير مشمولة بالري من سد الحسا الذي يروي جميع الأراضي في مناطق الأغوار الجنوبية، حيث أصبحت تلك الأراضي خاوية غير مزروعة وتتعرض في كثير من الأحوال إلى اعتداءات من قبل الباحثين عن الذهب والكنوز الذين يحولونها حتى في وضح النهار إلى خنادق تصبح مصايد يقع فيها الآخرون..

تتمنى على جميع الجهات المعنية أن تعمل على مساعدة سكان منطقة النقع وإنقاذهم من العناء أثناء سفرهم وترحالهم وأثناء البحث عن رغيف الخبز أو عن الدواء والعلاج!!

ديمقراطية وديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والأراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، وراجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق، وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

العقل .. التجربة ثم الوحي هي مصادر المعرفة

سبق وأن أوضحنا أن «العقل» هو المصطلح الذي نطلقه على الذات المُدْرِكة في الإنسان، وهو كي يمارس مهمته الإدراكية يحتوي على الأسس المعرفية القائمة بالذات، واحتواؤه عليها يتضمن معنى البرمجة المسبقة. أي أنه مبرمج بصورة مسبقة على أن يعرف الوجود من خلال تلك الأسس القائمة بالذات. وهذا بدوره يقودنا إلى توضيح أن كافة المعارف الأخرى «غير القائمة بالذات» تنتج عبر تركيب وتألف الأسس المعرفية العقلية المذكورة بشكل أو بآخر. والقيام بالذات هو الاستغناء عن سابق لاكتساب مبرر الوجود وبناءً عليه فالقائم بالذات هو ما لا يسبقه في القيام شيء، وهو أصلٌ لواحقه.. وكنا قد تعرضنا في مقالات سابقة للسبب الذي يجعل القيام بالذات في المعرفة أمراً ضرورياً وحقيقة لا يختلف عليها العقلاء. وفي هذا المقال سنحاول استكمال الموضوع عبر توضيح أن ما قام بالذات من معارف في العقل يقودنا إلى تحديد مصادر المعرفة بمختلف أنواعها مما يجيء لاحقاً للعقل «التجربة، الوحي»..

● بقلم أسامة عكتان

في البداية يجب أن نؤكد على أن قولنا بأن العقل بمعارفه الأولية هو المصدر المعرفي الأول لا يعني عدم وجود معارف غير أولية، يعجز عن ادراكها أو الكشف عنها بصورة مباشرة، وبدون ممارسة نوع من الرياضة المعرفية الضرورية بحكم بنيته وتركيبته. كما لا يعني – وهذا مهم جداً – أن العقل يستطيع أن يحكم على كل شيء في هذا الوجود بالصحة أو بالخطأ وبصورة مباشرة أيضاً، وذلك عبر احتوائه على هذا الحكم المباشر على كافة جزئيات الواقع الموضوعي..

إن ما يجب أن نؤكد عليه هنا هو أن هناك مصادر معرفية أخرى غير العقل «بمعنى الأدوات الدالة والمرشدة أو الأوعية المتضمنة، والمحتوية على المعارف» يعجز العقل عن الكشف عن المعارف التي لا تعجز هي عن الكشف عنها بموجب طبيعتها في اكتشاف المعارف..

وأن هناك بالتالي مجموعة من المعارف التي ليس من صلاحيات العقل ولا من اختصاصاته أن يعطي عليها حكمه بحكم افتقاره إلى مقومات الحكم عليها، لكونها تختلف في طبيعتها التكوينية عمّا ركّب العقل وفطر على القدرة على كشفه والحكم عليه بالصحة أو بالخطأ. وهذا ما سيتبين لنا في هذا التحليل...

من حيث المبدأ فإن كل الحقائق المثبتة في هذا العالم والتي هي تعبير آخر عن تطابق فكرتنا عن الواقع الموضوعي مع هذا الواقع الموضوعي، تثبت معرفتها ويثبت اكتشافها بالعقل وبالعقل وحده، وذلك من حيث ضرورة الإنطلاق منه للتعرف عليها كما هي، ولا طريق غيره إليها، وأن كل من يحاول أن يسلك طريقاً غير العقل – إلى معرفة الوجود فإنه يعجز عن ذلك، وأنه عندما يعرف الوجود متوهماً أنه لم يرتكز على العقل منطلقاً فهو جاهل، ولكن وكي نتعرف على الدلالة العملية لما نقوله بخصوص منطلقية العقل فيما يتعلق بكل أنواع المعرفة، يجدر بنا أن ننتبه إلى ما يلي :

إن كافة ظواهر هذا الوجود أياً كانت، فإن العقل إذ يمتلك إزاءها حكماً فإنه لا يمتلك بخصوصها سوى ثلاثة أحكام ممكنة. فهو – أي العقل – أما أن يحكم عليها بأنها أكيدة وواجبة، وأما أن يحكم عليها بأنها مستحيلة وممتنعة وأما أن يحكم عليها بأنها ممكنة وجائزة. ولا يوجد في العقل أي حكم آخر ممكن بخصوص ظواهر هذا الوجود. ومن الواضح أن الحكمين الأولين وهما الوجوب والاستحالة يندرجان تحت عنوان الضرورة في المصطلح الفلسفي، الأمر الذي يغدو معه واضحاً أن العقل يمتلك حكمين نظريين إزاء كل موجودات هذا العالم هما «الضرورة والإمكان».

فـأما الظواهر التي يحكم عليها العقل بالضرورة «الوجوب أو الاستحالة» فهي كل الظواهر التي يتفرد العقل وحده بصلاحية واختصاص الحكم عليها دون غيره «بتاً وقطعاً». ليغدو هو دون غيره من مصادر المعرفة المخول بمعرفتها والكشف عنها. كما أن هذه الظواهر الضرورية بمقتضى العقل لا يجوز أن تعارضها أية معرفة يكشف عنها مصدر معرفي آخر، وإلا حكم على هذه الأخيرة بالبطلان والخطأ. أما الظواهر التي يحكم عليها العقل بالإمكان فهي تقع خارج دائرة اختصاصاته المعرفية من حيث البت والقطع فيها، الأمر الذي لم يستطع معه الحكم عليها بأي من وجهي الضرورة «الاستحالة أو الوجوب»، واكتفى بالإمكان فقط لتساوي لاحتمالات الاستحالة والوجوب لديه، أي لتساوي كافة أوجه البت والقطع المتصورة دون رجحان كفة على أخرى أو وجه على وجه آخر..

ولكن مرة أخرى نتساءل : ما هي الدلالة الحقيقية لمعنى أن يحكم العقل على ظاهرة معينة بالضرورة وعلى ظاهرة أخرى بالإمكان؟

عندما نقول بأن العقل يحكم على كل الظواهر، فنحن لا نختلق فكرة ولا ندعي مالا وجود له، بل أننا لا نفعل شيئاً أكثر من نقل صورة الواقع كما هي. فمن الناحية النظرية لا يوجد سؤال في الوجود «والسؤال هو بالضرورة الصيغة التي تطرح من خلالها آلية التعرف على الظاهرة مدار البحث» إلاّ ويجيب عليه العقل. ولا منكر لهذه المسألة. كما أن العقل لا يمتلك إلاّ إحدى إجابتين هما «أعرف، لا أعرف». فالإجابة بـ «أعرف» هي معنى البت القطعي الضروري، وجوباً أو استحالة. والإجابة بـ «لا أعرف» هي معنى التحفظ على كافة الأوجه الممكنة. فتأمل بدقة عزيزي القارئ. فهذه نقطة مهمة!!

وعلى ضوء ذلك فعندما يكون الرد العقلي على سؤال ما يبحث في البت في ظاهرة معينة هو «لا أعرف» أي «إمكان كل الوجوه المتصورة» فكأن العقل يحيلنا بالضرورة إلى مصدر آخر يمتلك القدرة على البت القطعي وتحديد وجه معين دون غيره من الأوجه الممكنة للظاهرة محل التساؤل.. لأن كل سؤال هو بحاجة إلى جواب ولا قبول بسؤال لا يملك جواباً، وإن كان من الممكن قبول القول بعدم معرفة الجواب على سؤال معين بحكم المستوى المعرفي المتوفر، ولكن هذا شيء يختلف جذرياً عن القول بأن هناك سؤالاً ليس بحاجة إلى جواب أو لا يوجد له جواب!!

والخلاصة اذن أن وجود مصادر معرفية أخرى غير العقل قضية ضرورية يقتضيها منطق الأمور ما دام العقل سيقف عاجزاً عن البت في الكثير من الظواهر وعن الإجابة على الكثير من الأسئلة؟!!

فعجز العقل عن الإجابة مع ضرورة وجود إجابة يستلزم وجود مصدر آخر يستطيع الإجابة. بقي علينا الآن أن نحاول التعرف على مصادر المعرفة الرديفة للعقل في استكمال الدائرة المعرفية بعد أن اتضحت لنا ضرورة ذلك..

إن ملاحظة سريعة نلقيها على طبيعة المعارف التي يمتلك العقل القدرة على الإجابة عليها بالضرورة وجوباً أو استحالة، تطلعنا على أنها المعارف التي لا يمكن اخضاعها للحواس بالمعنى الواسع للحواس والذي يعني التجربة.. حيث نجد أن هذه التجربة ذاتها تستعين بها حين ممارسة دورها في الكشف عن المعرفة القادرة هي على كشفها. فقضية أن لكل حادث سبباً وأن التناقض بمفهوم معين مستحيل، أو التكيد على قانوني الانسجام والحتمية المنبثقين عن مبدأ العلّية، أو قضية أن الكل أكبر من الجزء أو قضايا الرياضيات الأساسية أو قضية الضرورة في معظم صفات الله، وفي القيم الأخلاقية أو في غيرها من المسائل المعرفية، ليست قضايا يمكن اخضاعها للتجربة «الحواس» فهي ثابتة بذاتها في العقل فقط..

أما القضايا التي يحكم عليها العقل بالإمكان فهي على نوعين..

الأول : تلك القضايا التي تخضع للحس «التجربة» خضوعاً تاماً، فالعقل لا يملك بخصوص كروية الأرض عندما يطرح عليه سؤال بشأن هذه الكروية سوى القول بأنها ممكنة، كما أنه لا يملك بخصوص وجود أو عدم وجود النواة في كريات الدم الحمراء لدى الإنسان سوى القول بأن الأمرين ممكنان وجائزان.. أما الذي يحدد أيهما الحقيقة وأيهما ليس بالحقيقة، فهي التجربة الحسية وحدها، لأنها وحدها القادرة على البت والقطع في أحد أوجه الإمكان التي أشار إليها العقل وهي – أي التجربة– في ذلك تكون قد استندت بطبيعة الحال إلى الأوليات العقلية التي سبقت الإشارة إليها من حيث ضرورة عدم معارضتها أو الخروج عن الدائرة الاستدلالية التي قررتها ووضعتها للتجربة. وتندرج تحت هذا الإطار كافة القضايا الطبيعية ذات الصفة المادية المخبرية أي تلك التي يمكن للإنسان أن يسيطر عليها بوسائله المخبرية التجريبية بالمعنى الواسع لهذه الكلمة.

أما النوع الثاني من القضايا التي لا يمتلك العقل بخصوصها اجابات قاطعة باتة «ضرورية»، والتي لا تخرج اجابات العقل إزاءها عن الإمكان وعدم ترجيح أي وجه من أوجهه على الأوجه الأخرى: فهي قضايا ذات طبيعة موضوعية ولكنها قضايا موضوعية غير قابلة للخضوع للتجربة لأنها بطبيعتها قضايا غير محسوسة أو ملموسة، وتخرج مجسماتها عن الدائرة التي تطالها الوسائل الحسية المخبرية المتاحة للبشر. وهي لغاية ارسال آخر نبي «محمد صلى الله عليه وسلم» كانت مُغَيَّبة عن ادراكنا المخبري الحسي المباشر تغييباً تاماً. كمعرفة الجنة والنار والحساب والعقاب والملائكة.. الخ حيث نستطيع أن نلاحظ أن هذه القضايا مع أنها لا تخضع للتجربة فإن العقل يعجز عن الحكم المعرفي البات عليها وجوباً أو استحالة «ضرورة» ويكتفي بالحكم عليها بالإمكان والجواز فقط..

ولكن لنا مع هذا الصنف من المعارف وطريقة حصولنا عليه ومبررات هذا المحصول وقفة فلسفية نستجلي من خلالها أمراً هاماً. فإذا كان العقل قد امتلك ما يستطيع بموجبه أن يقهرنا معرفياً بمجموعة معينة من المعارف القائمة بالذات. وإذا كان العقل ذاته قد أحالنا إلى التجربة «الحواس» لمعرفة ما حكم عليه هو بالإمكان مما فرض نفسه علينا عبر حواسنا ووسائلنا المخبرية، فإنه بخصوص المعارف «غير التجريبية» لم يحلنا إلى مصدر معين بنفس طريقته في احالتنا إلى التجربة.. أما كيف ذلك فإلى التحليل التالي..!!

إن المفردة المعرفية «التي تثبت بالتجربة» تبرز لنا عبر ظاهرة تمر إلينا عبر حواسنا قبل أن يقرر العقل لنا بخصوصها شيئاً معيناً، وبعد هذا المرور يحيلنا العقل إلى المصدر الذي يقدر هو أنه مناسب والذي كان هو التجربة. فالتجربة تفرض نفسها على العقل قهراً.. وبالتالي تكتسب المعارف التي تبرز من خلالها مشروعيتها من منطلق هذا الفرض القهري.. أما بخصوص المعارف المغيبة عنا وغير المحسوسة فهي لا تفرض نفسها علينا بهذه الطريقة بل أن مصدرها نفسه هو مصدر طارئ في الحياة الإنسانية جاءها من خارج مكونات هذه الحياة ومن خارج مكونات الذات الإنسانية عموماً. بمعنى آخر.. الإنسان يرى الأرض فيتساءل عقله عن شكلها وطولها وعرضها.. الخ فيعجز عن الإجابة .. فيحيل الى التجربة.. فتجيب..

السؤال إذن متوفر الحيثيات.. أي أن مبرر السؤال موجود عند العقل. أما العقل من حيث هو عقل فإنه لا يمتلك أي مبرر ليسأل هل توجد مخلوقات اسمها الملائكة أم لا توجد؟ كما أنه لا يمتلك أي مبرر لأن يسأل هل هناك عذاب ونعيم بعد الموت أم ليس هنالك شيء من هذا القبيل؟ وبالتالي ولعدم وجود مبررات لهذه الأسئلة.. فإن العقل من ثم لا يملك اية مبررات وبالتالي معلومات بشأن أي مصدر له علاقة بهكذا ظواهر و معارف ان وجدت؟؟

من هنا وجدنا أن هذه النوعية من المعارف ومعها مصدرها الكاشف عنها لم تصلنا لأن العقل دفعنا إلى البحث عنها، بل لأنها جاءتنا وفرضت نفسها علينا وزودتنا بعد ذلك بالتفاصيل التي لم يكن العقل يمتلك قبل ذلك مبرراً للسؤال عنها. بتعبير آخر أكثر وضوحاً. العقل دفعنا إلى التجربة كمصدر معرفي نلجأ إليه بعد أن فرضت الظواهر الحسية نفسها عليه وعجز عن الإجابة على التساؤلات التي أثارها هذا الفرض فالرحلة العقلية التوجيهية هنا قد بدأت من المفردة المعرفية إلى المصدر المعرفي.

أما في الحالة الثانية فقد بدأت الرحلة العقلية بصورة عكسية. فلأن العقل لا يمتلك مبررات تساؤلية حول هذه المفردات المعرفية المُغيَّبة فهو لم يعرفها كمفردات وجزئيات إلاّ بعد أن فرض مصدرها نفسه على العقل فرضاً لتكون الرحلة بدأت على عكس التجربة، من المصدر المعرفي إلى المفردات المعرفية. فنحن عرفنا وجود الملائكة وعرفنا شكل الحياة الأخرى وعرفنا الكثير من المعلومات عن العالم الغائب عن حواسنا الحاضرة بعد أن جاءنا مصدر معرفي اسمه «الوحي» فرض نفسه علينا كمصدر معرفي بطريقة قاهرة لعقولنا، فأصبحنا نستمع منه ونأخذ عنه التفاصيل نتيجة مصداقيته في إثبات مشروعيته المعرفية حول العالم المغيب عن حواسنا في امتداداتها المتاحة لغاية نزول آخر وحي على آخر نبي.. والمعنى المقابل لهذا الكلام أننا لم نعرف الوحي بعد أن بحثنا عنه نتيجة حاجتنا العقلية اليه بسبب تساؤلات فرضت نفسها على العقل ولم يجد لها العقل إجابات لديه ولا لدى التجربة..!! في حين أننا بحثنا عن التجربة نتيجة حاجتنا الفطية إليها بعد أن فرضت مجموعة من الظواهر نفسها على عقولنا فعجزت عن الإجابة عليها فتمت الإحالة إلى الوسيلة المناسبة للكشف عن مكونات هذه الظواهر.

وإذ نصل إلى هذا المستوى من التحليل والشرح فلا بد من الإشارة إلى النقطة الهامة التالية: قد يتبادر للذهن أحياناً أن هناك قضايا مغيبة عن حواسنا كقضية «الله» يجب أن نعرفها بناء على هذه القاعدة التي توصلنا إليها عن طريق «الوحي» في حين أننا نرى أن للعقل دوراً بارزاً في اثبات ذلك. فهل هناك تناقض وقصور في هذه القاعدة مثلاً! بكل تكيد لا يوجد أي نوع من أنواع التناقض أو القصور. فالقضية أو الفكرة أو الظاهرة أو الواقع الموضوعي، أيٌ من ذلك لا يكتسب المعنى الحقيقي لمقولة «المغيب عن حواسنا» والمتطلب «للوحي» كمصدر يعرفنا عليه، إلاّ في حالة واحدة وهي أن لا يكون بخصوصه أي تساؤل عقلي قبلي «أي قبل الوحي» كالملائكة، فلو لم يخبرنا الوحي عن الملائكة لما كان هناك أي مبرر للتساؤل عن وجودها وشكلها ومهامها أساساً في حين أن فكرة «الله» هي فكرة يفرض التساؤل بخصوصها منذ البدء قانون السببية والعلية العقلي بطبيعته، وبناء عليه فمثل هذه الفكرة لا ينطبق عليها معنى «التغييب عن الحواس» وتبقى قضية عقلية صرفة، وتثبت بالعقل وحده إلى الحد الذي يحيلنا العقل بخصوصها إلى مصدر يملك بشأنها تفاصيل غير موجودة لديه، لذلك فليس الوحي هو الذي وليس الأنبياء هم الذين اقنعونا بوجود «الله» ولم تكن هذه قضيتهم أساساً، لأنها قضية يتاح بحثها بتفاصيلها الضرورية في العقل وحده، وهذا يقودنا إلى قضية هامة أخرى وهي أن أية تفاصيل عن هذه القضية تعرضت لها نصوص الوحي يجب أن تكون منسجمة تمام الإنسجام مع مُعطى العقل بهذا الخصوص وليس العكس كما تعودنا أن نقرأ في علم الكلام وكتب التوحيد فتنزيه الله عقلي، والله هو فقط كما يتصوره العقل ، وليس كما يقول النص إذا كان فيما يقوله ما يعارض التنزيه العقلي المتحقق بالنظر المجرد المرتكز إلى أسس النظر العقلي الصحيحة.. نكتفي بخصوص هذه القضية بهذا التفصيل مرجئين الخوض فيها أكثر في وقت لاحق وعند الضرورة، محاولين فيما تبقى لنا في هذا المقال استكمال موضوع التعددية في مصادر المعرفة فنقول ملخصين ما توصلنا إليه :

أن هناك ثلاثة أنواع من المعارف التي تعكس لنا ثلاثة أنواع من الحقائق في هذا العالم وهي :

● المعارف الكلية التي تحكم مسيرة الكون بكل جزيئاته وتمثل الإطار الهندسي الذي يحرك العالم بكل موجوداته وحوادثه وقوانينه وهي جزء لا يتجزأ من الحقيقة المطلقة ولا يعتريها الباطل أو التغير أو التطور أو التبدل...

● المعارف الموضوعية التي تعكس واقعاً موضوعياً مخلوقاً يخضع في التعرف عليه خضوعاً تاماً للتجربة بمعناها الواسع دائماً وباستمرار والتي لا بد من أن تحكمها في سياق أدائها المعرفي الكاشف لتلك الفئة من المعارف مجموعة المعارف الكلية السابقة.

● المعارف الموضوعية التي تعكس واقعاً موضوعياً مخلوقاً غير خاضع في ظهوره لحواسنا في مستواها الراهن على الأقل.

وإن لكل واحدة من هذه المجموعات المعرفية مصدراً يتمتع بالقدرة على الكشف عنها كشفاً موضوعياً صحيحاً فالمعارف الكلية التي تعكس الإطار الهندسي للكون والوجود وضعت القدرة على ادراكها والكشف عنها في العقل وبالتالي فهو مصدر المعرفة المختص بها. أما المعارف الموضوعية التي تعكس واقعاً موضوعياً يقع ضمن دائرة ملامسة امتدادات حواسنا يوماً وباستمرار فهي من اختصاص التجربة ولا يمكن للعقل أن يكشف عنها بحكم طبيعته التكوينية.. أما المعارف الموضوعية التي تعكس واقعاً مخلوقاً ذا طابع لم يلامس لغاية الآن حواسنا أو امتداداتها، فليس كشفها لا من اختصاص العقل ولا من اختصاص التجربة، بل هو من اختصاص الوحي الذي جاء ابتداء وفرض نفسه على العقل بالمعجزة كي ينقل لنا صورة عن تلك المعارف وعن ذلك الواقع الموضوعي المغيب عنا..

وأخيراً فإن التكيد على أن العقل وليس الوحي أو التجربة هو نقطة البداية في هرم المعرفة البشرية. ضرورة تقتضيها الموضوعية، وإذا كان الاستدلال على صحة أسبقية العقل على الوحي أمر سهل يرتكز إلى المنهج البسيط المتكر بأن الوحي جمله ما تثبت صحته ولا مشروعيته المعرفية إلاّ بالعقل، على ضوء معارفه الأولية التي حكمت على صدق الرسول وهو يخبرنا عن نفسه بأنه رسول، فإن خلافاً حاداً دار ويدور حول أسبقية العقل على التجربة، يتبنى فيه أنصار المذهب التجريبي القول بأسبقية التجربة و بألاّ وجود لمعارف خارج حدود الحس الأمر الذي نرى معه من الضروري العروج باختصار على مواقف هذا المذهب لنتعرف على مواطن الخطأ فيه وهو ما سنخصص له مقالين كاملين قادمين. لننتقل بعد ذلك إلى وضع الضوابط التي تحكم العلاقة بين الوحي والعقل..

الأرض

● محمد العلاونة

هل هي مناكفة للوطن يا سلطة وادي الأردن؟

بعد قرار السلطة بقطع مياه الري عن الوحدات الزراعية في وادي الأردن والتي لم يستطع أصحابها الوفاء بكامل التزاماتهم المالية للسلطة عن قيمة الوحدات الزراعية التي تم تخصيصها قبل أكثر من ثلاثة عقود من الزمان، قلنا أن هذا الأسلوب لا يتفق مع هدف التنمية في غور الأردن الذي تجاوزت كلفة بنيته التحتية مئات الملايين من الدنانير والذي يعتبر موضع الرهان لرفد الاقتصاد الأردني بل وقاعدته وقلنا أيضاً أن هناك حاجة ضرورية وهامة وملحة لدراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمتخلفين عن الدفع للوقوف على السبب الحقيقي الذي منع أصحاب التخصيص من الفلاحين والمزارعين من الوفاء بالالتزامات المالية، وقلنا أيضاً أن هناك قانون تحصيل الأموال الأميرية الذي يمكن للسلطة أن تستعين به كوسيلة لتحصيل الأموال الأميرية إذا تعثرت السبل الأخرى، ولكن لا يمكن – بأي حال قبول قطع الماء عن الوحدات الزراعية، ذلك أن هذا يعني حرمان الوطن من موارده وليس معاقبة فرد.

ولقد أثلج صدورنا عندما قرأنا في الصحف رجوع سلطة وادي الأردن عن قطع المياه عن الوحدات الزراعية ودعوتها المعنيين لمراجعة دائرة أراضي السلطة للتسوية، وهو الأسلوب الأسلم والأفضل، وقلنا في حينها أن هذه إيجابية للسلطة نسجلها ونحترم كل توجه إيجابي يصب في صالح الوطن، وبعد أن اعتبرنا هذا رجوعاً إلى الحق وهو فضيلة نؤيدها دائماً لمؤسساتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، جاءني كثير من الفلاحين والمزارعين في غور الأردن وسمعت أيضاً أن الماء لا زال مقطوعاً عن الوحدات الزراعية المعنية، وأن موظفي السلطة المحترمين – أبلغوا من أبلغوهم أنه ليس بمقدورهم أن يطلبوا ماء لسقاية مزروعاتهم بعد اليوم.

ماذا يعني هذا يا سلطة وادي الأردن المحترمة، هل هو مناكفة للوطن، وهل من باب أمانة المسؤولية العامة أن يحارب الوطن من خلال اتلاف محاصيل الفلاحين والمزارعين في وادي الأردن وهم يقومون باستغلال موارد الوطن الزراعية فضلاً عن أن السلطة المحترمة تعرف أكثر من غيرها أن مستلزمات الإنتاج التي حرمونها من النمو هي مستوردة وبالعملات الصعبة وعلى حساب رصيدنا من العملات الأجنبية.

كان على السلطة أن تأتي البيوت من ظهورها وأن تقوم بمحاسبة الجهات التي حالت دون تسويق المنتجات الزراعية خلال العقود الثلاثة الماضية، وأن تستغل نفوذها القانوني – لضبط عملية توفير مستلزمات الإنتاج محلياً لتكون معقولة ثم تتابع عملية الإنتاج إلى أن تتأكد من تسويق المحصول وبأسعار مجزية لتمكن الفلاح والمزارع من تنمية اقتصادياته ثم الوفاء بالتزاماته لها ولغيرها من مؤسسات التمويل المختلفة والكثيرة العامة منها والخاصة.

نعم إن القانون يلزم سلطة وادي الأردن بتنمية الأرض والفرد اجتماعياً واقتصادياً وأن مسؤولية أي سلبية اقتصادية أو اجتماعية أو الاثنين معاً هي مسؤولية سلطة وادي الأردن بموجب القانون وإني أعتقد أنه من المفروض أن تكون هناك مساءلة قانونية للسلطة عن تخلف المتخلفين عن الدفع وهذه مسؤولية الحكومة ومجلس النواب الموقرين.

مرة أخرى أمل من المسؤولين في سلطة وادي الأردن وهم المؤتمنون كغيرهم على مصلحة الوطن أن لا تخالف أعمالهم أقوالهم مع التحية والاحترام

والله الموفق

السيد رئيس تحرير البلاد المحترم

ارسل لكم هذه الرسالة تعليقاً على صفحتكم الجديدة «ديمقراطية وديمقراطية»، ولا أقصد من كتابتي لكم النشر علماً بأن لكم الحرية في ما ترون.

ذكرتني دعوتكم القراء للكتابة وإثراء هذه الصفحة بالآراء الحرة والاجتهادات ووجود مقال السيد أسامة عكتان على نفس الصفحة بالاضافة إلى التصميم الفني لهذه الصفحة، ذكرني كل هذا بصفحات المواجهات الفكرية في صحف أخرى.

طبعا الفكرة رائعة وجيدة ولا يعيبها أن تكون قد فشلت أو افشلت سابقاً حتى أني احبذ اسمها الأول لارتباطه بكتابة السيد أسامة عكتان.

لكن الصورة التي تتبادر إلى ذهني الآن هي صورة الفخ الذي أوقع فيه السيد اسامة وحشره في زاوية «..ولا صحيحا تقسم..» والذي أدى إلى اسكاته ومؤيديه.

ومن مطالعتي للبلاد للثلاثة أعداد السابقة أشعر أن السيد اسامة يهيئ القارئ على نار هادئة للدخول في صلب موضوع ما وأنتم من طرفكم قد هيأتم المنبر للمواجهة.. لا بأس ولكن السؤال هنا وأرجو أن تعذروني سلفاً فهو ليس استفزازاً ولا تشكيكاً وإنما رغبة في تكيد مصداقيتكم فلا اشد من فقدان الثقة مرتين. هل انتم فعلاً على هذا القدر من الديمقراطية والشجاعة أم هي مجرد تجربة ولا مانع من التضحية باسامة عند ارتفاع درجة حرارة المواجهة؟.. من باب الامانة ارفق مع رسالتي هذه رداً كنت قد ارسلته إلى احدى الصحف في باب كان مفتوحاً وهو «لا رجم في الإسلام» ارسله لكم لاثبات أن هذه الصحيفة لم تقم بنشر كافة الردود وخاصة التي تساند ما قاله أسامة كما وأظن أن ردي كان أحد المسامير التي دقت في نعش "مواجهات فكرية" مما يلزم اعتذاري للسيد اسامة وعن طريقكم.

ردي هذا هو من باب الاجتهاد ورحم الله امرءاً اجتهد فاصاب.. «وقالوا بل نتبع ما ألفينا عليه اباءنا ولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً» في هذه الآية حض على الاجتهاد وعدم الرضوخ واجترار التفسيرات كما وضعت لعهود تتناسب معها، ومع تطور العلوم كلها وبحكم أن الدين يناسب كل الازمان يجب أن يتم تطوير التفاسير لتناسب هذا الزمان ونحن ايضاً بحاجة إلى دراسة جديدة للاحاديث باكملها كما دُرست سابقا من قبل مثبتيها وذلك بالاعتماد على العقل والمنطق والاستنارة بالقرآن.

أحاديث ممنوعة للنشر

لا رجم في الإسلام

سليم فرح الله

أول ما جمعت الأحاديث كان بعد مائتي عام من وفاة الرسول على الأقل، وأنا أقول لكافة من شتموا اسامة ودعوه بالكافر: هل بامكان أي منكم أن يعرف من كان يسكن قبل مائتي عام في المكان الذي يسكنه هو حاليا؟ ناهيك عن جمع هذا الكم الهائل من أقواله؟ ولا مانع من استعمال الهاتف والسيارة و الطائرة.

لنأخذ اقوال بعض من جامعي الأحاديث:

البخاري: "الفت كتابي الصحيح لست عشر سنة خرجته من ستمائة الف حديث" اي انه اسقط حوالي ٩٨٪ من الاحاديث التي جمعها "بمعدل تدوين بما يزيد عن مائة حديث يومياً".

مسلم: "صنّفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة" اي انه اسقط حوالي ٩٦٪ من الاحاديث التي جمعها.

ابو داود: "كتبت عن محمد خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب «السنن» جمعت فيه ٤٨٠٠ حديث ذكرت الصحيح وما يشابهه ويقاربه" اي انه اسقط ٩٦٪ وأقر أن الباقي منه الصحيح وما يشبهه ويقاربه.

مما سلف وبشكل عام نجد أن الأحاديث التي اسقطت تفوق كثيراً الأحاديث التي اثبتت واعتبرت صحيحة ومن هنا استغرب كثيراً لأحد الردود التي أجازت أن تُنسخ آية بحديث أي ان الظنين ينسخ المتين؟

اهم الاثباتات التي ساقتها الردود على اثبات الرجم في الإسلام هي حديث الغامدية وأن الرسول رجم وخطبة عمر وقوله "لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها" أما الآيات مثل «وما ينطق عن الهوى» فهي تثبيت لوحي القرآن فقط.

سأبدأ اجتهادي بخطبة عمر:

عند جمع القرآن قال أبو بكر لعمر وزيد بن ثابت «اقعدا على باب المسجد، فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه» وكان زيد لا يكتب آية إلا بشاهدي عدل، وإن اخر سورة "براءة" لم توجد إلا مع ابي خزيمة بن ثابت فقال أبو بكر اكتبوها فإن الرسول جعل شهادته برجلين.

هنا نسأل:

١– ألم يجد عمر في الجمع الذي خطب فيه شخصاً واحداً يشهد معه بصحة آية الرجم.

٢– ألم تكن شهادة عمر تعادل شهادة ابي خزيمة فتثبت الآية.

٣– قرئت هذه الآية امام أبي بكر وعلي وعائشة وحفصة ولم يدعم اي منهم كلام عمر كما أن هؤلاء هم الاقرب إلى القرآن والادرى باعجازه فلو كانت آية الرجم «آية من مثله» أما كانوا أدركوا ذلك وثبتوها.

الآن نأتي إلى المهم وهو حديث الرجم أو الغامدية والذي لا اشك للحظة أنه مدسوس من قبل اليهود للطعن في النصارى فقد ذكر في الانجيل موقف مشابه مع عيسى ولم يرجم وها هو محمد يرجم ويثبت الحكم اليهودي.

لقد أثبتت الصحاح من الاحاديث اعتماداً على عوامل كثيرة من اهمها المنطق والعقل، وبما أننا نتحدث عن حديث الرجم وقصة الغامدية فهناك سؤال طُرح قبل حوالي ١٢٠٠ عاماً وهو "هل من المعقول أن هذه القصة حدثت وأن الرسول أمر ورجم الغامدية؟" وكانت الإجابة قبل ١٢٠٠ عاماً هي "نعم" والآن لو طرحنا هذا السؤال مرة أخرى وبحسب فهمنا للإسلام كدين رأفة ومحبة ومساواة. هل من المعقول أن يقوم نبي طاهر نقي بهذا العمل؟ علينا أن نتوقف ونفكر لحظة قبل أن نجيب.

دعنا نحلل قصة الغامدية «كقصة ملموسة».. القصة تتألف من مشهدين بينهما ما لا يقل عن ثلاث سنوات هي فترة الولادة والرضاعة.

في المشهد الأول جاءت الغامدية وقالت "يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني».. هنا نجد امرأة مسلمة مؤمنة «لقولها يا رسول الله» جاءت تائبة لاعترافها بالزنى طواعية، طالبة المغفرة لقولها «طهرني» فردها الرسول حتى وضعت طفلها واتمت الرضاع. وهذا المشهد هو غاية في الرحمة والرأفة وأنا أظن أن القصة إذا حصلت فتكون فعليا انتهت هنا بعد ان استتابها الرسول واطلقها.

في المشهد الثاني ها هو الرسول أولاً يأخذ من هذه المرأة وليدها ويعطيه لأحد المسلمين لانه أصبح بإمكانه أن يكل كسرة خبز ثم يحفر للمرأة ويرجمها هو وخالد بن الوليد وبعض المسلمين.. وهل حقاً هذا حصل؟ ونهاية القصة اغرب من ذلك فلما سبها خالد غضب الرسول اي هو يسمح برجمها ويغضب لسبها!

ثم يقول: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له»... إذا لماذا لم يُغفر لها؟ ثم أمر فصلى بها ودفنت .. هل يصلي نبي على زانية؟

ألا ترى أن المشهد الأول لا يتناسب مع المشهد الثاني.. قصة الغامدية هذه كل ما فيها ينسخ بعضه فأولها ينسخ نصفها ونصفها ينسخ آخرها وآخرها ينسخ أولها.

استميحكم عذراً بسؤالين هنا: هذه المرأة التي أتت مؤمنة تائبة في البداية ماذا كانت تدعو وهي تنظر إلى من أخذ وليدها ورجمها وشتمها هل قالت: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» أم ماذا؟ ولك أن تتخيله. والسؤال الثاني: ماذا لو ماتت هذه المرأة في الوضع أو في فترة الإرضاع ماذا يصبح حد الزنا في هذه الحالة بما أن الرسول لم يطلع أحداً على نيته برجمها.

والآن قارن قصة الغامدية مع هذا الحديث من صحيح مسلم «عن ابي امامة قال: بينما رسول الله في المسجد ونحن قعود معه إذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حداً فاقمه علي، فسكت عنه رسول الله. ثم عاد فقال يا رسول الله اني قد اصبت حداً فاقمه علي، فسكت عنه، وقال ثالثة فاقيمت الصلاة. فلما انصرف نبي الله قال ابو امامة: فاتبع الرجل رسول الله حين انصرف واتبعت رسول الله انظر ما يرد على الرجل، فلحق الرجل رسول الله فقال: يا رسول الله اني اصبت حداً فاقمه علي فقال رسول الله «أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فاحسنت الوضوء» قال بلى يا رسول الله، قال: ثم شهدت الصلاة معنا» فقال نعم يا رسول الله. فقال له رسول الله «فإن الله قد غفر لك حدك، أو قال ذنبك».

الرسول هنا لم يحاول حتى أن يعرف الحد أو ذنب الرجل «قد يكون الزنى» واكتفى بنيّة الرجل للاعتراف وبإيمانه ليغفر له والمبررات للمغفرة لهذا الرجل موجودة مثلما هي لدى الغامدية فلماذا لم يُغفر لها.. إذا كانت صحيحة.. ثم هل نستطيع أن نؤمن بالقصتين معاً؟ نهايةً، ما هذا إلا اجتهاد ودعوة للتقدم إلى الإسلام بدلاً من الرجوع اليه.

دعاة الإصلاح الديمقراطي في م.ت.ف.. فاقد الشيء لا يعطيه

في غمرة الحديث والجدل الدائر حالياً عبر وسائل الإعلام وفي أروقة المؤسسة الفلسطينية حول سياسة التفرد وتجاهل قرارات الشرعية الفلسطينية والإجماع الوطني الفلسطيني التي يمارسها الرئيس عرفات، قد يتساءل البعض عن سر القوة الخفية التي يمتلكها الرئيس عرفات ليتمكن رغم اتساع قاعدة المعارضة لسياسته أنفة الذكر من الاستمرار فيها وكأن شيئاً لم يكن؟

بعيداً عن التنظير الايديولوجي والشعارات الرنانة، التي لم يعد لها مكان سوى في علب ماكس فاكتور التجميلية فإنني اعتقد جازماً بأن قوة الرئيس عرفات في سياسة التفرد التي ينتهجها تكمن أولاً وأخيراً في قوى المعارضة لهذه السياسة. فالرئيس عرفات لا يستطيع أن يفرض جواً من التفرد والضرب بعرض الحائط لكافة قرارات الإجماع الوطني الفلسطيني لو أن قوى المعارضة الموجودة حوله تمارس الديمقراطية على مؤسساتها فعلاً وليس قولاً .أو لو كانت شعارات الإصلاح ودمقرطة المؤسسة الفلسطينية التي ترفعها المعارضة شعارات حقيقية للاصلاح وليس للحصول على مكاسب فئوية محدودة.

إن الابواق الداعية الى تخلي الرئيس عرفات عن سياسة التفرد والهيمنة، هي نفسها تمارس سياسة تفوق أكثر بشاعة وإيلاماً من الاشكال التي يمارسها الرئيس عرفات. وهل نحن بحاجة لتذكير هذه القوى «كيف اختارت ممثليها إلى المفاوضات وإلى المؤسسات الفلسطينية المختلفة»، وهل هي بحاجة لتذكيرها كيف تمت ترقية اشخاص محدودين على أسس الولاءات الشخصية إلى عضوية اللجان المركزية والمكاتب السياسية على الرغم من أنهم فشلوا في الحصول على الاصوات التي تؤهلهم الوصول إلى هذه المراتب عندما عقدت مؤتمراتهم المزعومة. وهل هي بحاجة لتذكيرها "بأنها أقدمت على طرد قياداتها ومحاولات الاعتداء الشخصي عليها " ليس لذنب اقترفته سوى انها عبرت عن وجهة نظرها الشخصية. وهل هي بحاجة لتذكيرها "بأنها اقدمت على تجويع بعض عناصرها وعائلاتهم ممن افنوا زهرة شبابهم في خدمة هذه القوى تحت شعار وجود أزمة مالية في حين أن هناك عناصر وعلى نفس الاسس والمعايير التي يستخدمها الرئيس عرفات لا زالت تحظى بامتيازات مالية تزيد باضعاف عن احتياجاتهم المعيشية. وهل هي بحاجة لتذكيرها "بالتحالفات اللامبدئية في اطرها الداخلية" ضد بعض من تعتبرهم خطراً يهدد العروش التي يجلسون عليها منذ أكثر من ربع قرن، من خلال اقتناعهم بالعمل المؤسسي الديمقراطي وحتمية انتهاجه كاسلوب عمل. وهل هي بحاجة "لتذكيرها" بأن مثل هذه الدعوات تصدر عنها فقط للتذكير بوجودها وكإستعراض للقوة لا غير. وكم من مرة لحست هذه القوى شعاراتها وأوعزت لأبواقها الإعلامية بالصمت عندما كان يسترضيها الرئيس عرفات بزيادة الموازنة أو باعتماد ممثل لها في مؤسسة فلسطينية ما.

وبعد هل تريد هذه القوى من الشعب الفلسطيني أن يلتف حول شعاراتها ويساندها في مطالبها وهو صاحب التجربة المريرة والقاسية معها ومع شعاراتها الثورجية الجوفاء. وهل هي قادرة على اقناعه بمثل هذه الشعارات وهي المعلم الأول بلا منازع في ممارسة الدكتاتورية و المحسوبية والولاءات الشخصية.

لست من المؤيدين مطلقاً لسياسة التفرد التي يمارسها الرئيس عرفات. لكنني من المعترضين مطلقاً على أن يستجيب الرئيس عرفات لدعوات الاصلاح الديمقراطي التي تطلقها المعارضة. ففاقد الشيء لا يعطيه. وفردية الرئيس عرفات هي أهون بالجزم من دكتاتورية دعاة الإصلاح الديمقراطي.

الدكتور عمران صبيح

رسالة شكر ووفاء من

سيفوي

بسم الله الرحمن الرحيم

في حوالي الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١٢/١٠ شب حريق في المدخل الأمامي في السيفوي وعلى الفور تحركت فرق السلامة العامة لمحاصرة النيران ومنع انتشارها إلى حين وصول طواقم الدفاع المدني التي قامت بإخماد النيران . وفي تلك الأثناء تم إخلاء المتواجدين في المبنى من خلال أبواب الطوارىء. وتبعا لذلك وبحمد الله فقد انحصرت النيران في المدخل الأمامي ولم تمتد إلى الطوابق الأخرى في المبنى . إلاّ أن الدخان المنبعث من الحريق تسبب في حصول العديد من إصابات الإختناق بنسب متفاوتة، وقامت أجهزة الدفاع المدني والخدمات الطبية الملكية والأمن العام وسلاح الجو الملكي وأمانة عمان الكبرى مشكورة بنقل جميع المصابين إلى المستشفيات للعلاج. وكان لفعالية الأطقم الطبية في هذه المستشفيات أثره الكبير في سرعة معالجة الإصابات وعدم تفاقمها .

إن إدارة السيفوي وتجاه العواطف الجياشة التي أبداها المواطنون الكرام الذين هبوا لمدّ يد المساعدة أثناء الحريق وبعده أو الذين ابدوا تعاطفهم وقلقهم تجاه هذا الحادث، لا يسعها إلا أن تتقدم بالشكر الجزيل ومشاعر المحبة والوفاء لكل مواطن ومواطنة ساعدوا في دفع الأذى عن إخوتهم المواطنين أو أبدوا استعدادهم لعمل أي شيء للمساعدة، لتعاهدهم جميعا على أن تحفظ لهم هذه المشاعر النبيلة بقلبها ووجدانها. ولن ننسى أبدا التفاني الكبير للعاملين بالسيفوي الذين اندفعوا لإخماد الحريق وإنقاذ المواطنين والعمل على سرعة نقلهم للعلاج. لقد تجلّى مبدأ الأسرة الأردنية الواحدة المتكافلة المتعاطفة الذي غرسه الأب القائد الحسين بن طلال حفظه الله في أحلى وأروع معانيه خلال هذا الحدث الأليم .
والحمدلله الذي قصر الأضرار على الممتلكات ولم يتعداها إلى الأرواح. وسيبقى السيفوي بإذن الله بيتا من بيوت المحبة الأردنية وتذكاراً حيا لمحبة المواطنين لمؤسسات هذا البلد الخيّر في ظلّ

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وولي عهده الأمير الأمين

تتقدم إدارة

سيفوي

وأسرة العاملين فيه

بجزيل الشكر والعرفان والتقدير

إلى أجهزة

الدفاع المدني و الأمن العام
أمانة عمان الكبرى و سلاح الجو الملكي
الخدمات الطبية الملكية و المستشفيات الخاصة والعامة
والجيش العربي

على ما بذلوه من جهود جبارة، حيث هبّوا لمدّ يد المساعدة في إنقاذ المصابين وإخلاء المتسوقين وإخماد الحريق
وفقكم الله في خدمة هذا البلد الطيب ومواطنيه في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

يخربشها لكم
يوسف - غيشان أوله

ش غ ب



● يوسف غيشان

دماء الحَرَاثين

كنا صغاراً ذات فقر، وكنا نسمى تجاوزاً «أطفال» كان المعلمون أشرس، والجوع أشرس والبرد أشرس، «العصا لمن عصى» كان شعار المرحلة.

لذلك ابتكرنا «ربما حيلة نفسية» علاجاً وقائياً ضد عصا المعلم وكرباج أبونا جورج..

وهو علاج طبيعي يتألف من دماء الحَرَاثين، والحرثون لمن لا يعرفه هو كائن تافه السحنة كان يتنطنط على الصخور رافعاً رأسه بكبرياء غير مبررة، وكنا نصطاده بطريقة الهرس «هرس رأسه بحجر طيار» أو القبض عليه بخشبة لها فرعان يشبهان علامة النصر التي اشتهر بها رئيس بلديتي غزة – أريحا.

المهم، نسفك دماء الضحية على أيدينا ونذهب إلى المدرسة وكلنا ثقة بأن عصا المعلم لا تؤثر فينا إطلاقاً.

الغريب في الأمر، أنه وفي اليوم الذي نحظى فيه بالحرثون، ورغم مماحكتنا للمعلم، يبدو المعلم متسامحاً ليناً، فنعود إلى البيت خاسرين، حتى حق تجربة العلاج الوقائي.

وها قد كبر الطفل «أو المسمي جدلاً كذلك» واكتشفنا بأننا جزء من أمة عربية واحدة تمتد من المحيط الهادر «لا نعرف لماذا» إلى الخليج الثائر «ولا نعرف كيف». واكتشفنا أننا مجرد جزء من شعوب مصابة بفقر الدم وتغذي حيتانها بالدم!!

شعوب مكانها من الأعراب : مفعول به، مهما كان موقعها من الجملة.

لا أعرف، ربما ظهر مفعول دماء الحَرَاثين متأخراً، لأننا لا نهتم مهما استبدت بنا الأرزاء والنوائب.

هل هي الحكومات تفتك بنا.

ها هي الوزارات تمرمطنا

ها هو مدير الدائرة يلعن سنسفيل أبونا

ها نحن نقف بذل أمام فراش الدائرة ونحن تحت تأثير دماء الحَرَاثين التي امتد مفعولها ليصل إلى أجهزتنا العصبية وإلى كافة حواسنا الخمس «إن وجدت»

لا أستثني أحداً

كلنا منخورون كبطيخة فاسدة

أكبر شنب فينا يقف عاجزاً أمام متطلبات المرحلة

نريد حرباً مع اسرائيل ولا نريد أن ندفع متطلبات الحرب ليس دماً فحسب بل «نغنغة»

نعم، نحن منغنغون أكثر من اللازم، رضعنا من حليب الإمبريالية حتى اهترأت أسناننا، ولم نعد قادرين على هضم ما تنتجه بلادنا من خبيزة وفجل وبصل...، وصارت أجسامنا أكثر طراوة وطلاوة من «النيفيا»، فما عدنا نلبس مما ننسج ولا نأكل مما ننتج.

لله كم أنت رائع يا دم الحَرَاثين

فقد أعفيتنا من عناء الشعور «مجرد الشعور» بالكرامة وحولتنا إلى شعب من «اللافاش كري»

نصائح لهلوبية

عزيزي المتعب

إذا أردت أن تدخل مهنة المتاعب وعالم الصحافة فليس أمامك إلا حلين. أما أن تشتغل في الصحف اليومية أو في الصحف الأسبوعية. فإذا اشتغلت في الصحف الأسبوعية فقد راحت عليك لأنك ستفصل ثم تفصل ثم تفصل. أما إذا اشتغلت في الصحف اليومية فهنالك حلان أما أن تداوم في الليل أو أن تداوم في النهار، وإذا داومت في الليل راحت عليك لأنك ستتحول من صحفي إلى كاتب استدعاءات. أما إذا داومت في النهار، فمن المتوقع أن تدعك سيارة في احدى تنقلاتك وتموت.

وإذا مت هنالك حلان، فإما أن تكون محنطاً وبلا ملامح وبذلك تكون راحت عليك، وإما أن تبقى جثتك صامدة. وإذا ظلت صامدة هنالك حلان، أما أن تدفن عارياً أو تدفن باللباس الرسمي «يا بلي».

وإذا دفنت عارياً، فتعبد راحت عليك. أما إذا دفنت باللباس الرسمي، فقد تتحول في المستقبل إلى تراب وستمتصك الشجر وبعد فترة ستتحول إلى ورقة، وعندما تصبح ورقاً هنالك حلان فإما أن تستعمل لفوق أو أن تستعمل لتحت. فإذا استعملت لفوق فقد راحت عليك أما إذا استعملت لتحت فهنالك حلان، فإما أن تستخدم من خلف أو من قدام. وإذا استعملت من خلف فقد اكلت «...» أما إذا استعملت من قدام فنيّال خالك.

النواب أربعة

النواب، فاعلمن أربعة

نائب يجري ولا يُجرى معه

ونائب لا تستحي أن تسمعه

ونائب مستوزر وإسمه

ونائب لا تستحي

أن تصفعه



نكتة لهلوبية

ــ.. قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه..
قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه..
قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..قه.. قه..

سياسة وريع

ضاقت الدنيا أمام مواطن لبناني ولم يجد ما يبيعه سوى صورة اثرية للسيد المسيح وهو مصلوب. وقد اندهش عندما دفع له صاحب المحل «آنذاك» خمسة آلاف ليرة فيها، إذ توقع أن ثمنها لا يزيد عن ليرات معدودات.

وعندما أخبر صديقه، ركض الأخير إلى بيته، ولم يجد إلا صورة حديثة ومزوقة للزعيم «....» ولكن المشتري اعطاه مقابلها خمس ليرات لبنانية فقط فتساءل عن سبب هذا الاجحاف مع أن المشتري نفسه دفع مقابل صورة المسيح وهو مصلوب خمسة الاف ليرة.

فقال له المشتري بكل وقار.

– احضر لي صورة هذا الزعيم مصلوباً، واعطيك عشرين الف ليرة مقابلها.

اقتراح لهلوبي

بعد ضياع الطاسة وحيرة الناس في التفريق بين اليميني واليساري ارسل لهلوب كتاباً إلى وزارة الداخلية يدعوها فيه إلى إجبار المواطن اليميني على ارتداء فردة حذاء اليمين فقط، واجبار اليساري على ارتداء فردة اليسار فقط.

وهكذا ترخص الاحذية لأنه يصبح كل اثنين بحذاء، ويستطيع الناس التفريق بين اليميني واليساري بكل بساطة في عصر ضاعت فيه المقاييس.

وقد وصل للنائب لهلوب من "الداخلية" رداً يشكره على هذا الاقتراح، ولكنه يستفسر

ماذا يلبس المواطن الوسط!

للعلم، لهلوب لم يعرف الجواب حتى الآن.

وارن كريستوفر
Worn Christopher
W.C

اعراب لهلوبي

اعرب ما يلي

منح النائب الثقة

منح: فعل ماضي كامل وله علاقة بمنح صندوق النقد الدولي والحاء معروفة. ولا نعرف على وجه التحديد من الذي فعل الفعل في الأول، هل هي الحكومة التي منحت بعض ما تملك من وعود النائب، لأن المنح هو من افعال الاستيزار. أم أن النائب هو المانح «والله اعلم».

النائب: ليس من «نائبة» كما تقول المدرسة الكوفية، بل هي كلمة قلبت فيها الهاء همزة للتعذر، والانياب تعرفونها جميعاً. أما النواب فهي المصائب. والمصيبة أن تقرأ المخابرات ما اكتب ويحطوا عقلهم بعقلي.

الثقة: «ال» ليست للتعريف بل للتقريف، والتعريف من قرافه وهي المشنقة التي يعلقها النائب حول رقبته غور نجاحه أما «ثقة» فمن «أوثق» ومنها «الميثاق والموثوق» حينما «تصرح مصادر موثوقة». والثاء اسم موصول وما تبقى فهو قه قه قه.

سياسة ونص

وبعد وفاة الكندرجي بفترة، قرروا أن يعملوا له أربعين، فوجدوه ضيقاً، فعملوا له واحداً واربعين.

Safe way
save way

أحاديث لهلوبية

بترول!

معكو خبر ومثل ما سمعت في أول السنة الجديدة...البترول طالع ابلدنا وبملايين البراميل يومياً. حضروا حالكم من اليوم فصلوا دشاديش بلون أبيض جداً...صدقوني وأنا ناوي افتح مخيطة اختصاصي دشاديش.

في آبار البترول، صدقوني!

سلام عليكم

من زمان، من يوم أريحا وغزة لغيت كلمة «سلام عليكم» وأصبحت أسلم. هاي. مرحبا هاواريو دي. عشان ما حدا يفكر إني من أهل السلام. والسلام عليكم، صدقوني!

تصاريح

وزارة العمل قررت إلغاء تصاريح العمل لجميع الوافدين اعتباراً من العام القادم. لحاجتنا لأيدي عاملة جديدة أكثر من الموجودة حالياً للعمل

كوبونات!

وزارة التموين قررت إلغاء كوبونات السكر والأرز وقررت استبدالها، وطرح كوبونات الحمة والدجاج والكافيار، وقبل ما أنسى كيلو الحمة بدينار البلدي.. والدجاج ربع دينار صدقوني..

متاسف!

أغنياء البلد زهقوا المناسف وقرروا أن يعزموا ضيوفهم ويقيموا حفلاتهم على الفول والفلافل لأنهم من عشر سنوات ما ذاقوا الفول والفلافل صدقوني.

اعلانات مجانية!

للبيع..للبيع..فيلا جميع المواصفات سوبر ديلوكس

ملاحظة..الباب الرئيسي من الزينكو والسقف من الخيش!

انت تسأل ولهلوب يجيب

لهلوب، شو أعمل.

غادة – جبل عمان

– اشتري مايوه صوف

ۮ ۮ ۮ ۮ

– أنا كبرت، وصار الفار يلعب بعبي!

دلوعة

– ربّي قطة

ۮ ۮ ۮ ۮ

– هل يجوز شرعاً زواج الفيل من النملة؟

عاشق – جرش

– لا مانع إذا بلغا الرابعة عشر

ۮ ۮ ۮ ۮ

– ليش التماسيح ما بتوكل هنود؟

سنجام

– حتى ما يصير معها باسور.

–ليش عرفات برفع اصبعين دايماً؟

حميد.غ – عمان

–لانه رايين احسن من رأي واحد.

ۮ ۮ ۮ ۮ

–بالشتا، مش عارفة أسبح يا

– ليش مربّي لحيتك يا لهلوب؟

نكتك

– شو بدك اربّي .. جاج !

ۮ ۮ ۮ ۮ

– كيف استطيع توفير كامل راتبي

مديون

– اشتري بالدين

ۮ ۮ ۮ ۮ

– شو اللي صار في السيفوي

عمر

– قلبوها فوقاني تحتاني.

ۮ ۮ ۮ ۮ

– الحكومة ناقصنها كمان ثلاثة اصوات ليش؟

ملحت حمارنة

– حتى تصير أم أربعة وأربعين.

غمزة ولمزة

بعض الحرائق تحصل نتيجة الاحتكاك بين بوليصة التأمين وكشف الجرد السنوي

البلاد عام ٢٠٠٠

اسرائيل تدعو لمؤتمر قمة عربي

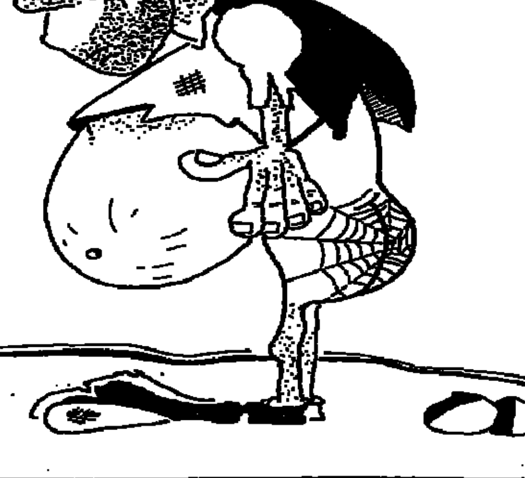
البلاد

دول اليمن الأربع تجتمع لبحث الكونفدرالية

متنافسان على رئاسة حشد

حدادين للنحاس : ولا حتى تحلم بيها





تعديل قانون الإنتخاب إلى

THREE MEN
ONE VOTE

صباح تتزوج الاثنين

حوامدة يقول :

سنجعل من تونس مقبرة للغزاة

تحت الحزام

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ...

يكتبها أبو ذر الغفاري

غفاريات

حكومتا المجالي ورابين

هنالك الكثير من نقاط التلاقي والتقاطع ونقاط التناقض بين حكومتي الدكتور عبد السلام المجالي واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل.

أولى نقاط هذا التقاطع أن كلتيهما اجتازتا حاجز نيل الثقة في البرلمان بفارق صوت واحد الأولى بواحد وأربعين صوتاً والثانية بواحد وستين صوتاً، وثانية هذه النقاط أن كلتيهما تقودان فريقاً حكومياً في ما يطلق عليه مسيرة السلام بذات النسبة البرلمانية، والمحور الرئيسي لهما هو استكمال هذه المسيرة.

أما الإختلاف والتناقض بين الحكومتين فهو أن حكومة رابين تقوم على قاعدة برلمانية مستندة على حزب حاكم، كان معارضاً في ما مضى، متآلف مع عدة أحزاب تتفق معه في خطوط عريضة وتختلف معه في بعض التفصيلات بينما حكومة الدكتور المجالي تستند على قاعدة غير حزبية لا تحكمها قواسم مشتركة، ولا أهداف سياسية متفق عليها إضافة إلى أن حكومة رابين يكفي أن ينقلب عليها نائب واحد لتسقط ويصبح هو وحزبه في صفوف المعارضة، بينما حكومة الدكتور المجالي تحتاج إلى مالا يقل عن واحد وعشرين صوتاً ينقلبون عليها لتفقد الثقة بها.

وإضافة إلى هذا الفرق، هنالك فرق جوهري آخر لنظام كل من الحكومتين فحكومة رابين حكومة حزبية مؤسسية تصل إلى دفة الحكم بناء على برنامج انتخابي واضح يحدد لها القاعدة الجماهيرية التي تفرز نوابها للبرلمان ويمكنها هذا البرنامج من توفير أغلبية حتى لو كانت نسبية لتنفيذه، ويصبح البرنامج في غياهب التاريخ إذا ما حلت حكومة أخرى مستندة إلى قاعدة شعبية أفرزت نواباً يعارضون توجه حكومته، بينما حكومة الدكتور المجالي وأية حكومة أخرى مهما كانت هي حكومة أعضاؤها مجرد موظفين ينفذون سياسات وُضعت خطوطها العريضة مسبقاً ولا يملكون إلاّ التحرك ضمن هامشي الحد الأدنى والأعلى لهذه الخطوط العريضة.

حكومة مثل هذه، غير معنية بأغلبية برلمانية لتستمر في موقع الإدارة، لأن مؤسسة الحكم ذاتها هي الكفيلة بتوفير هذا الغطاء البرلماني وأغلبيته اللازمة للحفاظ على شكل هيبة الحكومة.

وسيبقى هذا الحال قائماً ما لم تتجذر الأحزاب في وجدان المجتمع، قبل تجذرها على أرض الواقع ليكون ولاء المواطن الفكري، الحزبي، أقوى من ولائه لذاته وعشيرته ومصالحه الشخصية والضغوطات المختلفة، وحينها مهما كان نوع قانون الانتخاب وتفاصيله، فلن يغير من توجهات المجتمع وإرادته قيد أنمله.

وإلى أن يأتي ذلك اليوم علينا أن لا نغرق كثيراً في آمالنا وتفاؤلاتنا في ما نطمح إليه، ولا أن نغرق كثيراً في جلد الذات والسوداوية وتحليل ما حدث في البرلمان وما سيحدث على مدار الأربع سنوات المقبلة..فنحن ما زلنا نحبو على عتبات الديمقراطية، حتى أننا لم ندلف بعد بوابتها، وما زال نوابنا المحترمون تحكم موقفهم الكثير من المسائل، بل كل المسائل باستثناء الموقف الحزبي الذي لا يحكم سوى الربع منهم ويضع مستقلين لهم خلفياتهم الفكرية وثوابتهم المبدئية.

وبعد..فإن خطوات السلام الجارية مع الجارة اسرائيل، والصديقة، والشقيقة في القريب العاجل هي التي ألحت عليّ لإجراء هذه المقارنة ولا أظن أن أحداً سيلومني..فالبادئ أظلم!!.

ومع ذلك..فكم هو ردئ هذا الزمن الذي يجعلنا نتمنى أن تكون أحوالنا الداخلية وعلاقاتنا الأخوية، مثل أحوال وعلاقات عدونا..وليس أي عدو..إنه العدو التاريخي لأمة العرب والمسلمين..إنهم اليهود قتلة الأنبياء..فهل ما زلنا نذكر هذا.

أبوذر

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه، روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الرسول بذم الأغنياء، ونعى على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فأعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها.

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرؤ على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

حل نهائي ودائم لقضية القدس

بعد أن تمت تصفية القضية الفلسطينية، بقيت مدينة القدس هي قميص عثمان الذي تتمسح به الأنظمة العربية للتقرب من العدو الصهيوني.

العقل اليهودي المعروف بمكره تفتق عن ابداعات جديدة في هذا المجال لكي يريح ويرتاح فاقترحت اسرائيل بناء «قدس» جديدة للعرب تتسع لثلاثمائة ألف شخص وذلك قرب قرية حزمه «قضاء نابلس» لينتهي العرب بقدسهم الجديدة ويتنازلوا عن قدس الأقداس قدس مسرى النبي محمد.

أبوذر يتساءل : هل سيتم أيضاً بناء قبة صخرة جديدة ومسجد أقصى وكنيسة مهد في هذه القدس الجديدة.. أم سيتم ضم هذه الأماكن المقدسة الثلاثة بحجة نقلها إلى القدس الجديدة؟!

صوت الشعب تغافل الشعب

الزميلة صوت الشعب القراء سنت سنة حسنة حين رفضت مجاراة زميلتيها الرأي والدستور برفع سعر الصحيفة بنسبة خمسين في المائة.

لكن منذ يوم السبت ١٩٩٣/١٢/٤ رفعت صحيفة صوت الشعب سعرها خمسين في المائة وأصبح «١٥٠» فلساً دون إعلان أو تنبيه الناس، واكتفت فقط بتغيير رقم ثمن البيع على الصفحة الأولى ويا غافل الك الله!!

لما بيبجي الصبي بنصلي على النبي

عقد يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١٢/١٤ في جامعة اليرموك مؤتمر اقتصاديات السلام في الشرق الأوسط.

وحسب معلومات المنظمين للمؤتمر فإنه يهدف إلى بناء قاعدة معلومات وبيانات تفصيلية عن الأبعاد الاقتصادية المترتبة على عملية السلام في الشرق الأوسط.

وللعلم تمت تغطية كامل تكاليف المؤتمر ونفقاته بتمويل كندي.

أبوذ ر الذي يخرج في اليوم من قبره مرات ومرات لهول ما يحدث يتساءل : هل ضمنا أن يمنحنا اخوتنا أبناء ابراهيم السلام لنبحث في اقتصادياته : «مش لما بيبجي الصبي بنصلي على النبي»

غاب المحافظ فوقع المحظور

شهد مدخل مدينة السلط مساء يوم السبت الماضي اشتباكاً جماعياً شارك فيه المئات، وذلك بعد أن وصل المدعوون لحضور صلحة عشائرية للمطابية على حادث قتل ونُقل حوالي خمسون جريحاً إلى المستشفيات نتيجة هذا العراك الكبير.

هذه الصلحة العشائرية الضخمة وما تبعها من سوء تفاهم وعراك حدث ومحافظ البلقاء غير موجود لأنه تغيب عن حضور هذا الحدث خلافاً لما هو معتاد في مثل هذه المناسبات.

المحافظ برر غيابه بعدم علمه بهذه الصلحة العشائرية مع أن كل الذين حضروا كان حضورهم بناء على بطاقات الدعوة التي وصلتهم لهذه الغاية؛ فكيف لم تصل بطاقة المحافظ، وهل ينتظر المحافظ وصل بطاقة دعوة ليعرف مكان وموعد مثل هذا الحدث.

أبو ذر يتساءل : لو كان الاجتماع مخصصاً لحزب فهل كان المحافظ ينتظر أن يعلم بذلك من خلال بطاقة دعوة أم أنه كان سيعلم بطريقته الخاصة..أم أن الأمن السياسي هو المرصود والمعتني به بينما الأمن الاجتماعي – وهو الأهم – ليس موضع اهتمام المعنيين؟!

«الأسواق» تسحب البساط من تحت أقدام الحكومة

شكل مجلس الوزراء لجنة وزارية خاصة للتعامل مع البرلمان، وكانت أولى المهام التي كلفت بها هذه اللجنة دراسة خطابات السادة النواب في جلسة الثقة لمعالجة القضايا التي طرحوها.

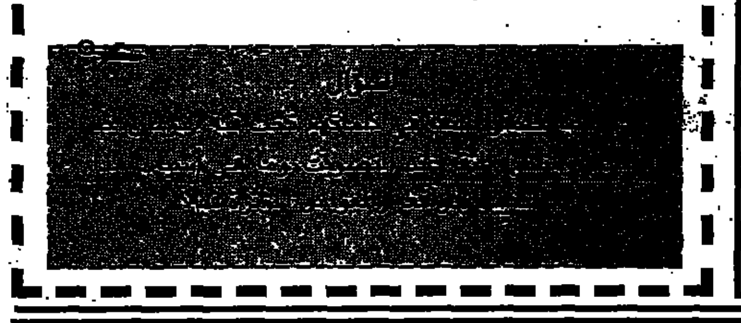
صحيفة الأسواق كانت أسبق من هذه اللجنة في دراسة هذه المسألة دراسة تفصيلية فبدأت منذ الخميس الماضي في نشر موضوع خاص حول القضايا التي تناولها السادة النواب ومجموع النواب الذين تناولوا كل قضية على حدة ومطالبهم، والجوانب التي أجاب عليها رد رئيس الحكومة والجوانب التي أغفلها الرد.

وبعد..هل بقي هناك داع لوجود مثل هذه اللجنة، اللهم إلاّ إذا كان القصد استرضاء النواب عبر تشكيل لجنة تحمل اسم مجلسهم!!



مسابقة العدد

ملاحظة : لا يمكن الإجابة على سؤال هذا العدد دون الرجوع إلى كامل كلمات السادة النواب «الأصلية» وليس تلك التي بثها التلفزيون أو نشرتها الصحف المحلية، بل تلك المسجلة على أشرطة الأمانة العامة لمجلس الأمة وقراءة آخر فقرة من كلمة كل نائب.



بشائر كريستوفر

لم يعد مقبولاً بعد اليوم أن يتذمر العاطلون عن العمل من سوء أحوالهم بعد ما أخذ الوزير كريستوفر دور وزير العمل الأردني في مؤتمره الصحفي الذي عقده في عمان الأسبوع الماضي واعداً بتوفير مئات الآلاف من الوظائف في المنطقة بعد تقديم مؤخر الصداق لما يسمى بالعملية السلمية.

للعلم فقط ..في ذات الوقت الذي قال فيه كريستوفر هذه الجملة في التلفزيون كانت الإذاعة تبث أغنية سميرة توفيق : «وعدتني بالطق..خرمت أنا وداني فأيهما نصدق..كريستوفر أم سميرة توفيق؟!!



كرامة البطالة.. ومذلة العمل

لا يكاد يخلو يوم من اعلان صادر عن مكتب تشغيل الأردنيين يدعو العاطلين عن العمل إلى التوجه إليه لتشغيلهم في مهنة كذا ووظيفة كذا..المواطن الغلبان الذي أكل الجوع معدته يصدق بسذاجة متناهية هذه الإعلانات، بل أن معاناة الجوع تدفعه لأن يصدق فيذهب، وحين يقابل رب العمل ويعرف عدد ساعات العمل المضنية وظروف العمل البائسة والأجرة..نعم الأجرة التي لا تكفي لمجرد المواصلات ليذهب صباح كل يوم ويعود في المساء يضطر لرفض الفرصة الذهبية المعلن عنها مفضلاً كرامة البطالة على مذلة العمل!!

بالمناسبة أبو ذر استطاع معرفة سبب كثرة الإعلانات هذه وهو باختصار أن الشواغر تزيد والمراجعين يرفضون الوظائف فيضطر أصحاب العمل للإعلان عن وجود شواغر لأن هذه الإعلانات مجانية..لأنها تنشر كأخبار رسمية!

من قاموس أبي ذر

السياسة

جاء في القاموس المحيط في باب ساس : ساس الدواب : قام عليها وراضها، وساس القوم : دبّرهم وتولى أمرهم، وساس الأمر : قام به، فهو سائس ويقال «فلان مجرب قد ساس وسيس عليه» أي أدّب وأدّب وسوّس فلان أمر القوم ملّك عليهم.

وجاء في المنجد في اللغة والإعلام أن السياسة من ساس وهي المصدر وتعني : إصلاح الخلق بارشادهم إلى الطريق المنّجي في العاجل والآجل وفي الحكم وإدارة أعمال الدولة الداخلية والخارجية.

والسياسي : هو الذي يزاول السياسة أو يتخذها حرفة له : أي هو الذي يروض «الناس» ويقوم على خدمتهم فأين السياسي في الأردن من هذه التعريفات : هل هو الذي يقوم على إصلاح الخَلق وإرشادهم إلى الطريق المنجي.. أم أنه الذي يتعامل مع الخَلق على اعتبار أنهم مهما «تروضوا» فإنهم ما زالوا بحاجة إلى «الترويض» أيضاً!!

الزميل خالد محادين له نصيب في كلمات النواب

زميلنا الصحفي الأستاذ خالد محادين كان له نصيب في كلمة النائب عبد الكريم الدغمي الذي أشار إلى محادين مرتين : الأولى حين انتقد الدغمي وزير الإعلام الأسبق – د. معن أبو نوار – نائب رئيس الوزراء حالياً لنقله من موقعه مديراً لوكالة الأنباء الأردنية – إلى رئاسة الوزراء مستشاراً لا يستشار..أي ابعاده وتجميده!!

والمرة الثانية التي ذكر فيها الدغمي الزميل محادين حين انتقد منع محادين من الكتابة في الصحف بعد أن انتقد وزير الصحة في مقال رد فيه على اتهام وزير الصحة للصحفيين والمواطنين الأردنيين بأن «أفضل ما يصنعه شعبنا جعل الحبة قبة»!!

شبح ليث يطارد الدغمي

النائب الوحيد والأوحد الذي أتى على ذكر النائب السابق ليث الشبيلات هو النائب عبد الكريم الدغمي..لكن كلمته بمجملها أوحت أن الدغمي يخاف أن يلقى ذات المصير الذي لقيه ليث جراء معارضته حيث قال الدغمي :

«أودت المعارضة بأحد رموزنا الوطنية النائب المناضل ليث الشبيلات ظلماً وزوراً وبهتاناً لا لشيء إلاّ لأنه كان معارضاً قوياً..لك كل تحيات الشرفاء يا ليث» ثم قال : في ثنايا كلمته : أعلم أن هذا الكلام قد يودي بي يوماً إلى سجن سواقه الصحراوي.

نائب الكرك جمال الصرايرة اتهم الحكومة بأنها ظل لحزب واحد..لكن الصرايرة لم يعلن اسم هذا الحزب؟!

كما اتهمها أيضاً – أي الحكومة – بأنها دعمت في الانتخابات البرلمانية شقيق رئيس الوزراء..لكنه أيضاً لم يذكر اسمه؟!

تعيش المخابرات!!

كل النواب ذكروا المخابرات في كلماتهم، لكنهم ذكروها مادحين.. باستثناء النائب الدكتور عبدالله العكايله فهو الوحيد الذي اتهم المخابرات في منطقته الانتخابية «الطفيلة» بتدخلها في الانتخابات والضغط على المواطنين لدفعهم إلى مساندة مرشح معين..بل أنه اتهم حتى مدير المخابرات في منطقته باستدعاء المواطنين للضغط عليهم.

أبو ذر تلفظ بهذه الكلمة «مخابرات» ليس جرأة ولا شجاعة..فالقانون يحميه..فناقل الكفر ليس بكافر..وأبوذر لديه ألف شاهد يشهدون بأن العكايله قال ذلك تحت قبة البرلمان أثناء مناقشة الثقة بالحكومة، فرصة واستغلها أبو ذر لأنها نادراً ما تتكرر!!

الكيلاني والمرأة

اقتراح جميل تقدم به الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني في مجلس النواب..فقد اقترح أن يعاقب كل من يقدم على طلاق زوجته تعسفياً بحرمانه من شهادة حسن السلوك.

اقتراح يدعمه أبو ذر إضافة إلى النساء الأردنيات انتصاراً لشقائق الرجال شريطة أن لا يمر حسن السلوك هذا على الأجهزة الأمنية!!

المصري بين الدغمي وليث

حين صفق الجمهور في شرفات النظارة بمجلس النواب عندما ذكر النائب الدغمي في كلمته ليث الشبيلات..تدخل رئيس مجلس النواب وخاطب الجمهور طالباً منهم عدم التصفيق..فكانت المرة الأولى التي طلب فيها المصري من الجمهور عدم التصفيق!!

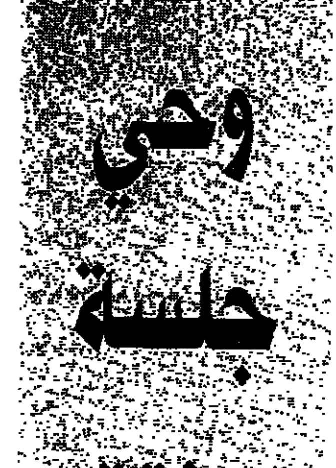
دعوة لاستقالة النواب

هذا ليس شعاراً يرفعه أبو ذر رغم كل تحفظاته لكن هذه المطالبة جاءت على لسان النائب الدكتور أحمد الكوفحي في كلمته بجلسة الثقة حين دعا إلى تعديل قانون الانتخاب واستقالة مجلس النواب الحالي لإجراء انتخابات نزيهة على أساس القانون الجديد.

الروابده يحافظ على ثوبه الصيدلاني

النائب عبد الرؤوف الروابده لم يستطع خلع ثوبه الصيدلاني في كلمته التي ألقاها بجلسة الثقة وذلك بعد أن قرأ «الروشيته» التي كتبتها الحكومة قبل مثولها للحصول على الثقة فوصف كل أفعال الحكومة منذ توليها الحكم باعتمادها علاج الصدمات الكهربائية التي تدوخ ولا تقتل!!

من وحي جلسة الثقة بالحكومة



بروتوكولات حكماء صهيون

بُح صوت أبي ذر وهو يحاول إقناع الناس أن الصهيونية وراء كل خراب في العالم..لكن المتفذلكين يتهمونه دائماً بسيطرة نظرية المؤامرة على عقله.

آخر إشارات تغلغل الصهيونية حتى النخاع في عظم أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي سابقاً أن محكمة روسية قضت بمنع طباعة وبيع كتاب بروتوكولات حكماء صهيون لأنها ببساطة مزورة وغير حقيقية.

أنباء موسكو أفادت أن اليهود هم وراء هذا القرار الذي قد يشمل مختلف أنحاء أوروبا وأميركا بعد أن نجحت اليهودية العالمية في منع كتاب اليهودي العالمي في الولايات المتحدة لمؤلفه هنري فورد في نهاية القرن الماضي..السؤال المطروح : هل سيتم أيضاً تدخل الصهيونية مستقبلاً لتعطل دليل الهاتف باعتباره يحتوي أرقام بعض الشخصيات التي تناهضها وترى فيها العدو الأول وخاصة هاتف جمعية مناهضة الصهيونية المرخصة؟!

فـن ☆ فـن ☆ فـن ☆

الكاميرا تدور .. الكاميرا تدور .. الكاميرا تدور

محمد جاد الحق

مطرب بالصدفة

المطرب الأردني، الذي بدأ حياته الفنية بأغنيات الموسيقار عبد الوهاب قال – للبلاد – إن الصدفة لعبت دوراً في حياته كمطرب.. أما كيف لعبت الصدفة هذا الدور؟! يقول جاد الحق: بعد أن «جمعت» تحويشة العمر، وذهبت إلى بيروت لتسجيل ثلاث أغنيات.. ومن ثم تقديمها للإذاعة اللبنانية. فوجئت برفض اللجنة «لجنة الإستماع» لهذه الأغنيات، وقد كانت صدمة بالنسبة لمطرب يبدأ مشواره.. وعدت إلى عمان وشعور كبير بالاحباط ينتابني – بعد أيام قليلة – جاءتني رسالة من بيروت يخبرني فيها أحد الذين عزفوا معي أن مدير الإذاعة اللبنانية قد سمع بالصدفة أحدى أغانيك، وأنه أعجب جداً بها.. وهو يدعوك لأن تزوره في أقرب وقت، وفعلاً زرت بيروت، واستقبلني مدير الإذاعة مؤكداً لي أن القسم الموسيقي في الإذاعة تحت تصرفي.

هذه الصدفة جعلتني أستمر ولولاها ربما تركت الفن والطرب.

أما عن سبب عدم حصول محمد جاد الحق على لحن من الاستاذ محمد عبد الوهاب أجاب الحق أن الحان عبد الوهاب بحاجة إلى ثروة للحصول على واحد منها لذلك لم أجرؤ على طلب لحن من الموسيقار "عبد الوهاب" رغم أنه سمعني واعجبه صوتي.

جاد الحق، يعد الآن لمجموعة من الأغاني العاطفية.. يجاري فيها موجة الحداثة في الأغنية الشبابية.. مثلما انتهى من تصوير أغنية «يا صقر العرب».

مهرجان المسرح الثاني للطفل

لاطفال من فئة واحدة فقط!

قبل اسبوع – من الآن طبعاً – وفي ختام حفل توزيع الجوائز للمهرجان الثاني لمسرح الطفل.. أعلنت لجنة التحكيم.. التي يرأسها المخرج المسرحي المميز «خالد الطريفي» قرار منح الجوائز للمسرحيات المعروفة.. وقد حصلت مسرحية «السؤال» للمخرجة «فيسنا مشارقة» على أهم وأكثر جوائز المهرجان.. حيث حصلت على جائزة «أفضل عرض متكامل» بالاضافة إلى جوائز «الموسيقى»، «الديكور»، «الإضاءة»، «افضل ممثل مسرحي»، «افضل اخراج».

اللجنة ومن خلال بيانها الختامي الذي ألقاه «خالد الطريفي» اشارت إلى الكثير من الجوانب الابداعية والتقنية التي اثارت اعجاب الكثيرين في مسرحية «السؤال» ليس للموضوع الذي كان مثار خلاف بل لقدرة المخرجة على تجسيد هذا الموضوع مسرحياً، وبما يلائم حرفية مسرح الطفل.

كما حصلت مسرحية «رحلة حظ وحكاية النورس» على جائزة لجنة التحكيم بدلاً من جائزة افضل ممثل.. كما حجبت اللجنة جائزة التأليف والإقتباس والإعداد.

بغض النظر عما يمكن أن يقال عن هذا المهرجان – إلا أن الحقيقة تقتضي أن ننبه إلى أن أطفال الأردن، ليسوا هم فقط اطفال عمان – أو أماكن محددة من عمان.. حيث كان معظم رواد المسرحيات من اطفال اماكن وجبال باتت معروفة !! حبذا لو توجه هذا المسرح إلى الطفل الأردني .. في كل الأردن.

ماجد حبيب وأغاني جديدة

المطرب الأردني الشاب ماجد حبيب، يستعد لتسجيل عدد من الأغنيات القديمة، بأسلوب حديث، وتوزيع موسيقي مطور.. الفنان حبيب الذي يتوقع له الخبراء في الطرب والموسيقى.. مستقبلاً فنياً باهراً.. انتهى من تسجيل احدث اغنياته والتي تحمل عنوان «والله بقت تحلو» والأغنية كما هو واضح باللهجة المصرية.

مالك ماضي.. يبتهل..

«يا بني آدم إحذر أن تكون عبد أهوائك في دنيا الظنون» هذا المطلع الجميل، هو لأحد الابتهالات الدينية الثلاثية التي أنجزها المطرب الشاب «مالك ماضي» ..الابتهالات التي كتب كلماتها الشاعر «طاهر سلمان» ولحنها «مالك» نفسه.. تصور الاجواء والطقوس الرمضانية.. وتدعو الصائم.

سوف تتم إذاعة هذه الابتهالات في رمضان القادم وضمن برنامج خاص.

رافع أحمد ... غدار وخاين

المطرب الأردني "رافع أحمد" صاحب أغنية "حلوة بدوية مدقدقة" وأحد أجمل الأصوات في ساحتنا الفنية، التي لم يتح لها المجال لإعتبارات كثيرة.. إنتهى من تسجيل أغنية سماها "خاين وغدار" من الحانه وكلماته .. البلاد – سألت الفنان الشاب إن كان الزمن هو "الخاين والغدار" أم "الحبيب" وإلى أن نعرف ندعوكم لسماع الأغنية.



القنان الشاب الذي يستقطب اعجاب الناس اينما حل.. بأغنياته وصوته ووسامته.. يستعد الآن لتسجيل عدد من الأغاني الجديدة التي أعدها له مجموعة من الملحنين الكبار.. راغب يتوقع لاغنياته أن تكون حديث الناس بعد إطلاقها.. راغب يقول عن سر اعجاب الشباب، والشابات بشكل خاص وخاص جداً : أنها نعمة من الله على الفنان.. طبعاً وبالشكر تدوم النعم.. والشكر يكون بمزيد من العطاء لهذا الجمهور.. راغب اضاف ايضاً.. إن لوسامته دور في تقريبه من قلوب الناس لكن الدور الأول كما قال في شهرته يعود إلى: «انني اختار الكلمة الجميلة، واللحن الجيد.. الذي يدخل القلب.. وهو صحيح انو الناس بيحبوا شكل راغب علامة وبس» الحقيقة أن راغب أحب الناس وقدم فناً نظيفاً.. هكذا يقول راغب علامة الذي يبدو أنه قد توصل إلى حل المعادلة الصعبة في استقطاب المعجبين.

محمود يس .. حتحوت

يشارك الفنان محمود يس حالياً في المسلسل الاجتماعي «حتحوت» والمنتظر أن يعرض خلال شهر رمضان القادم وتدور أحداثه في إطار اجتماعي حول أسرة عثمان حتحوت الذي يرث عزبة والده فيترك وظيفته ويهب حياته لأرض العزبة إلى أن تتوفى زوجته ويقرر أبناءه العودة إلى القاهرة لاستكمال دراستهم ولكنه يتمسك بالأرض ويقرر الزواج من إحدى فلاحات العزبة ويقف أبناءه ضد هذا الزواج ولكن دون جدوى.

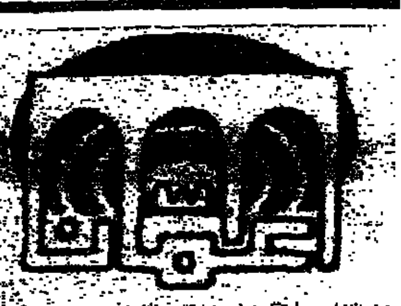
المسلسل قصة وسيناريو وحوار فاروق عطية وإخراج حسن البشير يشارك في التمثيل سمية الألفي، منال سلامة ورنده!

STAR
ستار
قلابات - بكبات
ستار... نجم ساطع جبار
- محرك ٦ سلندر بقوة ٦٨٥٠ سي سي (١٥٠ حصان).
- قطع الغيار متوفرة وكراج للصيانة.
- غرفة قيادة واسعة (٣ راكب).
- تسهيلات بالدفع (نقداً وبالتقسيط).
- البكبات مزودة بغطاء شادر.
- حمولة ٥ طن
- الوان جذابة
- تقنية اوروبية حديثة
- كفالة لمدة سنة
الوكلاء العامون: شركة ناصيف التجارية، اوتوستراد عين غزال، هاتف ٨٩٨٠٤٨









اعلان صادر عن أمانة عمان الكبرى



اعلن السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ والنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ والملاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة أرقامها ازاء اسم كل منهم بادناه، وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل أو بعض قطع الأراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة أمام تلك العقارات ونتيجة لقيام الأمانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع.

وعليه فإني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم إلى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علماً أن الأمانة تمنح خصما تشجيعياً مقداره (٢٥٪) من هذا المبلغ لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الإعلان و (١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما أن نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الإعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

أمين عمان / الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد		قيمة ضريبة التحسين		رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	تاريخ انجاز الاعمال	رقم اللوحة	اسم المالك
فلس	دينار	فلس	دينار					
٠٢٤	١٥٦	٠٠٠	٥٧٨	١٠٧١	(٣) السهل	١٩٩٣/١/١٠	٢٠	محمد سعيد علي اسلام يعقوب
٣٢٠	١٦٦	٠٠٠	٦٣٢	١٠٦٣	–	–	–	عبد الله قاسم احمد وشركاه
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧١٢	١٢٨٥	–	–	–	هاني بلال قاسم وشركاه
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٦١٩	٩٦٨	–	–	–	تيسير حسين عبد المجيد قرموش
٨٠٠	١١٨	٦٠٠	١٥٩	٣٦	(٧)ام حليليفه	١٩٩٣/١/٣	١٧	ابراهيم علي احمد شعلان
٨٠٠	١١٨	٦٠٠	١٥٩	٣٧	–	–	–	عزام جميل الهنيدي وشريكه
٨٠٠	١١٨	٦٠٠	١٥٩	٢٩	–	–	–	خليل أحمد خليل الرواشدة
٨٠٠	١١٨	٦٠٠	١٥٩	٢٨	–	–	–	مصطفى عبد الفتاح عبد الحميد
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٥١	(٢) تلعاتمر	١٩٩٣/٤/١٨	٦	مفيد صبحي السقا
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٥٠	–	–	–	محمد عبد اللطيف موسى محمود
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٤٩	–	–	–	سعدي حامد فاخر عبد الهادي
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٤٨	–	–	–	محمدعبد الرؤوف محمد
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٤٧	–	–	–	محمود عبد الرحمن ذياب مصلح
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٤٦	–	–	–	عوض خليل محمد العويلي وشريكه
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٤٥	–	–	–	سلامة شتوي حسين عودة
٣٢٠	١٦٦	مخدومة	بشارع	١٤٤	–	–	–	رشيد مراد مسعود
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٧٣	–	–	–	اسامة محمد رجا العبّوس وشريكه
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٧٤	–	–	–	عبد المهدي أحمد عبد المهدي
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٧٥	–	–	–	يوسف عبد الرحمن مصلح
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٧٦	–	–	–	سامي أحمد الحاج محمد
٠٨٠	١٩٠	٠٠٠	٧٥٠	١٧٧	–	–	–	محمد احمد يوسف ابو شمعة
٠٨٠	١٩٠	مفروضة	سابقا	١٧٨	–	–	–	امين عبد القادر جابر
٠٨٠	١٩٠	مفروضة	سابقا	١٧٩	–	–	–	امين عبد القادر جابر
٦٤٠	١٣٤	مفروضة	سابقا	١٨٠	–	–	–	امين عبد القادر جابر
٢٠٠	٤٧٥	نخلة		١١	(٢) المقرن	١٩٩٣/٤/٢٠	٩	سامي نواف العبد الله وشركاه
١٠٠	٣٨٦	نخلة		١٧٤	–	–	١٠	خليل عبد العزيز ابو ربيع وشريكه
٦٨٠	٤٢٧	٠٠٠	٨٤٣	٤٢٤	(٦)ذهيبة	١٩٩٣/٤/١٧	١٨	يوسف امين يوسف الداودي
٠٠٠	١٩٨	٠٠٠	٨١٠	٤٢٥	–	–	–	محمد راغب محمد عوقل
٩٢٠	٢٠٥	٧٥٠	٧١٤	٤٢٦	–	–	–	محمد درويش عمر عوقل
٢٠٠	٨٧١	٠٠٠	١٧٥٥	٩٥	–	–	–	محمد فهمي محمد اسماعيل وشركاه
٠٠٠	٣٩٦	٠٠٠	٦٠٠	١٠٢٢	(٢)التلاع الشمالي	١٩٩٢/٦/١٧	٣	عاطف محمد العلي وشركاه
٥٢٠	٤٧٠	٩٠٠	٢٢٢	١٠٠٨	–	–	–	يسرى احمد سليمان النجداوي
٦٠٠	٢٣٧	٣٠٠	١٩٨	١٠٠٩	–	–	–	وليد حسن ابراهيم البواب
٦٠٠	٢٣٧	٢٠٠	٣١٦	٢٣	–	–	–	سلامة كايد العلي الصاف وشركاه
٥٦٠	١٤٢	١٠٠	١١	٦٦٠	–	–	–	امينة حسين علي ابو حمدي
٤٠٠	١٥٨	مفروضة	سابقا	٦٥٩	–	–	–	الحرم سليمان السكك
٠٤٠	٢٩٣	٨٠٠	٢٠٢	١٠١٠	–	–	–	خديجة سلامة الكايد العلي
٤٠٠	١٥٨	٦٠٠	٢٠١	١٠١١	–	–	–	حسن صالح صلاح الحسيني
٤٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٩٩	١٠١٢	(٢)التلاع الشمالي	١٩٩٢/٦/١٧	٣	طارق احمد سلامة العساف
٥٦٠	١٤٢	–	٢٠٢	١٠١٣	–	–	–	حياة مجمم ماجد العدوان
٤٨٠	١٥٠	٤٠٠	٢٣٢	١٠١٤	–	–	–	خالد سلامة الكايد العلي
٢٤٠	١٧٤	٦٠٠	١٩٣	١٠١٦	–	–	–	فوزي محمد سليمان عبيدات
٢٠٠	٧٩	–	٢٠٦	١٠١٧	–	–	–	فاطمة سلامة الكايد العلي
٦٨٠	١٣٠	نخلات		٨٢	–	–	–	مروان إبراهيم العلي وشريكه
١٠٠	٨٩	نخلات		٧٧	–	–	–	وائل محمد الشيخ عبد الحفيظ وشريكه
٦٠٠	٢٣٧	نخلات		٦٤٤	–	–	–	سهام اسعد وخا
٤٨٠	٢٤٩	نخلات		٧٧٠	٥ الشميلية	١٩٩٢/٦/٩	–	عدنان راجح أبو علي
٣٠٠	٤٦٥	–	٩٧٩	٢٠٧٦	–	–	٦	احمد حسن علي حسن وشركاه
٦٠٠	٤٣٥	–	١٦٥٣	٢٠٧٧	–	–	–	محمد احمدعثمان سلامة
–	٢٩٧	–	١١٧٧	٢٠٧٨	–	–	–	ماجد ثلجي سالم القطارنة وشريكه
٦٠٠	٤٣٥	–	١٢٩٧	٢٠٧٩	–	–	–	ممدوح حسن هاشم وشريكه
٥٠٠	٥٤٤	–	١١٨٩	٢٠٨٠	–	–	–	احمد اسماعيل حسان اللوزي وشركاه
٧٢٦	٤٦٣	–	١٥٦٨	٢٠٢٩	–	–	–	احمد حنور الحديد وشريكه
٢٠٠	٨٧١	–	١٨٤٤	٢٠٢٧	–	–	–	ممدوح بشير خير السعودي وشركاه
٣٠٠	٣٦٦	–	١٧٩٠	٢٠٢٤	–	–	–	احمد حنور الحديد وشريكه
٩٠٠	٣٠٦	–	١٨٣٨	٢٠٢٥	–	–	–	احمد حنور الحديد وشريكه
٩٠٠	٣٠٦	–	١٨٣٨	٢٠٢٦	–	–	–	احمد حنور الحديد وشريكه
٠٠٠	٣٩٦	–	٢١٣١	٢٠٨٩	–	–	–	كامل شاكر عبد الحي
٥٥٠	٣٤١	–	٢٣٢١	٢٠٨٨	–	–	–	محمد نذير اديب راضي
٩٠٠	٣٠٦	–	٢١٧٠	٢٠٨٧	–	–	–	عزت فارس الجبالي وشركاه
٩٤٠	٣٠٢	–	٢١٠٣	٢٠٨٦	–	–	–	محمد ثلجي سالم القطارنة وشركاه
١٧٠	٤٧٨	–	١١٦١	٢١٧٥	–	–	–	محمد شحادة مسلم الكوز وشريكه
٩٤٠	٣٠٢	–	٢١١١	٢٠٨٤	–	–	–	زهدي محمد إبراهيم أبو طالب
٥٤٠	٢٤٣	–	١٧٥٣	٢٠٨٣	–	–	–	اذفيل الحاج سالم القطارنة
٥٣٠	٣٤٣	–	٢١٠٣	٢٠٨٢	–	–	–	علي سليمان سالم القطارنة وشركاه
٧٧٠	٤١٨	–	١٤٣٥	٢٢١٢	–	–	–	عبد الله حسان الكوز وشريكه
٢٢٦	٣١٤	٤٠٠	١٢٧٨	١٣٥٥	٧ الوسيه	١٩٩٣/٥/٤	١٢	سلامة رجا الحويان
١٧٢	١١٥١	٩٢٠	١٥٥٥	١١٤٧	–	–	–	عايش رجا الحويان
٢٠٠	١٦٦٣	–	٢٢٤٠	١١٤٥	–	–	–	عايش رجا الحويان
٩٦٠	٣٠٠	٢٠٠	٤٥٤	١١٤٨	–	–	–	صالح ذياب عيسى وشركاه
٧٨٠	٣٣٨٧	٤٠٠	٣٢١٨	١١٤٩	–	–	–	رجب ابراهيم حبيب القواسمي وشركاه
٤٠٠	١٣٤٦	٨٠٠	١٩٨٠	١١٥٠	–	–	–	ابراهيم مقلح علي الملاجي وشركاه
٢٠٠	١٦٦٣	–	٢٨٠٠	٦٤٣	٣النهارية	١٩٩٣/٤/٤	٤	عبد الرحمن الجقال الزيدة وشركاه
–	٤٧٥٢	–	١٢٩٥٠	٦٢٧	–	–	–	نهار ملاوي القطارنة
–	٥٩٤	الربع	مستملك	٤٥٩	–	–	–	احمد محمود أبو هدبة
٨٠٠	٤١٥	الربع	مستملك	٢٠٤٦	–	–	–	سامي حنا حنضل
٤٠٠	٩٥٠	–	١٩٢٠	١٣٠٣	(٢) ام نواره	–	–	اسماعيل صالح القهيوي وشركاه

قيمة نفقات التعبيد		قيمة ضريبة التحسين		رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	تاريخ انجاز الاعمال	رقم اللوحة	اسم المالك
فلس	دينار	فلس	دينار					
–	٥٩٤	٢٠٠	٨٦٥	٣٩٦	–	–	–	حسين محمود الزعيتر
٩٢٠	٤٠٣	٨٠٠	٦٠٧	٣٩٣	(٢) ام نواره	١٩٩٣/٤/٤	٤٥	جميل خليل أحمد إبراهيم
٤٠٠	٣٥٦	٢٠٠	٥٣٨	٣٩٠	–	–	–	فرح ابراهيم سالم ابو قويله
٤٠٠	٣٥٦	٢٠٠	٥٣٨	٣٨٧	–	–	٤٥	محمد لبيب عبد المجيد مرقه
٤٠٠	٣٥٦	٢٠٠	٥٣٨	٣٨٥	–	–	–	جمال احمد محمد حماده
٦٤٠	٣٣٢	الربع	مستملك	٣٨٤	–	–	–	حسين محمود الزغير
٧٦٠	٣٢٠	الربع	مستملك	٣٨٢	–	–	–	حسين محمود الزغير
٤٠٠	٣٥٦	الربع	مستملك	٣٨٠	–	–	–	حسين محمود الزغير
٤٠٠	٣٥٦	الربع	مستملك	٣٧٧	–	–	–	كامل صلاح كامل الشرياتي
٤٠٠	٣٥٦	الربع	مستملك	٣٧٥	–	–	–	كامل صلاح كامل الشرياتي
٤٠٠	٣٥٦	الربع	مستملك	١٥٤٠	–	–	–	محمد عبد الله محمد سالم وشركاه
٤٠٠	٣٥٦	٢٠٠	٥٣٨	٣٦٦	–	–	–	عدنان خليل سنقرط
٤٠٠	٣٥٦	٢٠٠	٥٣٨	٣٦٥	–	–	–	عدنان خليل سنقرط
٤٠٠	٣٥٦	٢٠٠	٥٣٨	٣٥٨	–	–	–	عدنان خليل سنقرط
٠٤٠	٣٩٢	–	٥٦٤	٣٥٧	–	–	–	صبحا عيسى صالح بطارسة
٩٢٠	٤٠٣	٨٠٠	٦٩١	٣٤٦	–	–	–	سليم محمد اسماعيل وشريكه
٤٠٠	٣٥٦	٨٠٠	٣٩٣	١١٢٤	–	–	–	محمود عطية ناصر عبد الله
٤٠٠	٣٥٦	٤٠٠	٦٠٥	٣٤٧	–	–	–	جمال خليل سنقرط
٤٤٠	١٥٤	–	٤٧١	١١٣٠	–	–	–	جبرائيل العقلة تادرس
٤٨٠	٢٤٩	٦٠٠	٤٥٦	١١٣١	–	–	–	محمود عطية ناصر عبد الله
٤٢٠	٢٥٥	٦٠٠	٤٥٦	١١٣٢	–	–	–	محمود عطية ناصر عبد الله
٤٢٠	٢٥٥	٦٠٠	٤٥٦	١١٣٣	–	–	–	محمود عطية ناصر عبد الله
٤٢٠	٢٥٥	٦٠٠	٤٥٦	١١٣٤	–	–	–	ثريا حسين إبراهيم
٤٢٠	٢٥٥	٦٠٠	٤٥٦	١١٣٥	–	–	–	رامي حمدان صالح وشركاه
٤٢٠	٢٥٥	٦٠٠	٤٥٦	١١٣٦	–	–	–	محمد زهدي عبد القادر وشريكه
٠٣٢	٢٧٣٠	٨٠٠	٤٩٠	١١٣٧	–	–	–	سعيد محمد سعيد الغصين
٤٠٠	٣٥٦	مفروضة	سابقا	٥٩٥	–	–	–	عواد فالح القهيوي
٦٨٠	٤٢٧	٢٠٠	٧٥٤	٥٩٦	–	–	–	فلنيق كراكرس مرجيان
٦٨٠	٤١٥	٦٠٠	٦٠٩	١٥٨٩	–	–	–	محمد محمود بارطو
٦٨٠	٤٢٧	خارج	التنظيم	٥٩٨	–	–	–	عواد فالح القهيوي
٨٤٠	٥١٠	خارج	التنظيم	٩٣	–	–	–	محمد يوسف محمد وشريكه
٤٠٠	٢٣٢٦	خارج	التنظيم	٩٤	–	–	–	علي نهار القطارنة وشركاه
٨٤٠	١٤٠١	خارج	التنظيم	٥٩	–	–	–	ليون جورج اورفلي وشريكه
٣٢٠	١٦٦	خارج	التنظيم	٥٧	–	–	–	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
١٦٠	٣٨٠	خارج	التنظيم	٦٠	–	–	–	موسى سلامة سليمان وشركاه
٣٦٠	٢٦١	خارج	التنظيم	٥٥	–	–	–	موسى سلامة سليمان وشركاه
٤٠٠	٣٥٦	مفروضة	سابقا	١٥٩٣	–	–	–	محمد محمود بارطو
–	٤١٥	الربع	مستملك	٣٧٠	–	–	–	تيسير عبد اللطيف ابراهيم بدر
–	٣٣٣	الربع	مستملك	١٥٦١	–	–	–	نادر سامي توفيق وشركاه
–	١٦٨٣	–	١٦٦٠	٢٠	٧ الرياحيه الشمالية	١٩٩٢/١٢/٣١	٢	سلامة أحمد صابر البخيت وشركاه
–	٥١٤٨	خارج	التنظيم	٢٧	–	–	٢	منير توفيق الجفري وشركاه
–	٦٩٣	خارج	التنظيم	٣١	–	–	٢	خالد محمد عبد القادر أبو قمر وشركاه
٨٠٠	١١٨	شوارع	افرازية	٦٥٠	٦ مارش عمشه	١٩٩٢/٢/٥	٤	سلوى فكتور رضا الدباس
٦٨٠	١٣٠	–		٦٤٩	–	–	–	عبد الرحمن محمود ابراهيم ابو قاعود
٢٠٠	١٧٨	–		٦٤٨	–	–	–	بديعة ايوب مسعد الراهب
٢٠٠	١٧٨	–		٦٤٤	–	–	–	محمد عبد المجيد محمدعبيدات
١٨٠	٢٧٩	–		٦٤٣	–	–	–	محمد صالح ابو قشة وشريكه
٥٢٠	٤٧	–		٦٤٦	–	–	–	سامية وديع الدباس
٠٨٠	١٩٠	٦٠٠	٥٢٨	٣٢٢	٥ العلاه	١٩٩٢/٦/١٤	٢٧	محمد ربيع عبد الخطيب
٤٠٠	١٥٨	٤٠٠	٣٥٦	٣٢١	–	–	–	صالح علي محمود
٤٠٠	١٥٨	٢٠٠	٣٩٧	٣٢٠	–	–	–	عبد الحكيم عطا عبد الحكيم
٦٨٠	٢٢٩	٧٥٠	٦٩٩	١١٢	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٢٠٠	٢٧٧	٢٥٠	٧٢٥	١١٣	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٨٠٠	٣١٦	٠٠٠	٧٠٥	١١٦	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٠٠٠	١٩٨	٥٠٠	٦٩٤	١١٧	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٩٦٠	١٠٢	٢٥٠	٧٣٤	١١٨	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٦٨٠	٢٢٩	٧٥٠	٧٣٥	١٢١	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٦٨٠	٢٢٩	٥٠٠	٧٦٠	١٢٢	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٦٨٠	٢٢٩	٥٠٠	٧٦٠	١٢٣	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٦٨٠	٢٢٩	٥٠٠	٧٦٠	١٢٤	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٧٦٠	٢٢١	٧٥٠	٨٠١	١٢٥	–	–	–	خالد أحمد الخالد
٠٠٠	١٩٨	٤٠٠	٣٥٣	٣٢٤	–	–	–	رشيد محمد خالد وشريكه
٠٥٦	٢٣٢	٢٠٠	٢٢٢	٣٢٣	–	–	–	عيسى مرشد موسى جليع
٦٤٠	٣٣٢	٣٠٠	١٢٦	٣٥٧٢	٩برقع	١٩٩٣/٤/٥	٢١	عدنان عبد الله حسن حمزة
٦٠٠	٢٣٧	٩٠٠	١٦٨	٣٥٧٣	–	–	–	ابراهيم اسماعيل مصطفى الشيخ
٨٠٠	١١٨	نخلة		٤١٧	–	–	–	محمد وليد اسماعيل الكردي وشركاه
٢٠٠	٤٠٣٩	الربع	مستملك	٢٥٨	٤٨طيحين	١٩٩٢/٤/٢٩	٥٦	حسين محمد الحاج حسن الحوراني وشركاه
٨٤٠	٥١٠	–		٢٩٢	–	–	–	احمد إبراهيم محمود الاسعد
٤٠٠	٣٥٦	–		٢٤٦	–	–	–	يحيى محمد علي ابراهيم الحاج عيد
٤٠٠	٣٥٦	–		٢٤٧	–	–	–	نافذ منير ابراهيم بوادي
٤٠٠	٣٥٦	–		٢٤٨	–	–	–	حفصة ابراهيم الحاج حسن المغربي
٢٤٠	٢٧٣	–		٢٤٩	–	–	–	خالد صبحي الحاج حسن المغربي
٠٠٠	٢٧٧٢	خارج	حدود التنظيم	١٠٦	١ السنرمطل الرصيفة	١٩٩٣/٤/١٠	١٦	محمود عبد القادر قاسم الدعجة وشركاه
٥٦٠	٣٩٥٨	–		٥٠	–	–	–	فرح وهبة تماري
٦٠٠	١٦٢٣	–		٦٢	–	–	–	عبد الرحيم علي عز علي وشريكه
٢٠٠	٢٨٥١	–		١٠٧	–	–	–	عقلة عبد القادر قاسم وشريكه
٠٠٤	٦٨٩	نخلة		٢	–	–	–	عدنان عبد الكريم قاسم دروزة.

التفاصيل الكاملة

"الدب" الذي أ... السيفوي

جرحى الحريق يتحدثون لـ ... ساعات الجحيم

تحقيق
نغم صلاح

لم يكن الحريق الذي شب في مبنى السيفوي بالحريق الهائل كما وصفته بعض الصحف المحلية، بل أن الضباب الأسود الناتج عن الحريق هو الذي أهال الأمر وأدب الذعر في صفوف المتسوقين. ولو كانت هناك أبواب أو حتى شبابيك في المبنى لخرج الجميع دون أن تحدث أية اصابات. كما علمنا فإن الأبواب تعمل بالكهرباء وعندما شب الحريق قطعت الكهرباء عن المبنى فتعطلت الأبواب، ولسوء حظ الجميع أنه لم يكن هناك سوى ميكروفون واحد كان بجانب مكان اندلاع الحريق فسمع الناس صوت الموظف وهو يحذرهم من مغبة الحريق مرة واحدة فقط وبالتالي لم يُرشدوا إلى مكان أبواب الطوارئ، مما جعلهم حبيسي المكان حتى جاء فرج الله على أيدي بعض الموظفين ورجال الدفاع المدني بعد أن كان الدخان قد أوقف تنفسهم

ساعة الصفر

عندما أشارت عقارب الساعة إلى السادسة وخمس وأربعين دقيقة حدث تماس كهربائي لحقه فوراً حريق شب في مبنى السيفوي، فبدأ الأمر سهلاً في البداية عندما لاحظ أحد موظفي الكاش النيران وهي تلتهم دباً قماشياً كان معلقاً بالقرب من الباب الرئيسي، فلم يكترث للأمر حتى وقعت الواقعة وبدأت النيران بالإنتشار. عندها أخذ الناس يصرخون محذرين من مغبة الأمر، فانتشر الذعر بينهم وبدأوا يبحثون عن المخرج ولكن ما هي إلاّ ثوان حتى انفصلت الكهرباء وأصبح الجميع يحومون في دوامة لا يعرفون معها إلى أين المصير فلم يجدوا أمامهم إلاّ الدعوات للخالق لكي ينجيهم من الأمر الخطير.

شعرت بأنني أموت

أحد المصابين واسمه نور الدين أبو دقن قال لنا أنه عندما شب الحريق بالقرب من المدخل الرئيسي سمع الناس يقولون «اصعدوا إلى الطابق الثاني فهناك مخرج» حينها هجم الناس بالمئات إلى الدرج وعندما وصلوا وجدوا الباب مغلقاً ولم يستطيعوا كسره، فظهرت اشاعة أخرى بأن هناك أبواب طوارئ في مكان ما فهجم الناس حتى أصبحوا «فوق بعض» نساء وأطفالاً ورجالاً ووصلوا إلى أحد الأبواب لكنه أيضاً كان مغلقاً ولم يستطيعوا فتحه، عندها بدأ الغاز السام بالإنتشار وبدأ الخوف من الاختناق يدب بين الناس خاصة لكثرة الأطفال.

ويضيف : «ونحن ننزل من الدرج وجدت والدتي زاوية فاختبأت فيها حتى ينزل الجميع وتخف الأزمة ولكن هجوم الناس المذعورين نقل الذعر إلى الجميع وتمكنت والدتي من الخروج من الأزمة لكنها بقيت تائهة لا تدري أين تتجه، أما أنا فقد وجدت غرفة صغيرة فدخلت فيها حتى ينزل الناس ثم ألحقهم ولكن عندما دخلت الغرفة قطعت الكهرباء وانطفأ الضوء وامتلأت الغرفة بالناس وانتشر الدخان بكثافة فسمعنا أحد الأشخاص يقول كلمة «تعليمات» فأحسست أن أجلي سوف ينتهي حيث شارفت على الاختناق وفي آخر لحظة رأيت ضوءاً ينبعث من مكان بعيد فلم يخطر ببالي أن يكون ذلك الدفاع المدني ولكنني ركضت باتجاه الضوء فوجدت أحد رجال الدفاع المدني قادني إلى النجاة.

ويعتقد نور الدين أن الناس عندما اختنقوا بالداخل لم يسمعوا أية تعليمات كما أنه لا يوجد أي شباك في المبنى ولا يوجد درج مؤدي إلى الخارج وكأننا كنّا في «بركس» الدجاج.

لم أر الهواء إلاّ في المستشفى

ديتكو ديمتروف المستشار الثقافي في السفارة البلغارية ببغداد، قاده حظه السيء – كما يقول – في ذلك اليوم إلى التسوق في السيفوي، يقول ديتكو أنه ساعة الحريق كان في الطابق الثاني بجانب ألعاب الأطفال فسمع صوت إمرأة تتحدث بالميكروفون وتقول أن رجال الأمن وصلوا إلى الباب الرئيسي، عندها أخذ الناس يركضون باتجاه الطابق السفلي وبعد عشرة دقائق فقط بدأ الدخان يتصاعد إلى الطابق الثاني، فلم نر الحريق وإنما اختنقنا من كثافة الدخان.

ويضيف : «أمرنا موظفو السيفوي أن نمشي إلى باب الطوارئ فذهبنا إلى هناك ولكن الناس من شدة الخوف بدأوا يتزاحمون فوقعت طفلة صغيرة فأخذتها وحاولت المسير إلاّ أن الناس من خلفي دفعوني فراحت الطفلة إلى جانب آخر، ثم حاولت الخروج في المرة الثانية ولكنهم أخبروني أن الباب مغلق، عندها قررت الاستسلام لقدري حيث كثافة الدخان كانت تعج في المكان برغم أنني ارتديت كمامة إلاّ أن خطورة الدخان تكمن في أنه دخان بلاستيكي كثيف يسبب للرئة إصابات بالغة، وللأسف الشديد تمكن الرجال من الخروج تاركين وراءهم النساء والأطفال لأن الدخان كان كثيفاً جداً، ولكنني استطعت الخروج عندما نزلت من السلم ولم أتذكر بعدها نفسي إلاّ وأنا على سرير المستشفى.

لا أتذكر شيئاً.

تقول حنان س أنها كانت تتسوق في الطابق الثاني فسمعت الناس يصرخون من الطابق الأول ثم تصاعد الدخان إلى الأعلى فلم تحتمل رائحة الدخان المنبعث وأغمي عليها ، ولم تستيقظ إلاّ وهي في المستشفى.

الأبواب كانت مغلقة

أما صباح فتقول ... بالميكروفون أن ضباط الأمن حضروا فوراً



ولم تمر بعدها لحظة واحدة حتى تفاجئنا بدخان كثيف عند الباب الأمامي والذي [illegible]

واختنقته. عندما أمروني أن أذهب إلى الثلاجات ... تخرج الناس عن طريق ... فأخرجنا بعض الناس، وانتظرنا بالقرب من باب الطوارئ وأخذ الناس يرشون الماء على بعضهم وبقينا بالقرب من الباب ساعة كاملة دون أن يهتم أحد بنا، وأخذ الناس بالسؤال عن الدفاع المدني عندها اغمي عليّ بعدما شعرت بأن أحدهم قد دعس على قدمي فصحصحت قليلاً ثم عدت إلى الإغماء ولم أعِ على نفسي إلاّ وأنا في المستشفى، والذي أخرجني هو أحد أصدقائي من الموظفين حيث أخبرني بذلك عندما زارني في المستشفى.

وأضاف مأمون أن الناس لم تكن تعلم أين الأبواب المؤدية إلى الخارج ولكن المشكلة أن موظفي خدمة الزبائن قالوا «على كافة الزبائن مغادرة المبنى من باب الطوارئ» مرة واحدة ثم خرجوا لأن النيران بدأت بالقرب منهم.

أما أطرف ما حدث أنه عندما تمكن أحد المتسوقين من الصعود إلى سطح المبنى وعندما شاهده رجال الدفاع المدني مدّوا له سلماً لكي ينزل ولكن السلم لم يصل إلى سطح المبنى فاضطر المسكين إلى القفز خوفاً من الدخان المتصاعد.

عدد الإصابات

تفيد النتائج التي توصلنا إليها أن عدد المصابين فاق الـ «٥٠٠» مصاباً كان نصيب الأسد منها للمستشفى التخصصي – الأقرب إلى موقع الحادث – حيث استقبل ما يزيد عن مائتي حالة معظمها حالات اختناق الأمر الذي يؤكد أن الحريق بحد ذاته لم يكن العامل الرئيسي وراء الكارثة وإنما عدة عوامل اجتمعت كان أبرزها الأبواب المغلقة وعدم وجود أية تعليمات بالإضافة إلى الديكور البلاستيكي الذي لم يشتعل وإنما تأثر بالنيران وأحدث دخاناً أسود كثيفاً كان له الدور الأكبر في وقوع الإصابات.

أما تقارير المستشفيات فتفيد بأن معظم المصابين تماثلوا للشفاء وخرجوا من المستشفيات ولم يبق سوى أعداد قليلة.

ويقول أحد العاملين في احدى المستشفيات بأن المصابين كانوا مدهونين بمادة سوداء لدرجة أن أهاليهم الذين تجمعوا في المستشفى عندما رأوا منظر المصابين أغمي على بعضهم، فاحترنا نعالج من المصابين أم أهاليهم.

شتمته فحاول قتلها

نقلت فتاة تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها إلى المستشفى على اثر ضربة عنيفة على رأسها بآلة حادة أدت إلى فقدان وعيها على الفور وعند التحقيق في الحادث تبين أن هذه الفتاة تعيش عند أخيها بعد وفاة والدتها وكانت لأخيها زوجة شريرة تخلق لها المشاكل لا نهاية لها. في يوم الحادث ذهبت هذه الفتاة لتغسل يديها وإذ بها تفاجأ بزوجة أخيها وهي تأتي خلفها وتمسك بشعرها وتضربها في أنحاء مختلفة من جسدها فما كان من هذه الفتاة بعد ما تعرضت للضرب والإهانة إلاّ أن هربت من بيت أخيها إلى بيت أختها المتزوجة لتختبئ عندها ولكن أخاها وبعد رجوعه من العمل توجه فوراً إلى بيت أخته ليأخذها وحدثت هناك مشاجرة حادة جداً بينهما فما كان منها إلاّ أن تلفظت بألفاظ سيئة لأخيها فالأخ في هذه اللحظة فقد صوابه وضربها بتحفة نحاسية على رأسها فقدت على اثرها الوعي تماماً.

ولكن الأخت تنازلت عن حقها أثناء التحقيق وبرأت أخاها من التهمة.

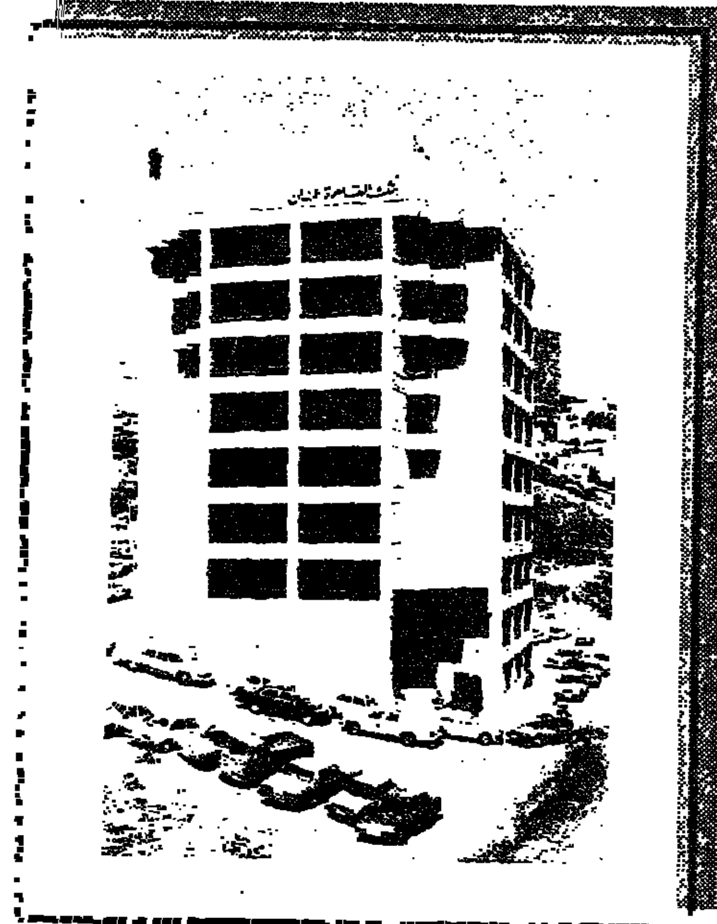
قتلوه!

قام ثلاثة شباب بإطلاق النار على رجل يبلغ الأربعين من العمر وذلك اثر شجار حاد حدث بينهم مما أدى إلى وفاته على الفور.

فقد كان الشخص المغدور والذي يدعى «أ» زوج اختهم الوحيدة والتي كانت تصف حياتها معه بالجحيم أمام اخوتها وكانت تؤكد على أنها أخذته لأمواله، ففي يوم الحادث جاء اخوتها الثلاثة لبيت شقيقتهم يريدون إرغام زوجها على تركها ولكن الزوج رفض هذه الفكرة تماماً وأخذ يصرخ ويتهمهم بالخداع والخيانة ويتهم أختهم بأنها غير محافظة على زوجها وعلى شرفه فما كان من الأخوة إلاّ أن انهالوا عليه بالضرب المبرح ولكن النزاع اشتد بينهم لم ينته إلاّ عندما قام أحدهم بإطلاق النار على زوج اختهم ما أدى إلى وفاته على الفور، وفي هذه اللحظة فزع الجيران على صوت الرصاص والصراخ وأخذوا يركضون الواحد تلو الآخر إلى أن وصلوا لمكان الحادث ووجدوا الرجل غارقاً في دمه وأمسكوا بالجاني حتى وصلت الشرطة للتحقيق في الحادث.



بنك الثقة
بنك القاهرة عمان



أبعاد قياسية
في الخدمات المصرفية المميزة

٢٩ فرعاً في المملكة و٨ فروع في الضفة الغربية



الإدارة العامة : تلفون : ٦٣٩٣١١ / ٢٧ متسم فاكس : ٦٣٩٣٢٨

" العتّالة " الوحيدة في الأردن تتحدث لـ "البلاد"

الشمس لا تشرق صباحاً في قاع عمان!

تحقيق
خالد أبو الخير
ونائل صلاح
عدسة
محمد شنو

فجر "عمان" متعب، ككل الذين يرتادون أحياءها: عمال التنظيفات، باعة الكعك الصباحي، ورجل يستيقظ بغتة على أحد الأرصفة في الفجر.

ساحة المسجد الحسيني تغص بالعائلات وعدد كبير من عمال الطوبار والباطون وأعمال أخرى وهم يقفون بانتظار أول سيارة تقف لتنقلهم إلى عمل شاق ولكن لا بد منه يستهلك ساعات النهار من أجل أربعة دنانير فقط.

عمان التي تنام مع «الدجاج» يوقظها صياح «الديكة» وصوت المؤذن الذي يدعو إلى صلاة الفجر.

اقلنا "سرفيس" صباحي إلى وسط المدينة، وأخبرنا سائقه محمد حسني أن لقمة العيش الصعبة هي التي تدفعه للعمل فجراً، مشيراً إلى أنه يبدأ العمل يومياً في مثل هذا الوقت المبكر، في حدود الرابعة والنصف صباحاً، ويستمر حتى التاسعة ليلاً.

وأضاف السائق ان عمله غير مجدٍ مادياً على الإطلاق. فهو يدفع لصاحب السيارة التي يعمل عليها بالأجرة (٧) دنانير يومياً، وبعد البنزين لا يصفي لجيبه الخاص سوى ٣ دنانير.

عند تقاطع شارع بسمان كان ثمة بكب محمل بالصحف التي يبدأ توزيعها عادة في ساعات الفجر الأولى. توجهنا إلى ركابه وسألناهم أن نلتقط لهم صورة، رفض احدهم وسألنا عن الصحفية التي نعمل بها، وعندما علم أن صحيفتنا لا توزع عن طريق وكالتهم، رفض أن يحدثنا قطعياً، ولكننا صورناهم بطريقتنا الخاصة، إلا أن الأمر الذي ادهشنا حقاً هو وجود امرأة طاعنة في السن، قالت لنا أنها تساعدهم في تفريغ الجرائد من السيارة الكبيرة، أما أجرها فهو عبارة عن نسخة واحدة من كل صحيفة، تبيعها وتعيش من ثمنها.

– كم تُحصلين يومياً.

– والله يا إبني ليرة مصاري.

– وهل يكفيك الدينار؟

– الحمد لله.. أنا مصاريفي قليلة، ولقمة الخبز آخذها من المخبز المجاور والليرة بتكفيني لاني عايشة براسي.

– إذن لا يوجد لك أولاد؟

– والله عندي ولدين كبار، لكن كل واحد فيهم برقبته "عيلة" الله يساعدهم.

وعلى الرصيف المقابل كان ثمة بائع سجائر محلية – محمد رمضان – أخبرنا أنه يمضي الليل بجانب سجائره على الرصيف متأرجحاً بين النوم والاستيقاظ حتى تحل الثانية ليلاً، عندها يستسلم للنوم وما أن تحل الخامسة، حتى يعود إلى سجائره مرة أخرى.

– لكن السهر لا يتناسب مع سنك؟

– شو نعمل "الحياة صعبة" بدنا "نتسبب".

– طيب شغل النهار ما بيكفي؟

– يا ابني عندي تسع اولاد في المدرسة، إذا ما سهرت وتعبت من وين بدي لصرف عليهم؟!

الحاج أبو محمد بائع الكعك قال لنا أنه يبيع الكعك وفي هذا المكان بالذات منذ أكثر من ثلاثين سنة، يبدأ عمله في الخامسة صباحاً وينتهي مع انتهاء أخر كعكة والتي تحمل رقم "مئة" وغالباً في الواحدة ظهراً، أما المُربح فهو لا يتجاوز أربعة دنانير، يقول أبو محمد لا تكفي ثمناً لصحن طبيخ للعائلة، ويضيف شاكياً امره لنا: «أنا غير مبسوط، البيت بالايجار... والاحوال على الله».

عمان تضم الغرباء ايضاً، قال لنا الحاج أحمد خلف الذي نهض لتوه من فراشه «عباءته» في أحد الأزقة الضيقة..

– انا لسه امبارح جاي، وقاصد زيارة ابنتي في جنوب الأردن.

– وما الذي جعلك تنام في الشارع؟

– لم أجد مكاناً في الفندق، لذا فضلت النوم هنا.

– على قارعة الطريق !!

– وما العمل، ألم أقل لك أنني غريب.

وفي ساحة المسجد الحسيني قال لنا محمد عبد الرحمن أنه ينهض دائماً فجراً، ويأتي إلى الساحة لكي يؤمن لقمة عيشه اليومي، وأحياناً لا يجد من يشغله فيعود ادراجه خائباً إلى بيته دون أن يأمل بصحن طبيخ عادي.

وأضاف محمد عبد الرحمن:

– من كان مثلنا عليه أن يركض وراء لقمة عيشه وإلاّ مات جوعاً.. الله يلعن "هيك" عيشة.

– يبدو أن اليأس مسيطرٌ على حياتك ؟

– اي ما هو الوضع بيخلي الواحد ييأس غصب عنه.

– خذ عندك – امبارح مثلاً – جاء شخص وأخذني معه لكي احفر له حفراً في أرضه التي يستغلها في الزراعة، وعندما جاء وقت "الحساب" كان يريد أن يخصم ديناراً من أجرتي.

– ولماذا؟

– اتحجج، قال.. بأني لم اشتغل بضمير «اي هو بيعرف الضمير» ولعلمك فقط هذا الشخص يعمل عند صاحب الأرض «المليونير».

بعد هذه الجولة ولأن معداتنا كانت فارغة، استجبنا لنداء «عصافير بطننا» فخطر ببالنا فوراً مطعم هاشم، ومن منّا لا يعرف مطعم هاشم الذي كان شاهداً على من يستيقظون فجراً منذ الخمسينات، توجهنا إلى هناك دخلنا المطعم فوجدناه كعادته مليئاً بالزبائن – زبائن الفجر– بعضهم يتناول فطوره هناك ثم يهرول إلى عمله، وبعضهم الآخر يشتري فطوره – الحمص والفول– ويأخذه معه إلى مكان عمله.

مطعم هاشم كان محطتنا الأخيرة، حيث تداركنا الوقت ونحن نلتهم الحمص والفول ونحتسي الشاي الساخن، وعندما فرغنا من الأكل وغادرنا المطعم، وجدنا الشمس قد سدلت بخيوطها الذهبية على شوارع عمان، التي تستيقظ ككل المدن وككل النساء.. دون زيف أو مكياج.

عامل نظافة

المرأة الوحيدة التي تعمل "عتالة" في الأردن



الشمس لا تشرق على صحوة



بائع الكعك .. ٣٠ عاماً في الخدمة



الفجر يعني له .. الإستيقاظ على الرصيف!

تأكيداً لما نشرته (البلاد).. التقارير الرسمية تكشف:

الأطفال يدمنون على الحبوب المخدرة و «المعتوهون» يزعجون المارة!

شكّلت في مدينة الزرقاء مؤخراً عدة لجان عمل لإعداد دراسة شاملة حول الواقع الاجتماعي والشبابي في محافظة الزرقاء كان سمو الأمير الحسن ولي العهد قد طلبها أثناء زيارته للمحافظة في الشهر الماضي.

وعقدت عدة اجتماعات لهذه اللجان خلال الأسبوع الماضي برئاسة مدير رعاية الشباب ونوقشت عدة أوراق عمل من بينها ورقة عمل حول المشكلات الاجتماعية في المحافظة وورقة أخرى حول واقع الحركة الشبابية والرياضية وأخرى حول المراكز الثقافية وورقة رابعة حول الوضع التجاري والاقتصادي في المحافظة.

وأغرب ما تضمنته ورقة العمل حول الواقع الاجتماعي كثيراً من القضايا التي لم تكن لا على البال ولا على الخاطر واتضح أن هناك ظواهر غريبة تسود بعض مناطق المحافظة ومن بين هذه الظواهر إدمان بعض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين «٧ – ١٥» عاماً على الحبوب المخدرة مثل الأرتين حيث يتعاطونها داخل مدارسهم ويحصلون عليها بطرق مختلفة من أشخاص آخرين يقومون بتهريبها من دول أخرى وأن الزرقاء هي من أكثر المدن الأردنية التي توجد فيها نسبة فقر كبيرة قد تتجاوز الـ ٧٥٪ وأن هناك عائلات تعيش على الكفاف وربما لا تحصل على وجبة واحدة متواضعة يومياً.

وأوضح التقرير جملة من القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تحتاج لاستراتيجية كاملة من أجل حلها مثل جنوح الأحداث وبعض الفتيات، كما يوجد مركز لرعاية المسنين في المحافظة دون أن يدري عنهما أحد حتى معظم الأجهزة الحكومية ليست لديها أية معلومات حول هذين المركزين، وكذلك فإن هناك نسبة لا بأس بها من المشردين والمتسولين الذين يتخذون من الشوارع والساحات العامة أماكن لتواجدهم وربما لنومهم أثناء الليل.

وبين التقرير أن الأجهزة الأمنية في المحافظة كشفت خلال هذا العام من نشاطها داخل أحياء المدينة، ولكن بالرغم من ذلك فإن هناك حوادث تقع يومياً كالسرقة والاعتداء والإيذاء وسبب ذلك هو الخلل في التنظيم السكاني داخل المدينة حيث أن معظم المنازل في أحياء المدينة متلاصقة وغير منظمة.

وأظهرت الدراسة أن عدداً لا بأس به من المرضى النفسيين والمعتوهين يتجولون في الشوارع العامة، وفي الأحياء وبشكل يجعلهم عرضة للكلام والإيذاء أثناء تواجدهم في الأسواق لقضاء حاجاتهم، وطالبت ورقة العمل في توصياتها للجهات المعنية بإيواء هؤلاء المرضى في مصحات نفسية حماية لحياتهم، ولحياة الآخرين.

ويبدو من خلال الدراسة التي أعدها فريق من المهتمين بالنواحي الاجتماعية برئاسة السيد يوسف أبولاوي أن البطالة هي من أهم الأسباب التي أدت إلى الكثير من المشكلات الاجتماعية كما أن عدم التجانس السكاني في المحافظة كان له أثر كبير في ذلك.

أما بالنسبة للورقة التي أعدت حول الواقع الشبابي في المحافظة فقد أظهرت أن (١١) نادٍ رياضي تقع في منطقة واحدة وربما في حي واحد وهذا يؤثر سلبياً على نشاطاتها، وأن عملية ترحيل بعضها يبدو صعباً وذلك لعدم قدرة أي من هذه الأندية على دفع أجور مرتفعة لمقار جديدة لها.

وبينت ورقة العمل أنه لا يوجد في المحافظة سوى ملعب رياضي واحد يعتبر ملعباً قانونياً وهو الملعب البلدي وأرضيته ترابية، أما بقية الملاعب فهي غير قانونية ولا يمكن تصنيفها بأنها ملاعب، وبالنسبة للملاعب المدرسية فهي جميعها مجرد ساحات للإصطفاف.

وأظهرت الدراسة أن معظم الأندية في الزرقاء تعاني من ضائقات مالية، وأن الحركة الكشفية في المحافظة شبه معدومة باستثناء إحدى الفرق الكشفية الخاصة التي تقوم بنشاطاتها عن طريق المبادرات الشخصية.

بينما أظهرت ورقة الواقع الثقافي عدداً من المشكلات التي تعيق الحركة الثقافية في المحافظة كعدم وجود مكتبة عامة ومسرح أو قاعة عامة في وسط المدينة فيما أوصت ورقة العمل بإنشاء تجمع ثقافي في المحافظة يضم مكتبة عامة ومسرحاً وقاعة ومتحفاً للتراث الشعبي.

ومن المتوقع أن تنهي لجنة الصياغة المؤلفة من عدد من الصحفيين في المحافظة الدراسة بأكملها خلال الأسبوع القادم ثم يصار إلى رفعها إلى مكتب سمو ولي العهد للأطلاع عليها ودراستها.

وتوقع عدد من أعضاء لجان العمل أن يعقد مؤتمر عام في المحافظة لدراسة جميع المشكلات الاجتماعية والثقافية والإقتصادية في محافظة الزرقاء والتي تضمنتها أوراق العمل.

للمرة المليون.. الجميع يقول:

احذروا.. لا تتزوجوا بنات أعمامكم

منال العيساوي





العديد من الناس يفضلون زواج الأقارب والسبب يكمن في تحاشي المشاكل العائلية التي قد تحدث بين العائلات ولكنهم بذلك يحرمون أطفالهم من صحتهم السليمة ويجعلونهم يقعون فرائس في فخ الأمراض الوراثية المستعصية.

فالبعض يفضل الزواج من الأقارب والبعض لا يفضله والطب يحذر من الأعراض الوراثية الناجمة.

«البلاد» استعرضت أراء بعض المواطنين في هذه القضية التي تشغل بال العديد ممن يقبلون على الزواج.

السيد محمد اللوما قال : أنني تزوجت من ابنة عمي ولا أذكر أن حدثت بيني وبين زوجتي أية مشاكل تذكر ولكن من الأفضل أن يتزوج الشاب من غريبة حتى تكتسب العائلة صفات وراثية جديدة.

أما السيد علي نصير فقد أكد على أن الزواج من الأقارب خطر كبير على الزوجين وعلى أطفالهما لأن في زواج الأقارب يقع احتمال كبير في أن يكون الطفل الأول معاقاً أو مصاباً بشلل دماغي أو غيره.

ويؤكد السيد نصير على أنه لم يتزوج من أقاربه خوفاً من سلبيات الوراثة.

أما السيد جمعة نصره فقد أكد على أن الزواج من الاقارب يخلق المشاكل بينهم لأن أي مشكلة تقع بين الزوجين ستعصف بالروابط الأسرية وتزلزل أركان العلاقات العائلية.

وأشار إلى أنه قد تنشأ من الزواج من الأقارب أمور سلبية على النشء.

السيدة نوال الربيعي اعتقدت بأن سلبيات زواج المقاربة أكثر من إيجابياته حيث المشاكل الأسرية بالإضافة إلى إمكانية حدوث أعراض وراثية لا يوجد لها أي علاج.

السيد إحسان عطية أشار إلى إيجابيات زواج المقاربة حيث عند تقدم الشاب لقريبته تكون على دراية بأخلاقه وطباعه وتكون لدى الأهل أيضاً معلومات عن حالته المادية وعن أخلاقه وهذه الأمور جميعها تسهل عملية الزواج.

ولكنه أشار إلى أن الزواج من الأبعد أفضل تحاشياً للأمراض الوراثية التي قد تحدث.

السيد فادي غوشه أكد على أن الزواج من غير الأقارب يتيح الفرصة للتواصل الإنساني بين المجتمعات والأفراد هذا بالإضافة إلى أننا نتحاشى الوقوع في فخ الأمراض الوراثية والمشاكل الإجتماعية لذا فإنه يفضل الزواج من غير الأقارب تجنباً لكل هذه المشاكل.

شخص لم يذكر اسمه قال بإنه ندم على أنه تزوج من ابنة عمه قبل أن يجري الفحوصات اللازمة وقد أدى هذا إلى أن طفلته الوحيدة قد أصيبت بالصرع المزعج.

السيدة سناء زواهره أكدت على أن زواج الأقارب يحمي الزوجة ويحفظ لها حقوقها بدلاً من تعرضها للذل والمآسي التي تراها في زواج غير الأقارب.

وأشارت إلى أنها تزوجت من ابن عمها وهما يعيشان في سعادة دائمة ولا تذكر أنه حصلت مشكلة بينها وبين زوجها.

الأستاذ توفيق السعود أكد على أن هناك عائلات لا تتزوج إلاّ من أقاربها فقد كان نسلهم في الماضي يخلو من الأعراض تماماً ولكنهم الآن ومع الاستمرار في هذه العادة أصبح في كل عائلتين طفل أو طفلان مريضان.

وأكد على أن الزواج من الأقارب بداية الطريق لنشوء أعراض وراثية فلماذا لا نبتعد عنها ونتجنبها

الدكتور سامي معايطة استعرض «للبلاد» بعض الأعراض الناتجة عن زواج الأقارب ومنها: أمراض العيون مثل طول النظر وقصره والصرع وأمراض القلب والتخلف العقلي وأمراض الدم.

وأكد الدكتور بعد ذلك على أن الأعراض الوراثية الذي يتسبب فيها زواج الأقارب عديدة ومعروفة وهي تنتقل بالمورثات الموجودة في الخلايا الجنسية وإذا أجتمعت عوامل مساعدة على ظهورها فإنها ستنشأ في الأجيال عن طريق زواج المقاربة لذا فإن احتمال ظهور هذه الأعراض يكون قوياً.

وأشار إلى أنه لا يفضل الزواج من الأقارب لأنه ستنشأ عنه مشاكل عديدة كإصابة أطفال المتزوجين بعاهات مستديمة.

فمثلاً الطفل الذي اعتاد على أن يضع نظارة ثقيلة على عينيه وستظل ملازمة له طول حياته فإن سببها يكون وراثياً من الجد إلى الأب أو من الأم إلى الطفل.

فلماذا لا نحافظ على سلامة أطفالنا وصحتهم بعيداً عن كل المشاكل.

واحة البلاد

اعداد عطا الله عايض الهقيش و زياد أبو وندي

من الحكم

برقـا تعـدي لوجنابه زهـا نور

لا تستخيلك في بيعك أشفاقه

ولا تشاور اللي ما يتحدك على الشور

ومن ودك عد عينك افراقه

بنت من البادية

من الروائع

ضجيج همي في ملاقاك ينزاح

والليل لي شفتك تبين صباحه

عد الضوامي لي تهن جو والحاح

يطفي من الظميان حره لحاحه

محمد بن راشد آل مكتوم



عادات وتقاليد

نزال الطوارشة
الجار

معزة الجار عند العرب من العادات الطيبة والحميدة والقصة التالية تبين لنا ذلك والقصة أنه كان هناك رجل شمري ونزل عند رجل عنزي واستمرت جيرتهم حوالي سبع سنوات ثم رحل الشمري إلى جماعته بعد أن ودع جاره الذي أكرمه كل هذه المدة. ثم صدف أن ذهب العنزي وبعض جماعته غزو على قبيلة شمر ليكسبو منهم بعض الحلال اي «البعارين أو الغنم» وشاءت الصدف أنهم أخذوا غنم الرجل الذي كان جاراً لهم وبعد أن ابتعدوا عن العرب رأو كلب جارهم والذي اسمه قباس حينها انتبهوا بأنهم أخذوا غنم جارهم القديم وشعروا بالخجل وأعادوا الغنم إلى جارهم واعتذروا منه فاكرمهم وقال فيهم هذه الأبيات:

أمس الضحى عديت في راس نابي ... كني خلاوي تقل ما حوتني انفاس

اخذت سبع سنين مع الركابي ... امشي عزيز بينهم رافع الراس

وعقبه طلبنا ربعنا بالوجابي ... ورحنا على حسب العوايد والاجناس

وغارو علينا للطمع والكسابي ... ومن حشمتي استرجع الذود قباس

اسمه رفيع ومرتفع ما هو غابي ... مترفعاً عن الرذايل والادناس



مثل من البادية

«كسر شداده والأرنب نايمه»

يقال هذا المثل لمن يتسرع في الحكم قبل ظهور النتيجة.

وحكاية هذا المثل أن رجلاً كان يسير في الصحراء على راحلته فرأى أرنب نائم فنزل عن راحلته ولم يجد حطباً فقام بتكسيره الشداد» وهومصنوع من الخشب يوضع على «الراحلة» واشعل النار فيه ثم ذهب لاصطياد الارنب إلا أنها احست فيه وهربت ولم يتمكن منها. فخسر الأرنب والشداد.

عين الواحة



أهلاً ومرحباً بكم

تتفاعل الأحاسيس مع الاحرف الشعرية برقة وشفافية لتكون قلادة فاخرة من الشعر النبطي يعلقها النجم الصاعد عواد ملهي الصخري على جيد التراث البدوي الأصيل. ليقول للجميع بأننا قادرون على تحديث المفردة الشعرية والرقي بها إلى المستوى المطلوب فقد استخدم نجمنا الصاعد الكلمة المتطورة المفهومة لدى البادية والحاضرة على حد سواء وبهذا يكون قد ساهم مساهمة كبيرة وفعالة بفتح أبواب ونوافذ جديدة ينطلق منها الشعر الشعبي إلى ميادين جديدة ليتحرر من تلك الرقعة المحدودة التي يتقوقع داخلها والتي تتمثل بالبادية فقط لينفذ إلى آفاق المدنية الرحبة.

فإلى مزيد من التقدم يا أخ عواد وإلى مزيد من الابداع وعسى أن ينتفع بقصائدك الكثير من الشعراء ليضفو على هذا الشعر تلك الألوان المزخرفة البديعة لتزدان فيها واحتنا.

وفي ظلال واحتنا نلتقي

عطا الله الهقيش

أنفاس عطشة

يغار سمعي ويشره كل وجداني

لي غاب صوتك نهار ما بلغ سمعي

يللي لقيت بنواعس صوتك اوطاني

هي ديرتي هي ملاذ القلب هي ربعي

املى النظر من جمالك يوم تلقاني

واحبس خيالك بعيني حبسي لدمعي

غريب الاطوار والغربات ميداني

في غربة العمر وافق طبعكم طبعي

خالد الفيصل

صورة وصدى



خطوط العين

كل ما أكتب لعينك تنظريني
وترجف اصباعي خجل وارفع يميني
ودي أكتب بالعيون أروع قصيده
وكان يتدا من هدب عينك جبيني
يا مدى بين الجبين وبين كفي
ليه تندا من جبيني راحتيني
في عيونك ملكة حسن ومليكه
زلزلت عرش المعاني في يدنيني
ودام نظره زلزلت شعري وفي
ترجف الدينا طرب لو تلمسيني
كل حس الأرض بعيونك داله
وكل ظلم الأرض من عدلك يجيني
ياما سافر في خطوط العين صوتي
ودي أوصل بالهدب نظرة حنيني
ما لقيت اللي فهم لهجة عيوني
كوني أول ظلم عادل وافهميني
وإن عشقتي بيوم تشتيتي وجذبي
إحذري من غير معنى تنقليني
شتتيني مثل تشتيت العروبة
ومثل جذب الغرب للشرق اجذبيني
واحذري لا يكون قلبك لي موطن
خايف أصدق به وعنه تبعديني
اغرسيني في ضميرك حتى قلبك
لو نساني في ضميرك تذكريني
ولو نظراتي بجسم جسني بالمرايه
ظلمتين بروعتينك تعذريني
وتعرفين أن العيون الوان لكن
لون عينك نزل الباقي بعيني

رعد الشلال

أعذب من النسمة

ما يستريح القلب لا صار مشغول

ولا تنعدل نفس على فقد اهلها

ولا يشتكي راس عن الجسم مفصول

وعناقاخت ما تركب بدلها

واللايه اللي بينها الهرج منقول

تفسد وعند الناس يفسد عملها

وأذني عن الهراج ما تسمع القول

ولا غصمر تقال التمايم حتلها

دنياي اقيسها على العرض والطول

اخاف اصايقز ميلتن من جهلها

مجهد الاحمد السديري

الالغاز

أول من توصل لمعرفة لغز العدد الماضي على منيمان والحل هو «ملا» كما أرسل الينا هذا اللغز

أنشدك عن رجل حمل له برجال ... في وسط بطنه شايله مايخافي

واللي القحة رجال وأياك تهتال ... وتراه ما يلقح سوى كان طافي

والورع وزعاً للشقيلات شيال ... شال الحمول الكلية والخفافي

انتي



علي الهقيش
المصيطبة

انتي فرح روحٍ تلاشى فرحها
وانتي أمل في خاطري يقتل الياس
وانتي دوى نفسٍ زماني جرحها
انتي علاج للمشاعر والاحساس
انتي الحياة بحلوها ومرحها
انتي عبيراً يعتلي كل نسناس
انتي معاني قلبي اللي شرحها
انتي وفا لقلوب الاحباب نبراس
انتي بحوراً شوق قلبي سبحها
وانا الذي في بحر الاشواق غطاس
ذكراك دورات الزمن مامسحها
الود من بيني وبينك على ساس

أرفع تهاني

سهما من كفوف القدر صاب فيني

ثغرة الم واجتازت حدود صبري

سالت جروح الصبر واسهرت عيني

ليتي اعطيك ايام من بعض عمري

ليت القدر تملك زمامه يديني

واسجنه من دونك وذا كل عذري

يا منيتي ناري تحرق حنيني

ليتك بنار الشوق تعلم وتدري

متى اعلام الفرح بينك وبيني

نرفع سواريها والايام تجري

واشوفك بثوب السلامة تجيني

وارفع تهاني لك من اعماق صدري

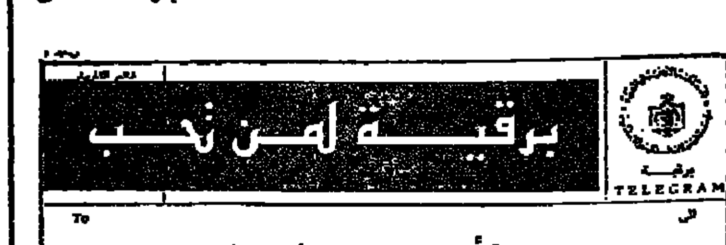
أبو سلطان

شعر شعبي

مليت

مليت صوت الميجانا وطعم الحزن
بالاوف والموال
مليت كل ال ينكتب مليت ما ينقال
كل ال كتبته عالورق يا حيف في
كفي احترق
وتطايرت حولي زوالات الامل
اللي رسمته برمش مسكون الأرق
ثاريني كنت ارسم الأمال على رمال
وخيال يركب عافرس حبر وورق
ما ينحسب خيال
الشعر ان ما سولف بهمي وهم الناس
بيكون طالع من قلب خالي من الاحساس
والشاعر اللي من صدق مهتم بمر الشعب
يحكي بحاجات الشعب لو هو عاقطع الراس

عادل الروسان - إربد



قصة وقصيدة

من العادات الحميدة التي تتحلى بها بنات البادية هي رغبتهن بالزواج من الرجل الشجاع الكريم. ويحكى أن كانت في احدى القبائل فتاة سمعت اسم شخص يتردد كثيراً على الالسن بكرمه وشجاعته فأسرت بينها وبين نفسها أن لا تتزوج إلا به إذا رغب فيها. وصادف في أحد الأيام وهي على الماء أن مر عليها رجل يريد أن يشرب فسقته وقالت له أتعرف فلان فقال نعم فقالت أريد أن توصله هذه الأبيات:

بالله عليك احفظ خفي الوصية
اماناتك والسر بالك يبيني
ذالي سنين من خطبني معيه
ما اريد كود اللي مديحة يجيني
بيسحت مكنوني لراع المطية
للي يريد القلب نشوفه بعيني
إن كان صابه مثل ما كان فيه
لا باس لو جريت خافي الونيني
وإن كان ماله صوبنا قيد نيه
جداي عبراتي وفركي بيديني

فأوصل الرجل الأبيات إلى الشخص المعني فسأله هل عرفت اسمها فقال لا فقال هل عرفت منزلها فقال لا فقال إنه لم تعرفني بذلك وانشد الأبيات التالية:

لنتلـ[illegible] العلم الأول عنيه ... وإلا عرفت الذاهبة يا ظنيني

واشـ[illegible] واتفرق نويه ... مدري على يسراي ولا يميني

سببت لي علة باطنيه ... ما ظنتي تبر بطول السنيني

آية جمال

منصور الشنون

شفي شفاتك ثم شوفك شفاية ... من علة تمكنت داخل الجوف

لاغبت يا شفي تزايد بلايه ... والعين عقبك يا شفا الروح متشوف

عذبتني واشقيتين يا منايه ... وقلبي على لاماك يا زين ملهوف

سبحان من صورك يا زين آية ... آية جمال وكملك خلق ووصوف

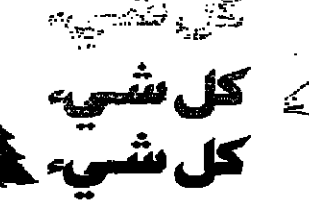
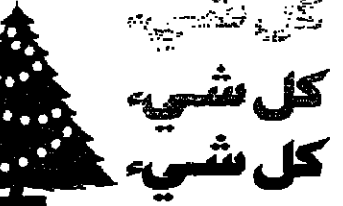
وخلاك حيره للقلوب وهوايه ... اللي يشوفك صار يا زين مكلوف

اتعبت حالي يا عناي وشقايه ... الجسم عقبك يا هوى البال متلوف

انته شفا جرحي وانتي دوايه ... وانت الذي فيك الشفا دوم موصوف

خايف من الحساد وأهل الوشايه ... صارو لنا عن جيبة الزين صادوف



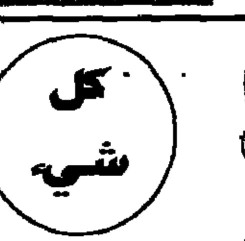















همسات دافئة

أيقونة الشتاءات

لو أن الغيم البرد المطر الحصى
في يدي لصنعت لك حديقة في أحضان الشتاءات
تركت نشيداً إذا عانقه النوم في سريرها
تركت سوارها
وخلفي تعدو قطرات المطر
خبأت في جيب سترتي صورتها
لم المح صورتي؟!
لمحت تذاكر السفر
تذكرت أغنية إذ وصفت النهر
وتركت نهراً يسافر في عينيها
وزهرة لشتاء في دفء يديها
– اترك لي صفة النهر لافهم
– انت يومي الاجمل
– وانت يومي الذي لا يعود
تركت قصيدة إذ التوت مع الأزهار البيضاء لمجد الشتاء
– ساهديك قنديل شمس
– عانقني
– ساهديك خاتم عرس
– قبلني... وقل
الوداع

القديس البريري

بريد القراء

تائهة

ها هي الأيام تمضي كلمح البصر لتطوي معها ذكريات كل شيء كطي السجل وتحمل فوق جناحيها اسفار المتعبين التائهين الحالمين بالمستحيل وتزف أمالهم إلى غير رجعة.

بالأمس كان الاحتضان عنوان اللقاء والإبتسامة إشارة الشفاه والحديث لغة القلب والعتاب ينسي العتاب والذكريات تعيد الذكريات.

كانت الأوراق متعبة رغم أنها مشفوعة بالشوق وكانت الهمسات تشدو كشدو البلابل فتتشنف لها الآذان طوعاً وربما دفعتها إلى ذلك فضوليتها فيعقب تلك الهمسات صمت رهيب.

أما اليوم فيشدني الحنين إلى الوراء فلحس بأنني أتحدث من وراء جدر وأنني أضحيت عليل الكلمة وأصبحنا معاً على مفترق طريق فأجد أن لا خلاص سوى الأمل القائم من وكر الذكرى وما أجمل الذكرى في مواقف كهذه وموقف كهذا.

كثيرون هم الذين يعشقون السفر فتسافر بهم الأيام حيث يشاؤون وتارة تسافر بهم حيث لا حول لهم ولا قوة وتلكما الحالتان أحلاهما مرة.

حتى العصافير التي تغدو وتجيء رغم عشقها وولعها بالسفر فهي لا تهنأ إلا بأن تخلد في أوكارها فمتى اللقاء وأين الوكر؟

أتحنّي

بعدك نار تكويني	وقربي منك يدفيني
كلامك بحر يسحرني	وعيونك مرساة تنجيني
ويديك عندما تحتويني	قصيدة عشق تغريني
وفمك يقطر شهداً	ألا يا سيدي فاسقيني
وصدرك الذي أتسنده	للسماء يرفعني ويقصيني
دعني أرتشف رحيق	حبك فهو من يحييني
وأسلل أصابعي بليل	شعرك الذي يستهويني
أحببتك فحياتي مضطربة	والنوم بات يجافيني
فما بالي أغمض الجفن	فإذا بك تلاقيني
إرحم فؤاداً أحبك بكل	ثواني عمره العشرين
فالحب أجل من أن	يتركك تسلني وتخليني
أحبك هذا اعتراف	فهل بقلبك مكان يحتويني

منال الرحاحلة/السلط

أحرف وكلمات

ما الذي يبكيني إلاّ أنت...
ما الذي يسحرني إلاّ أنت..
ما الذي يرسلني إلى الموت...
وينقذني من الموت إلاّ أنت...
من قال أني لا أحبك...
من قال أني لست قلبك...
من قال أني لم أداعب شعرك..
من قال أني لست أنت..
من قال وأنت التي..
لم يبكِني إلاّ أنت..
أسالك دوماً...
أين أنت يا حبيبتي...
أين كنت..
أين الحاضر والماضي..
أين الوقت..
أين مخابيء العشق التي لها تنتمين..
«فعشرون ألف إمرأة أحببت»..
وعشرون ألف كلمة حطمت..
وعشرون ألف سؤال سألت..
ولكن كنت التي أحببت..
أنت التي أردت..
أنت التي بها عرفت..
أنتي لها فقط قد بكيت..

عاطف الأزايدة

كفاك كتابة



لقد ملت عينيك وملت الكتابة
تمرين خرساء صامتة كالسحابة
لقد سئمت من أحرفك
وسئمت الكتابة
سافرت بعيداً بأحرفك إلى جزر الخيال
إلى أحرف الرومانسية
كفاك كتابة
رسائلك مزقتها ..أحرفك أتلفتها
بصمتي .بنثري. بشعري
كفاك خداعاً يا طفلتي
فأنت صغيرة لا تعرفين
أصول الكتابة

علاء نصراوي

دين ودنيا

يجوز إعطاء زكاة المال للأخ لمساعدته على الزواج

لي مدخرات وأخرج عليها زكاة كل عام لأقربائي المحتاجين [illegible] من فقراء بلدتي وأخي الأصغر مقبل على الزواج من إحدى [illegible] فهل يمكنني إعطاءه من زكاة المال كي يستطيع اتمام الزواج من [illegible] وخلافه من مصاريف متعارف عليها وإن كان يمكنني إعطاءه من زكاة الأموال فكيف يتم توزيع الزكاة بينه وبين من [illegible] أعطيهم من المحتاجين؟ أم أن الفقراء أهم من إتمام الزواج الذي يمكنه أن يؤجل لعدة سنوات حتى يستطيع أخي جمع أموال من [illegible] هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ابن خالتي توفي والده منذ [illegible] سنوات ويعيش الآن حد الكفاف تخرج من الجامعة منذ [illegible] سنوات ولا يمكنه الزواج إلا عن طريق مساعدة كثيرة فهل يمكن إعطاءه من زكاة المال للزواج وهل هو أحق أم أخي الذي هو أصغر [illegible]

● يقول الله عز وجل «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل» والغارمون على صنفين: غارمون لاصلاح أنفسهم وغارمون [illegible] والمقصود بالغارم هنا المستدين فالذي يستدين [illegible] كزواج أو شراء سيارة أو مسكن أو طعام وشراب [illegible] من أهل الزكاة ويجوز دفعها إليه ودفع الزكاة للقريب صدقة وصلة [illegible] القيام بالواجب وهو دفع الزكاة إلى مستحقيها [illegible]

[illegible] فيهما على إمرأة [illegible] فإن لك أن تعطيهما من الزكاة. أما إذا كانت المسألة أنهما فقط يفكران في الزواج أو أنهما سيتزوجان إذا حصلا على المال فإن عليك أن تعطي الزكاة المستحقين لأن هؤلاء [illegible] لا تكفي وأما بالنسبة لأخيك وابن خالتك ولو هو أحق منهما بالزكاة فإن كان أبوك لا يستطيع أن يعطي أخاك [illegible] لأخيك [illegible] أخرى فإني أرى أن أخاك أوجب بالزكاة.

أريد حلاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
[illegible]

عصافير البلاد


الاسم: مالك أحمد إبراهيم خضر
العمر: ٣ سنوات
الهواية: لعب كرة القدم


الاسم: قيس عبد الرحيم بني عيسي
العمر: سنة ونصف
الهواية: الضحك ثم البكاء



الاسم: رنا هاشم
العمر: سنة ونصف
الهواية: الرياضة

طبيبك — أقراص الفيتامين

س: هل لتناول أقراص الفيتامين أضرار على المعدة أو على أجزاء أخرى من الجسم.. وما هي الطريقة الصحيحة لتناولها؟

أسمهان عمر/الكرك

ج: ليس هناك ضرر مباشر من تناول أقراص الفيتامينات على المعدة ولكن إساءة الإستعمال وكثرة تناول الفيتامينات قد تؤدي إلى اضرار على بعض أجهزة الجسم ولذا لا ينصح بتناولها إلا إذا كان هناك سبب يقرره الطبيب المعالج وأن التناول العشوائي للفيتامينات إذا لم يضر فإنه لا ينفع.

حديث النجوم

من حيث المبدأ أنت في أحسن حال، ولكن لا تتوقف عند إنجازاتك القديمة، الحب يساعدك فسارع إلى الاهتمام بشريكك.

حياتك ملك يديك فحاول توجيهها وأنس انك تعرضت لمتاعب كبيرة في السابق، ذكاؤك يرشدك إلى الحقيقة.

لا تكن مقصراً مع الأهل والبيت، فالعمل لا يكفي وحده لتأسيس حياة سعيدة. حاول اعطاء نفسك فرصاً اخرى لتتمتع بحياتك.

لماذا لا تحاول من جديد. من قال لك أن الحياة انتهت. من منا لم يتعرض إلى مشاكل في حياته، إتكل على الله وابدأ حياة جديدة.

أنت غيور ولذلك فإنك لا تعطي الشريك الفرصة للتعبير عن نفسه كما يجب. المستقبل مليء بالنجاح .. كل ذلك يعرضك للحسد.

كرمك يعرضك للإسراف أحياناً حاول ضبط أمورك المادية لئلا تشعر بأنك بحاجة إلى المال.. ابتعد عن المزاجية في الحب.

الحياة فرص.. عليك باقتناص الفرص، تعاون مع الأصدقاء حاول أن تكون مرناً في علاقتك مع الآخرين.

حساسيتك تعرضك لمشاكل مع الآخرين ، كن صبورا واعط فرصة للآخرين حتى يتعودوا على التعامل معك.

كن حذراً عندما تثق بالآخرين.. ولا تدع مزاجك المرح يؤثر على جديتك عند الضرورة، الحب في أفضل حالاته .

حاول عدم الوقوع في الخطأ مرتين، عليك الاهتمام بالأسباب، ومراجعة نفسك، قوتك ومثابرتك كفيلان بنجاحك..

العمل ليس كل شيء، اعط قلبك المزيد من الإهتمام لئلا يهرب الفرح من أمامك، إمكانياتك كبيرة فلماذا لا تطلقها .

العمل ليس شاقاً، ركز إهتمامك على ما تعمله واجعل الآخرين يشعرون بقيمته، ذكاؤك سيقودك للنجاح، اطلب المساعدة من الآخرين.

تحديد المفارقات

تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق، علماً بأن الرسم رقم (١) هو الأصل، فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق أو أقل.

كلمة السر

حل كلمة السر للعدد السابق "الإنتفاضة"

دخل أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهري القيرواني على أخيه إبراهيم وكان نحوياً بارعاً، ومد يده إلى كتاب من كتبه ينظر فيه، ولم يكن يعلم شيئاً من هذا الشأن، فجذبه إبراهيم من يده، ووبخه بالجهل به، فغضب أبو الوليد لما قابله به أخوه إبراهيم، وأخذ في طلب العلم حتى علا عليه وعلى أهل زمانه، واشتهر ذكره، فخمل ذكر إبراهيم، حتى جهله الناس لشهرة أخيه.

كلمة السر لهذا العدد تتكون من مقطع واحد وأربعة حروف.

كلمات متقاطعة

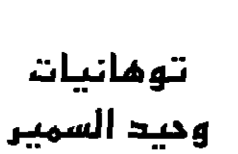
أفقياً

١– شاعر فلسطيني، احد الوالدين.
٢– أديب مصري، بين اثنين.
٣– أول مدينة دمرت بالقنبلة الذرية.
٤– أديب (مبعثرة) ، مبعوث معكوسة، أحد أجزاء الجسم معكوسة.
٥– من أنواع الكلمة، خصم معكوسة.
٦– أحد الأبوين، يتزعم معكوسة، من الأقارب.
٧– أرشد، من الأطراف، من الحشرات المغيرة.
٨– لغة عالمية، صوت يصدره الضفدع.
٩– دولة آسيوية، آلة موسيقية.
١٠– مطرب لبناني ناقص الحرف الأخير.

عمودي

١– أحد مراكز التعليم، شركة فرنسية لانتاج الطائرات.
٢– أغلى انسان على القلب، الزعيم.
٣– الاسم الثاني لرئيس افريقي ، عكس بحري.
٤– هلوسة، قلم.
٥– حركة إسرائيلية دينية متطرفة، الناس (معكوسة).
٦– مرشد، ممر مائي.
٧– أحد الفراعنة، ترد.
٨– هيئة، منظمة قبرصية.
٩– حرف نداء، عاصمة أوروبية، لتألق.
١٠– غناء، زعيم شيوعي، راحل معكوس.

توهانيات — وحيد السمير




سألت عن احسن طريقة أو عمل لأصبح غنياً ما هي قالوا أن أكون شحاداً يعني متسولاً.. يعني.. اقول لله يا محسنين... لله يا عباد الله..

واشتري بكيت علكة بنص دينار... أو أكتب عريضة.. انه.. انا توهان المنكوب من ويلات الزمان ومن جميع النسوان.. أنا مقطوع من شجرة مكسرة وناشفة ما نبت فيها إلا غصن واحد.. وهو أنا توهان التعبان النعسان ويحكوا ولهان يعني أنا وجه البكسة وآخرها.

قررت أصير شحاد واتعلمت الدرس كويس.. وبعد ما لفيت ايدي بشاش أبيض وحطيت اليود عشان لون الدم.. وعشان تشفقوا علي وتحنوا علي واحرق قلب كل واحد عليّ... رحت على باب الجامع الحسيني فردت المنديل.. والعريضة حطيتها قدامي.. وابصوت حزين ناديت... لله يا محسنين.. لله يا عباد الله.. اعطوني لله... اعطوني مما اعطاكوا الله... وانا لسة بقول لله يا محسنين لله.. سرحت بافكاري.

على ايش مستعجلين هاض أنا جاي بالسوالفة كلها، واويش طق الحكي الكثير لاني ما بحبه المهم.

سرحت بافكاري ولفت نظري العمارة اللي قدامي وبقيت اتفرج على العمارة واقول لحالي كلها اكم شهر واشتريها واشتري باص كبير وخمس سيارات مكتب تكسي.

أه واتجوز بنت حلوة مدنية ومزيونة بتلبس الفيزون والتايت والميني جوب وأنا امشي معاها بالشارع والناس كلها تتفرج علي معجبه فيه... يوه قصدي معجبه بالمدام وابتتفرج عليها من جمالها.

مالكوا انتو كمان سرحتوا معاي... أنا عارف بايش سرحتوا لكن خليها بيني وبينكوا. وأنا سارح بافكاري الجهنمية.. واتفرج على المنديل اللي قدامي وأقول لحالي ايمتى بده يتملى فلوس واحقق امنيتي.

لبيت والا اثنين جايين علي ومعاهم شرطي واخذوني على مخفر الشرطة وهناك عملولي موظفي وزارة التنمية الإجتماعية محضر تشرد وتسول وعلى المحافظ يا توهان ونمت سبع ليالي بالحبس وبعد ترجاية وكفالة وتوصاية من مختار بلدنا أنه ما اعيدها ثاني مرة طلعت من السجن وراحت علي العمارة والعروس والفيزون والتاتي والميني جوب والباص والسيارات مش بقولوا المنحوس منحول لو...؟

وبعد ما طلعت من الحبس وبعد ما حلقولي على الصفر وبعد.. وبعد.. الباقي عندكوا؟

قعدت لحالي وقلت لحالي يا ولد توهان يا ابن شعبان يالي امك ولدتك برمضان.. لازم تفكر بشغلة ثانية يكون فيها فايدة عشان استرد حقوقي اللي راحت علي وفجأة شفت اثنين ماشيين بالشارع وكل واحد فيهم حامل مسبحة.. وبنادوا ويقولوا بصوت عالي.

ابنفتح البخت وبنشوف المستقبل... بنداوي الحمل... بنداوي للمحبة... بنداوي جميع الأمراض بنبعد القريب وبنقرب البعيد.. لكل اشي عنّا دوا.. للحب والحرمان.. للزوج المحكوم عشان يصير حاكم.. شوف بختك اعرف مستقبلك.

مشيت وراهم.. وأنا ماشي وراهم دخلوا محل نوفيته وملابس نسواني وفي المحل تنتين وحده مكشره وشايلة هموم الدنيا على راسها.. وبتفكر بالدنيا التعبانة الثانية وهي بيت القصيد.. قاعدة ورا المكتب وابتضحك ومبسوطة.. همه فكروها مبسوطة مادياً وغنية وأنه المحل الها مش موظفة.

عملت حالي بتفرج على المحل وفجأة هي قالت الهم انا بدي اشوف بختي.. قال الها واحد منهم هاتي دينار.. واسمك واسم امك قالت الهم واعطتهم دينار.

قال لها انت محسودة كثير وكل الناس حاسدينك لانك طيبة وحسنة النية ضحكت البنت ورجعت بالكرسي لورا.

قال الها قلبك كبير ضحكت جمالك هو اللي الناس حاسدينك عليه وانت اللي معك مش الك للناس.. بتحبي الخير كثير... النسوان همه اعدائك وهمه اللي حاسدينك لجمالك ولأنك احسن منهم.. انت دايماً بتحسي وجع ابراسك وبتحسي انه جسمك مهدود من الشغل شغل بالبيت والمحل.

قال الها إذا بدك اول اشي تلغي العمل اللي معمول الك هاتي عشرة دنانير دفعت قال الها إذا بدك أعطيتك هالعظمة هاي العظمة بتحميك من العين والحسد ومن شر النسوان وانت بتصيري سيدتهم وبتجيب الحظ الك وكنوز بتفتح علي وجهك هاتي كمان عشرين دينار عال بلحظة واحدة وثلاثين دينار.

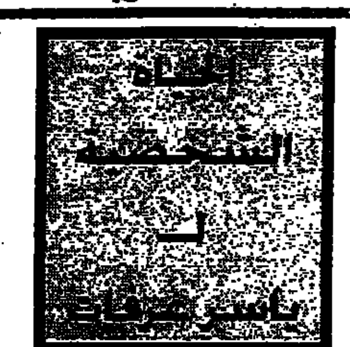
قال الها إذا بدك تشوفي صورة اللي عامليتلك العمل هاتي الاسوارتين الذهب اللي معك والدبلة بلاش منها.. اخذ الاسوارتين وقال الها خذ اربطي الخيط هذا ربطت الخيط واخذه منها ولفه بمنديل وقال الها إذا نيتك صافية وقلبك طيب بنحل الخيط لحاله بكره الصبح واحنا ابنيجي عشان انفرجيك صورة الست اللي حاسديتك واللي ما عامليتلك العمل واللي أنت بجمالك قاهرتيها ومعذبتيها.

طلعوا من المحل.. وهذا وجه الضيف.

واحد وثلاثين دينار واسوارتين ذهب بعشرة دقايق شغلة مريحة كثير وأنا قررت أعمل بالحجب واشوف الطالع والمستقبل والنجوم لأنه أنا على وجهي ابنفتح الكنوز.

يا رب ابعثلي مثل صاحبة المحل هذا كل يوم عشر نسوان قليلات عقل وأنا اشتري كل شيء واتجوز الحلوة المزيونة اللي بتلبس الفيزون والتايت والميني جوب واشتري العمارة.. والباص.. والسيارات.

يا رب.. يا رب.



عرفات وسهى يؤجلان إنجاب طفلهما لأسباب سياسية!

من طالب فاشل إلى رئيس دولة!



اسمه الحقيقي محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة ولكن الجميع طبعاً يعرفونه بالإسم الحركي «أبو عمار» وإن كانت تحلو لرفاق الدرب مناداته بـ «الختيار»

ولد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين في القاهرة عام ١٩٢٩. والدته تدعى «زهره السعودي» وتنتمي لعائلة السعودي من القدس الشريف أما والده عبد الرؤوف القدوة، فهو من عائلة القدوة المتوزعة بين خان يونس وغزة.

ولعرفات أربعة إخوة هم : جمال، مصطفى، عرفات وفتحي وثلاث أخوات هن : أنعام، يسرى، وخديجة وهناك صلات عائلية بين عرفات والحسيني في القدس، والتي ينتمي إليها فيصل الحسيني.

بعد وفاة والدته والتي كان عرفات متعلقاً بها، أرسل هو وأخوه فتحي للعيش في كنف خالهم سليم أبو السعود في القدس، وبعد فترة عادا إلى القاهره لتعمل أختهما الكبرى، أنعام على تربيتهما.

ويقول الكثيرون ممن عرفوا عرفات بأنه لم يكن منتظماً في المدرسة، وأنه كثيراً ما كان يهرب منها إلى الأماكن التي يرتادها حيث ظهرت عليه منذ كان صبياً في العاشرة من عمره اهتمامات بالسياسة وبالشؤون العسكرية، وكثيراً ما كان يجمع رفاقه من الصبيان حوله ليعلمهم في ألعاب طفولية بريئة رياضة المشي العسكري.

واعتقل ياسر عرفات عدة مرات، المرة الأولى في القاهرة عام ١٩٥٢ بتهمة الانتساب لجماعة الإخوان المسلمين واعتقل كذلك في سوريا في بداية الستينات.

ويقول سجل عرفات أنه كان يتنقل بين نابلس والقدس ورام الله في عام ١٩٦٧ لبناء قواعد تحتية للعمل الفدائي ضد الاحتلال، وعرفات أيضاً ثالث رئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أحمد الشقيري ويحيى حموده.

قصة زواجه من سهى الطويل كانت الحكاية الأكثر درامية في حياته كما يعلم الجميع ولكن الحقيقة أن عرفات قبل اقترانه بالفتاة التي تصغره بأكثر من ثلاثين عاماً كان قد حاول الزواج عدة مرات، كانت احداها محاولة الزواج من سيدة ذات أصول أردنية استشهدت في بدايات الحرب الأهلية اللبنانية.

زواج عرفات من سهى، لم يؤثر كثيراً في طبائعه وتصرفاته ونهج حياته، وفي الوقت الذي يحرص فيه عرفات على أن تقوم زوجته بدور سيدة البيت بما في ذلك اعداد الطعام لضيوفه فهو – أي عرفات – يحرص في المقابل على عدم اقحام زوجته في الأمور السياسية.

ويبدو أن الرئيس الفلسطيني وزوجته قد قررا إرجاء أمر الإنجاب مؤقتاً، وربما لأسباب سياسية! بحيث تضع سهى مولودها الأول في أرض فلسطين المحررة «كما يعتقد البعض» خاصة وأن زواج عرفات تم بعد انطلاقة مسيرة السلام في مدريد.

ويقول المقربون من عرفات أنه لا ينام إلاّ قليلاً، فله في منزله، مكتب خاص يراجع فيه أوراقه كل مساء، وله اجتماعاته ولقاءاته المستمرة مع القيادة أو الصحافة، على أنه قد يفضل النوم ولو قليلاً في ساعات ما بعد الظهر «بعد الغداء»!

وعرفات الذي عرفه العالم ببزته الكاكي ومنديله الأزرق وعقاله الأسود يعتبر العسل وجبته الدسمة التي يشتهي مذاقها، ومن المعروف عن عرفات أن ذاكرته قوية وله القدرة على الاحتفاظ بالسر وكتمانه!


عرفات امام تواليت ذهبي!


عرفات مع المغنية الإسرائيلية «سافو»!

حقوق المرأة هي حقوق الانسان




من اليمين شقير ثم توجان واومليل

تحت عنوان «حقوق المرأة هي حقوق الانسان» اقام مركز شومان الثقافي ندوة في الذكرى الخامسة والاربعين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الاسبوع الماضي.

وشارك في الندوة الدكتور علي اومليل أمين عام منتدى الفكر العربي والنائب السيدة توجان فيصل وأمين شقير رئيس الهيئة الإدارية للمنظمة العربية وقد حضر الندوة جمهور كبير من المواطنين.

عمان هذا الأسبوع

اسبات
اسبات
اسبات
اسبات
اسبات
اسبات
اسبات
اسبات
اسبات
اسبات
اسبات
اسبات

حفل «ميلاد» لسيدات جرش


لقطة جماعية لسيدات من الحفل

أقام نادي ليونز جرش السيدات حفل غداء في مطعم لاكوكيت وذلك بمناسبة عيد الميلاد دعت اليه العديد من سيدات المجتمع، وقد تخلل الحفل توزيع الجوائز والهدايا على الحضور وخصص ريع هذا الحفل للأعمال الخيرية وفي نهاية الحفل وزعت السيدة دلال العتوم الشهادات التقديرية على عضوات النادي وذلك لما أبدينه من نشاط خلال الفترة الماضية.

غداً أمام المجلس الطبي

أطباء الأردن يكبلون ايديهم بالسلاسل الحديدية

يستعد أكثر من ٢٠٠ طبيب للاعتصام يوم غد الخميس امام المجلس الطبي الأردني وما يميز هذا الاعتصام أن الاطباء سوف يقومون خلاله بربط السلاسل الحديدية في اياديهم تعبيراً عن التكبيل الذي يمارسه المجلس الطبي عندما يمنعهم من ممارسة مهنة الاختصاص ويذكر أن الاطباء الذين يعتبرون انفسهم ضحية مزاجية المجلس الطبي الأردني المخول باعطائهم شهادات الإختصاص، قاموا الخميس الماضي بالإعتصام أمام مبنى المجلس لعدة ساعات بعد أن أجروا مفاوضات مع أعضاء المجلس الطبي لم تتجاوز الحديث حول آلية البحث في المشكلة نظراً لغياب وزير الصحة وهو أحد أعضاء المجلس.

مشكلة هؤلاء الاطباء تتلخص في أن شهاداتهم التي حصلوا عليها من جامعات أجنبية ومعترف بها في بلدانها ومعترف بها أيضاً من قبل وزارة التعليم العالي في الأردن وهي شهادات إختصاص، لم يصادق عليها من قبل المجلس ولم يسمح لهم بمزاولة الإختصاص في مهنتهم بل جرى إعتمادهم على أنهم أطباء عامون.

ويذكر أن قانون المجلس الطبي الأردني ليس فيه ما يمنع إعطاء هؤلاء الاطباء شهادات إختصاص كونهم حصلوا عليها من بلدان مختلفة وكلّ بلد لها قانونها الخاص بها، إلا أن ما قام المجلس الطبي من استصدار تعليمات خاصة قبل عامين فيعتد الأطباء بمثابة مخالفة قانونية ولا يجوز تطبيقها عليهم ولا يرى الأطباء المعتصمون إلا مزيداً من المماطلة المستمرة.

وقد أخبرهم نقيب الأطباء أن تلك التعليمات وضعت لا بعض الأطباء المتزمتين داخل المجلس الطبي.

وضم الإعتصام أطباء لم يجر إعتماد شهاداتهم الإخت وهم ممن أرسلو في بعثات خارج الأردن وعلى نفقة وزارة ا

ويقول المعتصمون أن كفاءات تهدر جراء مماطلة الطبي إذ أن هناك مناطق عديدة في الأردن يتمنى سك يفحصوا من قبل طبيب متخصص، والاسوأ من ذلك أن هؤلاء الأطباء غادروا البلد.

وسجل الأطباء المعتصمون عدداً من التجاوزات من بين الأطباء من حملة الشهادات لمدة عشر سنوات أجبروا على ا لإمتحان المجلس بدون أي نص قانوني، وإجبزوا ايضاً على تر وثائق يتنازلون بموجبها عن حقوقهم المالية تجاه خزينة الد والمجلس الطبي مقابل استلامهم لوثائق الإعتراف بشهاداتهم م يدل على سوء النية وسوء استعمال السلطة على حد قول الأطباء.

ومن التجاوزات أيضاً أن هناك شهادات تم الاعتراف بها ؛ تنطبق عليها تعليمات المجلس وأن ثمة شهادات اعترف بها ولم يعترف بمثيلاتها.

ويلغ الأمر أن طلب المجلس من بعض الاطباء تغيير إختصاصاتهم لعدم وجود لجان لتخصصاتهم ليتم فحصهم من قبلها وتساءلوا: بأي حق يطلب من الزملاء تغيير تخصصاتهم.

ودعا الأطباء في إعتصامهم الخميس الماضي إلى تكرار الإعتصام الخميس القادم .وسيحضرون معهم سلاسل حديدية يكبلون بها أياديهم امام المجلس حتى تتحقق مطالبهم.

صادروا الكفالة وطرحوا الدليل الجديد في المزاد

بعد رفض محكمة العدل العليا «لعدم الاختصاص» للدعوى التي رفعتها «المطبعة النموذجية» على مؤسسة الاتصالات بخصوص رفض الأخيرة تسلم «دليل الهاتف الجديد» التي قامت «النموذجية» بطباعته لأسباب يقول أصحاب المطبعة أنها غير منطقية، ومنها «وجود هامش «نصف أو واحد مليمتر» أو إختلاف ألوان بعض الصفحات بين فاتح وغامق.

أما كتاب «ضبط لجنة الإستلام» التي رفضت استلام الدليل فيشير إلى وجود هوامش مخالفة للقياسات، ووجود صفحات مقصوصة الهوامش ولختلاف نوع الورق، ووجود ظلال في بعض الصفحات وسوء تجليد، وعدم تجانس الألوان، وتمزق بعض الصفحات و «قلبه» بعضها الآخر ، وعلى هذه الأسس قامت المؤسسة بمصادرة الكفالة المالية التي قدمتها المطبعة.

أصحاب المطبعة قالوا – للبلاد – أنهم قد عرضوا على المؤسسة أن تخصم من الثمن ما تراه مناسباً، ما دامت هناك «نواقص لا تؤثر على مضمون العمل» وأكدوا أنهم يطالبون بلجنة خبراء تحكم بينهم وبين المؤسسة، وأنهم على استعداد للتنازل عن كافة حقوقهم إذا كان قرار اللجنة مؤيداً لوجهة نظر المؤسسة.

الجديد في الامر – أن المهندس «أحمد التوايي» مدير مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية أعلن عن موافقة المؤسسة على «بيع ترخيص» إصدار وطباعة دليل الهاتف من خلال عطاء مفتوح.

ومن الجدير ذكره أن عبارة «بيع الترخيص» ترد للمرة الأولى في هذا العطاء ويبدو أن طرح العطاء بهذه الصورة قد جاء على خلفية أحجام المطابع عن الاشتراك في العطاءات السابقة على خلفية ما حدث مع «المطبعة النموذجية» علماً بأن هذه المطابع – التي تمتلك الإمكانيات للقيام بهذا العمل الضخم، ترى «انه ليس بالإمكان أفضل من دليل النموذجية».

مصادر «البلاد» قالت أن العطاء الجديد الذي جاء على طريقة «المزاد» هو محاولة من المؤسسة للخروج من المأزق الذي ترتب على امتناع المطابع عن الاشتراك في العطاءات السابقة، وترى – المصادر – أن طريقة طرح العطاء الجديد تشبه إلى حد بعيد طريقة طباعة أي «كتاب» عادي.

بقي أن نقول أن ٢١٠ الاف نسخة من الدليل المطبوع ما زالت «مخزنة» في مستودعات المطبعة النموذجية حتى اشعار آخر.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
" شركة نايف الطوره وشركاه "
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: رائد صالحة
سكرتير تنفيذي: عبد الله بني عيسى
المدير المالي والإداري: عمر الخطاط

تنفيذ فني والكتروني
الخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً

